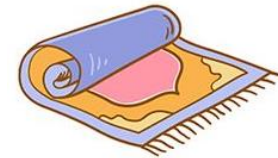


# مُفكرة رمضانية

رمضان 2024م

تصميم: مديحة عليان



"في رمضان أعد ترتيب نفسك،  
لملم بقاياك المُبعثرة، اقترب من  
أحلامك البعيدة، اكتشف مواطن  
الخير التي بداخلك، واهزم نفسك  
الأمانة بالسوء."

# مُفكرة رمضان

تأليف وتصميم: مديحة عليان

  
@madeha\_alyan



حان وقت الخطة الرمضانية

2024 م ، 1445 هـ



## بعض آرائكم في المفكرة الرمضانية:

- كانت هذه المفكرة أجمل ما حصلت عليه في رمضان، لقد انتفعت بها كثيراً، وقمت بطباعة نسخ كثيرة لطالباتي لأحثهم على تنظيم أوقاتهم بهذه الطريقة الرائعة، جزاك الله خيراً أستاذة مديحة.
- مروة، مُعلمة قرآن. مصر.
- مفكرة رمضان لطيفة جداً جداً، رأيتها وأعجبتني فاقنتيتها وطبعتها على الفور، إلى من تبحث عن برنامج مُعين يُساعدها على قضاء رمضان بطريقة مميزة، إلى من تُريد أن تغتنم كل لحظة من رمضان، إلى من تريد أن تغير من حالها للحال الأفضل بإذن الله.. إليك بعض الخطوات ستجدينها مرتبة بالتفصيل، وما قبل الخطوات أشياء يجب أن تفكري بها ومهمات عليك ترتيبها، ثم سم باسم الله وابدأي على بركة الله، أتمنى أن تقرري اقتنائها ولو على الهاتف، وأن تلتزمي بما فيها.
- فائزة تريبهجي، حلب.
- خير ما حصلت عليه في رمضاني هو هذه المفكرة، فهي خير عظيم، كنت أبحث عن شيء كهذا فوجدت طلبتي بأفضل مما أتمناه، وبما أن الدال على الخير كفاعله، فقد قمت بطباعة هذا العمل العظيم وتوزيعه لصديقاتي لينتفعوا بها، جزاك الله خيراً مُعلمتنا ونفع الله هذه الأمة بما تُبدعين.
- آية، اليمن.
- ستنتفع من هذه المفكرة بالعديد من الأشياء كما وأنت ستكتسب عادات دينية وإيجابية ستجعل روحك تحلق في السماء، استمتعت بقضاء أيامي الرمضانية مع هذه المفكرة وبقلم وأفكار المبدعة مديحة عليان، لا شك أن هذا العمل مميز ونادر، جعل الله ذلك في ميزان حسناتك وزادك علماً وفضلاً.
- م. هبة الله، العراق.
- المفكرة الرمضانية لاقت قبول كبير اللهم بارك، فقد وجدتها بالكثير من المكتبات في مصر، رأينا فيها الخطط المنسقة بشكل رائع، الأهداف اليومية المسلية والممتعة والتي تقربنا من الله أكثر، ربنا يجازيك خير الجزاء.
- سمر علي، مصر.
- هذه المفكرة مفيدة جداً خاصة لمن لا يعرفون كيف ينظمون أوقاتهم، تحمسننا أكثر لكل يوم، ابداع لا حدود له، حتى أنني أحضرت نسخ لطلابي لتحفيزهم على رمضان والأعمال الصالحة، جزا الله خيراً كاتبتنا المبدعة دائماً مديحة الرائعة.
- زينة حمادي، حلب.

## المفكرة الرمضانية، مديحة عليان

- في معهدنا لتحفيظ القرآن قمنا بطباعة المفكرة الرمضانية والتزمنا بها، عندما وصلتني وأخذتها من المعلمة سُدعت بها كثيراً وتشوقت لرمضان لأبدأ بها، أحببتها كثيراً، تخيلي هذا الأجر الذي رزقك الله إياه وبارك لك فيه؟ جزاك الله خيراً وزادك من فضله.

- طالبة قرآن، الأردن.

- كلّ ابن آدم خطّاء، فالكلّ لديه ذنوب، وشهر رمضان هو طوق النجاة، ثلاثون غيثاً لصحراء قلبك، لذلك أنصحك وأنصح نفسي بالمفكرة الرمضانية، صدّقني سيكون رمضانك مختلفاً هذا العام، بل أجمل رمضان! سنتلذذ بها وستغيّر حياتك، فلا تفوّت الفرصة لإصلاحك، كلنا نتلهف لقدم رمضان، ولكن بدون خطة واضحة لن نحقق كلّ ما نتمناه في هذا الشهر الفضيل، هذه المفكرة هي أجمل فكرة لترتيب جميع مهامك اليومية إلى جانب العبادات وتعلّم شيء مفيد كلّ يوم، سيكون رمضانك مختلف وأجمل وستلذذ به أكثر.

- سلام النعيمي، حمص.

- المفكرة الرمضانية ساعدتني باكتساب أجمل عادة إيجابية، ألا وهي قيام الليل، فقد كان تحدياً لي، كلما فتحت الصفحة ووجدت هذا الهدف أجد نفسي أجاهد لأحقق هدف اليوم وأقوم الليل، بالإضافة لباقي الأهداف النافعة الماتعة التي جعلت رمضان هذا العام مختلف، معك ومع مفكرتك وأفكارك ونصائحك.

- د. مروة دواليبي، دمشق.

- لمن يرغب بتنظيم أوقاته جيداً وقضاء لحظات ممتعة دون ملل وبتحفيز يومي، فأصحكم بهذه المفكرة الرائعة، لم أجد أي مفكرة رمضانية مثلها، كنت متحمسة جداً لكل يوم لأبدأ بترتيب أهدافي الجديدة، وأكتب أهداف تقربني من الله أكثر، أحببت كثيراً فكرة طلب اليوم، وكنت أنفذ معظم الطلبات وأسعد كثيراً بتحقيقها.

- زينة شرف، السودان.

خلال هذه الثلاثين يومًا، ستضع لنفسك أهدافًا لتُحققها بعون الله، ووضعت لك أهدافًا فحاول إنجازها، لكل يوم حكمة فاقرأها بقلبك، تلك الحكم مُقتبسة، وفي كل يوم حديث بسيط عليك حفظه جيدًا وتدبره..  
هناك بعض الطلبات البسيطة التي تستطيع فعلها، المهم أن تواظب على قراءة صفحة من هذه المفكرة يوميًا..

غير قلبك، جاهد ليكون قلبًا سليمًا، عش رمضانك بتلك العبادات التي تُقربك من الله أكثر، عود نفسك على قراءة جزء قرآني بشكل يومي، كي تواظب عليه بعد رمضان، فلا تكن ممن يتعبد في رمضان فقط! ويقرا في رمضان فقط! بل اجعل كل شهورك رمضان!

وجاهد حتى تقرأ جزئين وثلاثة يوميًا، بإذن الله أنت تستطيع، فغيرك استطاع ذلك..

لا تدع رمضان يرحل وأنت لم تتغير، كل يوم في رمضان هو خير أيامك، كل دقيقة منه عليك استغلالها أفضل استغلال، اجعل رمضان هذه السنة استثنائيًا ومليء بالإنجازات وأن ترتقي بذاتك وتقترب من الله أكثر، أخلص نيتك لله وابدأ شهر الخير..

هل تضمن أنك ستعيش لرمضان القادم؟ نحن لا نضمن أن نعيش رمضان هذا بكل أيامه، فمن فضل الله علينا أن رزقنا عمراً جديداً وأياماً ثمينة لنستغلها قبل الرحيل الذي لا بُد منه..

مديحة عليان.



## جدول لختم القرآن خلال شهر رمضان

عدد مرات الختمة	مرة واحدة	مرتين	ثلاث مرات
الصبح	4 صفحات	8 صفحات	12 صفحة
الظهر	4 صفحات	8 صفحات	12 صفحة
العصر	4 صفحات	8 صفحات	12 صفحة
المغرب	4 صفحات	8 صفحات	12 صفحة
العشاء	4 صفحات	8 صفحات	12 صفحة

قدّم القرآن على كل شيء حتى على حظّ نفسك من الدنيا، فالحظوظ تأتيك إن كتبها الله لك، بينما القرآن لا يأتيك إلا إذا أتيتَه ولا يُعطيك إلا إذا أعطيتَه أعزّ أوقاتك، فأحسنِ صُحبته ♥.



افتح الصفحة (93) واقراً وصايا للانتظام في ورد القرآن الكريم.



## كتبي الرمضانية

ضع عناوين الكتب الدينية التي تود قراءتها خلال هذا الشهر.



هل انهيته؟	عدد صفحاته	عنوان الكتاب

مهما كنت تعتقد أنك مشغول، لا بدّ أن تجد وقتًا للقراءة وإلا سلّم نفسك للجهل الذي قضيت به على نفسك. كونفوشيوس.

"عَلَيْكَ بِالْعُزْلَةِ فِيهِ أَصْلُ كُلِّ خَيْرٍ، وَاحْتَرِ مِنَ جَلِيسِ السُّوءِ، وَلِيَكُنْ جُلَسَاؤُكَ الْكُتُبَ، وَالنَّظْرُ فِي سَيْرِ السَّلَفِ"

ابن الجوزي رحمه الله.



## أهداف شهر رمضان:

سأكتب لك بعض الأهداف التي تستطيع إنجازها بإذن الله خلال هذا الشهر الفضيل، ثم اكمل أهدافك الشخصية التي ترغب بتحقيقها.



١. ختم القرآن الكريم ( ) مرات. " وتذكر، أن تختتم بتدبر فهذا أهم من العدد."
٢. حفظ سورة ..... "اختر سورة ترغب بحفظها خلال هذا الشهر"
٣. حفظ 30 حديث نبوي. " بحيث تحفظ كل يوم حديث"
٤. المواظبة على قيام الليل.
٥. المواظبة على صلاة التراويح.
٦. قراءة كتب دينية.
٧. متابعة برنامج ديني.
٨. الابتعاد عن الهاتف، وعدم إضاعة الوقت.
٩. ضبط اللسان والابتعاد عن كل شخص مُغتاب ونام.
١٠. تغيير عادة سلبية.
١١. اكتساب عادة إيجابية.
١٢. المواظبة على الأذكار بعد الصلوات.
١٣. المواظبة على صلاة الضحى والوتر.
١٤. الصدقة، "وإن لم تستطع فيمكنك وضع إناء فيه ماء على السطح أو قُرب النافذة، وتنويه صدقة لكل طير".
١٥. ....
١٦. ....
١٧. ....
١٨. ....
١٩. ....
٢٠. ....
٢١. ....



## بدأت العشر الأوائل

من استعدَّ لرمضانَ بالطَّاعة؛ أُعِينَ على ما فيه منها، ومن قدَّمَ  
بين يديّ رمضانَ أنواعَ المعاصي والمحرمات؛ فإنَّه يضع على  
قلبه وروحه أثقالاً تحولُ بينه وبين الطَّاعات في رمضانَ.

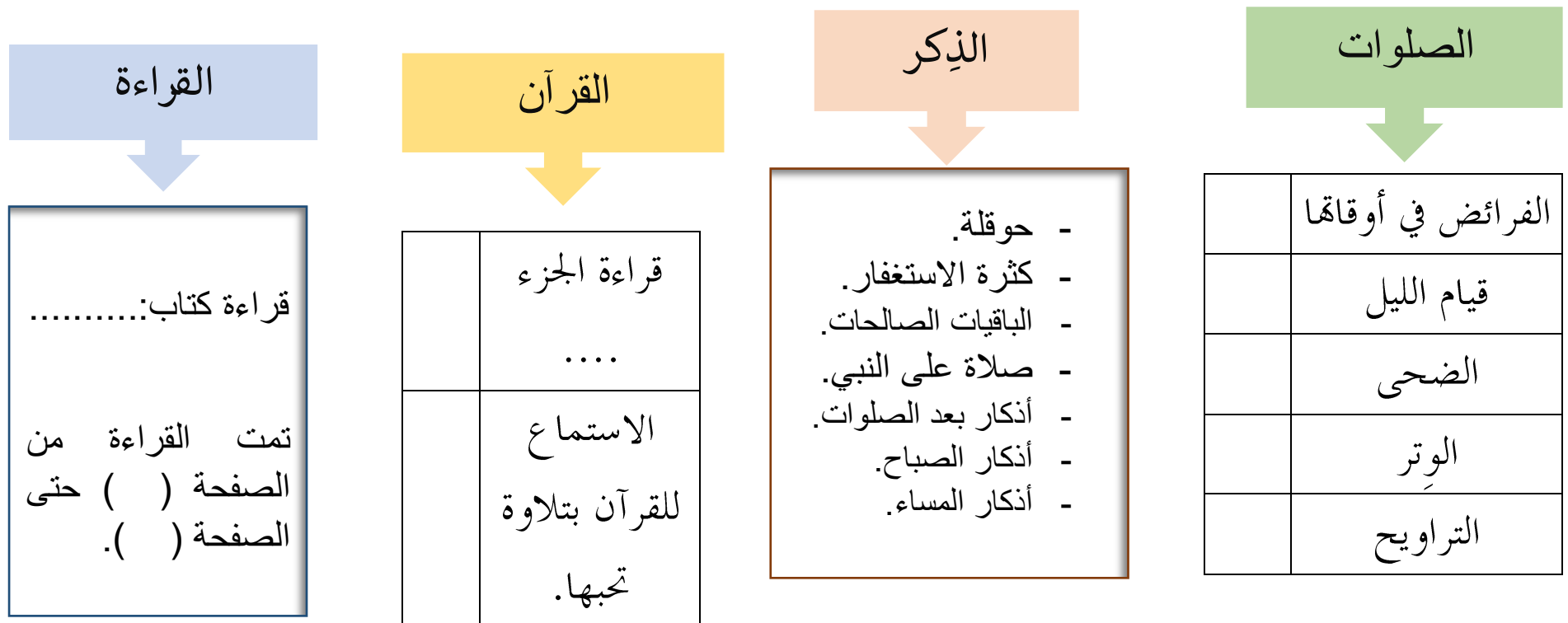
الشيخ صالح العصيمي.

اليوم:..... التاريخ:..... بماذا تشعر؟.....

**حكمة اليوم:** كم أمنية تحملها في هذه اللحظة؟

مهما بلغت من العظمة، ومهما حالت دونها الظروف، ومهما بدت لعينك مستحيلة، إنَّ مشيئة الله كافية إذا أراد لها أن تكون، فأدع الله وارقب إجابته (إن الله على كل شيء قدير) 🌟💙.

## مهامي اليومية:



### طلب اليوم:

أكثر من الاستغفار، اجعل لك وردًا يوميًا، الأذكار ليست محصورة بعدد مُعين لذلك استغفر كثيرًا دون أن تُلزم نفسك بعدد مُعين، اقرأ عن فضل الاستغفار وواظب على ورد يومي منه.

### أهداف اليوم:

عدم إضاعة الوقت على الهاتف. ....  
 .....  
 .....

## حديث نبوي:

قال رسول الله ﷺ: "إذا دخلَ رمضانُ فُتِّحتْ أبوابُ الجنَّةِ" رواه البخاري. اللهم الجنَّة وسلام على الدنيا وما فيها.

## شرح الحديث الأول:

يخبرُ النبي -صلى الله عليه وسلم- المسلمينَ في هذا الحديث أنه عند حلول شهر رمضان المبارك تُفْتَحُ أبواب الجنَّة، وتغلق أبواب النار، وتُقيد الشياطين وتُحبس، وهذا تعظيمٌ لشهر رمضان، وفضلٌ ورحمةٌ من الله -عز وجل- لعباده، ليتوجهوا إلى الطاعات والعبادات، ويُخلصوا له النية، ويقبلوا عليه -عز وجل- في هذا الشهر المبارك، قال -تعالى-: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ فضلُ شهر رمضان عظيمٌ عند الله -تعالى-؛ ففيه أنزل القرآن، وفيه عبادةٌ عظيمةٌ هي أشبهُ بعبادة الملائكة؛ وهي الصوم عن الطعام والشراب وسائر الشهوات، وفيه تفتح أبواب الرحمات. ولم يقل الرسول -صلى الله عليه وسلم- فُتِّحتْ، وإنما قال فُتِّحتْ وهي صيغة مبالغة؛ أي أن كل باب من أبواب الجنَّة يُفْتَحُ على مصراعيه، ومقدار مصراع الباب الواحد في الجنَّة ما بين المشرق والمغرب وذلك من فضل الله ورحمته ومنته، وتُفْتَحُ أبواب الجنَّة للصائمين على آخرها، ترغيباً للطائعين، والعابدين، والتائبين، والمقبلين على الله -عز وجل-، والتالين لكتابه، وغيرهم ممن عمل الصالحات والطاعات بمختلف أنواعها، وتُغلق أبواب النيران إغلاقاً تاماً، ليُقبل الغافلون حقَّ الإقبال على الله، وليعلموا بأن رحمة الله واسعة وأن باب التوبة مفتوح. وأما الشياطين فإنها تُقيد وتُرَبط بالسلاسل في رمضان فلا تستطيع الوصول إلى المؤمنين لتوسوس لهم كما كانت توسوس قبل رمضان، وقد يجد البعض صعوبة في فهم كيف أن بعض الناس يفعلون المعاصي في هذا الشهر والشياطين مسلسلة؟، والجواب على ذلك يكمن في شرح معنى التقييد الوارد في الحديث، فقد ذهب بعض أهل العلم إلى أن المقصود بذلك ليس كل الشياطين بل مسترقو السمع فقط، وهم الذين تحدث عنهم القرآن الكريم في قوله -تعالى-: (وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ)، وذهب البعض الآخر من العلماء إلى أن المقصود بتقييد الشياطين هم المردة منهم والأشد عدواناً للمؤمنين فقط وليس جميعهم. وإن الشياطين أيضاً تُحبس عن الصائمين المُخلصين في صيامهم وقيامهم وطاعاتهم فقط، والإخلاص في الصوم هو المحافظة على شروطه وأركانه، ومراعاة آدابه، من القيام بالفرائض والابتعاد عن المحرمات والمعاصي، أما من لم يحافظ على صيامه ويخلص فيه وكان صيامه عبارةً عن امتناعٍ عن الأكل والشرب فقط، فهذا لا يُمنع عنه كيد الشياطين ولا يُحفظُ من شرورهم، فالأمر يعتمد على كمال الصوم ونقصه، فمن كان صومه كاملاً دُفع عنه الشيطان، وفاز بفضل هذا الشهر العظيم، ومن كان صومه ناقصاً، لم يسلم من شر الشيطان ومكره، وخاب وخسر في هذا الشهر العظيم، كما أنه لا يلزم من حبس الشياطين عدم وقوع الشر، فهناك نفوسٌ خبيثة، وشياطين إنسية تعتبر من أسباب وقوع الشر أيضاً.<sup>1</sup>

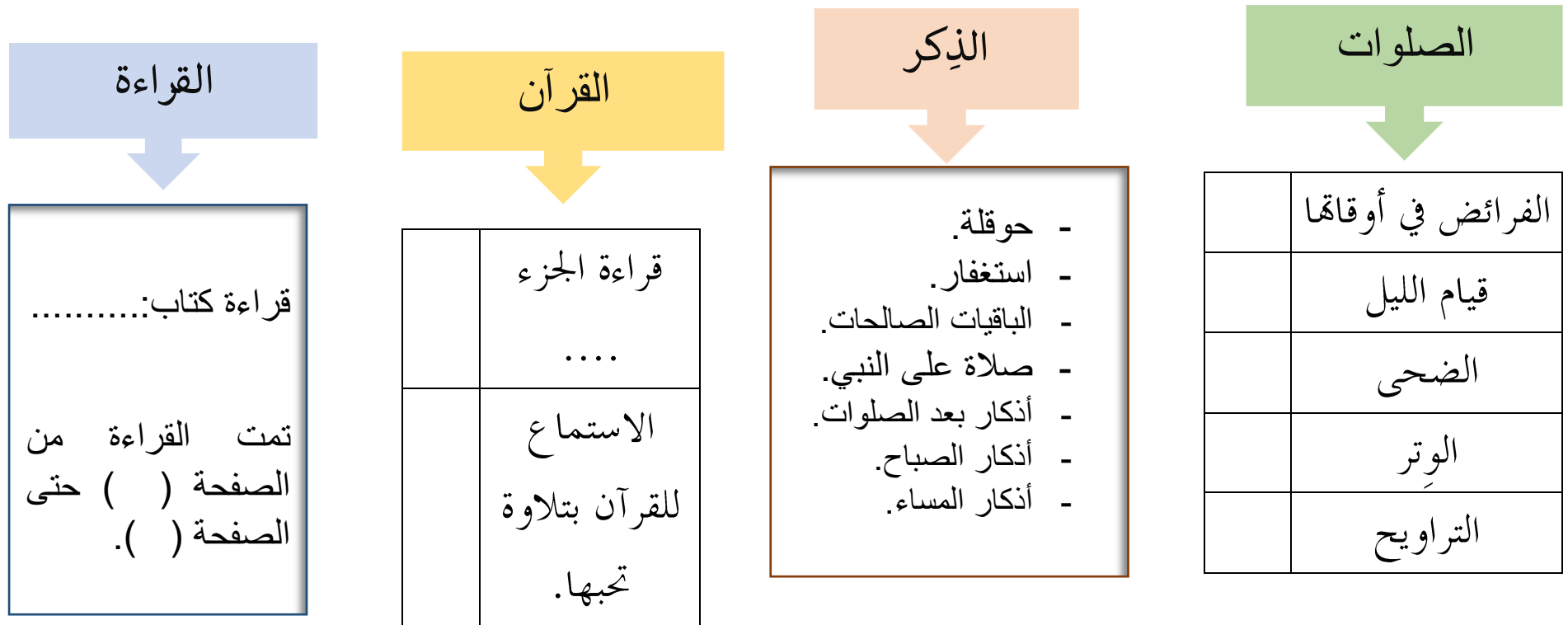
<sup>1</sup> الموسوعة الحديثية، "شروح الأحاديث"

بماذا تشعر؟ .....

اليوم: ..... التاريخ: .....

**حكمة اليوم:** من الرفق بنفسك أن ترسم الحدود، وتضع المسافات، ولا تثق كل الثقة، تتعايش مع فكرة أن لا باقٍ سوى الله وحده، وللناس اختلافات وتقلبات، وأن يكون أنسك مع الله وتعلقك به، وأن تجعل السبعة منهجك وطريقك، والتقبل فكرتك، فلا تهلك نفسك بالضيق وعند الله المتسع وعند الله الأنس والجبر.

## مهامي اليومية:



طلب اليوم:

أهداف اليوم:

ابحث عن سنة مهجورة وطبقها، ثم شاركها لمن حولك وحثهم عليها، اذهب للصفحة (89) ستجد بعض السنن المهجورة اختر منها.

.....

.....

.....

## حديث نبوي:

قال صلى الله عليه وسلم: الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ. اِحْرَصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ؛ فَإِنَّ (لَوْ) تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ. صحيح مسلم.

## شرح الحديث الثاني:

جاء النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَعَالِيمٍ نَافِعَةٍ، وَوَصَايَا جَامِعَةٍ، تَبَيَّنَتْ فِي الْمُسْلِمِ الْأَمَلَ وَالشَّجَاعَةَ وَالْقُوَّةَ، وَتُحَوَّلُهُ إِلَى فَرْدٍ نَافِعٍ وَمُفِيدٍ يَمَلَأُ الدُّنْيَا خَيْرًا وَعَطَاءً وَإِحْسَانًا.

وفي هذا الحديث يُبَيِّنُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ «الْمُؤْمِنَ الْقَوِيَّ» يَعْنِي فِي إِيمَانِهِ، وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِهَا قُوَّةَ الْبَدَنِ، «خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ» وَهُوَ الَّذِي فِي إِيمَانِهِ ضَعْفٌ، «وَفِي كُلِّ خَيْرٍ» أَي: فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ خَيْرٌ؛ لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي الْإِيمَانِ، وَالْقُوَّةُ الْمَحْمُودَةُ تَحْتَمِلُ وُجُوهًا عَدِيدَةً؛ فَمِنْهَا الْقُوَّةُ فِي الطَّاعَةِ؛ فَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ أَكْثَرَ عَمَلًا، وَأَطْوَلَ قِيَامًا، وَأَكْثَرَ صِيَامًا وَجِهَادًا وَحَجًّا. وَمِنْهَا الْقُوَّةُ فِي عَزِيمَةِ النَّفْسِ؛ فَيَكُونُ أَقْدَمَ عَلَى الْعَدُوِّ فِي الْجِهَادِ وَأَشَدَّ عَزِيمَةً فِي تَغْيِيرِ الْمَنْكَرِ وَالصَّبْرِ عَلَى إِيْذَاءِ الْعَدُوِّ وَاحْتِمَالِ الْمَكْرُوهِ وَالْمَشَاقِّ فِي ذَاتِ اللَّهِ. وَمِنْهَا الْقُوَّةُ بِالْمَالِ وَالْغِنَى؛ فَيَكُونُ أَكْثَرَ نَفَقَةً فِي الْخَيْرِ وَأَقْلَّ مِيلًا إِلَى طَلَبِ الدُّنْيَا، وَالْحِرْصُ عَلَى جَمْعِ شَيْءٍ فِيهَا، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ وُجُوهِ الْقُوَّةِ، وَإِنَّمَا يُدْمَمُ مِنْهَا الَّتِي تَأْتِي بِالتَّكْبُرِ وَالتَّجَبُّرِ، وَالضَّعْفُ الَّذِي فِيهِ خَيْرٌ هُوَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ لِينِ الْجَانِبِ وَالانْكِسَارِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَيُدْمَمُ مِنْهُ ضَعْفُ الْعَزِيمَةِ فِي الْقِيَامِ بِحَقِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

ويُوصِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمَ بِقَوْلِهِ: «اِحْرَصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ» يَعْنِي: بِالْأَخْذِ بِالْأَسْبَابِ، وَمَعَ الْأَخْذِ بِالْأَسْبَابِ اعْتِمَادُ عَلَى مُسَبِّبِ الْأَسْبَابِ، وَهُوَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؛ وَلِهَذَا قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: «وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ»؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا أَخَذَ بِالْأَسْبَابِ وَلَمْ يَحْصُلْ لَهُ عَوْنٌ وَتَوْفِيقٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَلَنْ يَحْصُلَ مَا يُرِيدُهُ، فَمُجَرَّدُ الْأَخْذِ بِالْأَسْبَابِ لَا يَكْفِي، بَلْ يُحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ وَرَاءَهُ، وَهُوَ تَوْفِيقُ اللَّهِ وَإِعَانَتُهُ عَلَى حُصُولِ ذَلِكَ الشَّيْءِ؛ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَالْمُرَادُ بِالْأَعْمَالِ النَّافِعَةِ: مَا يَعُودُ عَلَى الْإِنْسَانِ بِخَيْرِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

ثُمَّ يَنْهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَجْزِ، وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا: الْكَسَلُ، وَهُوَ ضِدُّ النَّشَاطِ، وَهُوَ التَّنَاقُلُ عَمَّا لَا يَنْبَغِي التَّنَاقُلُ عَنْهُ، وَيَكُونُ ذَلِكَ لِعَدَمِ انْبِعَاثِ النَّفْسِ لِلْخَيْرِ مَعَ وُجُودِ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ؛ وَلِذَلِكَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنْهُ.

## المفكرة الرمضانية، مديحة عليان

فَمَنْ عَمِلَ بِتِلْكَ الْوَصِيَّةِ وَقَامَ بِهَا عَلَى وَجْهِهَا الْأَكْمَلِ، ثُمَّ أَصَابَتْهُ بَعْدَ ذَلِكَ مُصِيبَةٌ، فَلَا يَقُولُ: «لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا»؛ فَإِنَّ هَذَا الْقَوْلَ غَيْرُ سَدِيدٍ، وَلَكِنْ يَقُولُ مُسْتَسْلِمًا وَرَاضِيًا، وَمُؤَمِّلًا الْخَيْرَ: «قَدَّرَ اللَّهُ»، أَيْ: وَقَعَ ذَلِكَ بِمُقْتَضَى قَضَائِهِ وَعَلَى وَفْقِ قَدَرِهِ، «وَمَا شَاءَ فَعَلَ»؛ فَإِنَّهُ فَعَّلَ لِمَا يُرِيدُ، وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ، وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ.

وَبَعْدَ أَنْ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِ كَلِمَةِ الشَّرْطِ «لَوْ» فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ، نَبَّهَ عَلَى أَنَّهَا «تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ» مِنْ مُنَازَعَةِ الْقَدْرِ، وَالتَّأْسُفِ عَلَى مَا فَاتَ؛ لِأَنَّ فِيهَا الْإِعْتِرَاضَ عَلَى الْقَدْرِ، وَالتَّحَسُّرَ مِنْ وُقُوعِهِ، كَأَنَّ يَقُولَ الْإِنْسَانَ حِينَ تَنْزِلُ بِهِ مُصِيبَةٌ: لَوْ فَعَلَ كَذَا مَا أَصَابَهُ الْمَرَضُ! فَالْمُسْلِمُ مُطَالِبٌ بِالتَّسْلِيمِ لِلْقَدْرِ، فَمَا أَرَادَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاقَعَ لَا مَحَالَةَ؛ إِذْ قَضَاءُ اللَّهِ وَقَدَرُهُ لَا يَتَخَلَّفُ، فَمَا دَامَ الْإِنْسَانُ قَدِ اجْتَهَدَ فِي الْعَمَلِ، وَأَخَذَ بِالْأَسْبَابِ، مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ، وَطَلَبَ الْخَيْرَ مِنْهُ سُبْحَانَهُ؛ فَلَا عَلَيْهِ بَعْدَهَا إِلَّا أَنْ يُفَوِّضَ أَمْرَهُ كُلَّهُ لِلَّهِ، وَلْيَعْلَمْ أَنَّ اخْتِيَارَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الْخَيْرُ، حَتَّى وَإِنْ كَانَ ظَاهِرًا مَا وَقَعَ لَهُ مَكْرُوهًا، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ دَفْعَ قَدْرِ الْخَالِقِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَغْيِيرَهُ دُونَ إِذْنِ مَنْ اللَّهُ، وَإِنْ اجْتَمَعَتْ لِذَلِكَ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا.

وَفِي الْحَدِيثِ: الْأَمْرُ بِفِعْلِ الْأَسْبَابِ وَالِاسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ.

وَفِيهِ: التَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ، وَالرِّضَا بِقَدَرِهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وَفِيهِ: ثُبُوتُ صِفَةِ الْمَحَبَّةِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وَفِيهِ: أَنَّ الْإِيمَانَ يَشْمَلُ الْعَقَائِدَ الْقَلْبِيَّةَ وَالْأَقْوَالَ وَالْأَفْعَالَ.

وَفِيهِ: أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَتَفَاوَتُونَ فِي الْخَيْرِيَّةِ، وَمَحَبَّةِ اللَّهِ وَالْقِيَامِ بِدِينِهِ، وَأَنَّ فِي ذَلِكَ دَرَجَاتٌ.<sup>2</sup>

<sup>2</sup> موقع الدرر السنية.

اليوم:..... التاريخ:..... بماذا تشعر؟.....

**حكمة اليوم:** قال الحسن البصري رحمه الله: من نافسك في دينك فنافسه، ومن نافسك في دنياك فألقها في نحره.

## مهامي اليومية:

### القراءة

قراءة كتاب:.....

تمت القراءة من  
الصفحة ( ) حتى  
الصفحة ( ).

### القرآن

قراءة الجزء .....
الاستماع للقرآن بتلاوة تحبها.

### الذِكر

- حوقلة.
- استغفار.
- الباقيات الصالحات.
- صلاة على النبي.
- أذكار بعد الصلوات.
- أذكار الصباح.
- أذكار المساء.

### الصلوات

الفرائض في أوقاتها
قيام الليل
الضحى
الوتر
التراويح

### طلب اليوم:

قراءة سيرة أحد الصحابة أو سماعها صوتيًا.

### أهداف اليوم:

.....

.....

.....

## حديث نبوي:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (لا يلدغ المؤمن من جحرٍ واحدٍ مرتين) رواه البخاري ومسلم.

### شرح الحديث الثالث:

على المؤمن أن يكون حازماً حذراً؛ لا يُؤتى من ناحية الغفلة، فيخدع مرةً بعد أخرى ويقع في مكروه، وقد يكون ذلك في أمر الدين كما يكون في أمر الدنيا، وهو أولاًهما بالحذر.

وفي هذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يلدغ المؤمن من جحرٍ واحدٍ مرتين»، واللدغ: ما يكون من ذوات السموم. والجحر: المكان الضيق، وهذا الكلام على التشبيه بأن الإنسان عادةً ما يحذر من كل دابةٍ لادغةٍ مؤذيةٍ، وخاصةً إذا جرب لدغها ونجاه الله منها في أول مرةٍ، فيزيد حذرَهُ وحِرصَهُ على التوقّي والابتعاد عن هذه الدابة، وكذلك المؤمن إذا نُكب من وجهٍ فلا ينبغي أن يعودَ لمثله.

وفيه: أدبٌ شريفٌ أدب به النبي صلى الله عليه وسلم أمته ونبّههم كيف يحذرون ما يخافون سوء عاقبته، وسببُ هذا الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أسر أبا عزة الشاعر يوم بدر، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم أن يمنّ عليه بإطلاق سراحه، وذكر فقره وقلة ماله، فمنّ عليه، وعاهده ألا يحرض عليه ولا يهجوّه، فأطلقه، فلحق بقومه، ولكنه لما رجع إلى مكة استهواه صفوان بن أمية وضمّن له القيام بعياله، فخرج مع قريش لحرب النبي صلى الله عليه وسلم، ورجع إلى التحريض والهجاء، ثم أسر يوم أحد، فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم المنّ عليه مرةً أخرى، فقال صلى الله عليه وسلم: «لا يلدغ المؤمن من جحرٍ واحدٍ مرتين»، وهو من جوامع الكلم التي لم يسبق إليها النبي صلى الله عليه وسلم، بل كان أول من أنشأها وصاغها.

وفي الحديث: التعلّم من الخطأ، وعدم تكراره.

وفيه: بيان فصاحة النبي صلى الله عليه وسلم وبلاغته.



اليوم:..... التاريخ:..... بماذا تشعر؟.....

**حكمة اليوم:** اعتن بصلاتك فأحداهن ستكون الأخيرة وأنت لا تعلم!!

## مهامي اليومية:

### القراءة

قراءة كتاب:.....

تمت القراءة من  
الصفحة ( ) حتى  
الصفحة ( ).

### القرآن

قراءة الجزء	.....
.....	.....

### الذكر

- حوقلة.
- استغفار.
- الباقيات الصالحات.
- صلاة على النبي.
- أذكار بعد الصلوات.
- أذكار الصباح.
- أذكار المساء.

### الصلوات

الفرائض في أوقاتها	
قيام الليل	
الضحى	
الوتر	
التراويح	

### طلب اليوم:

تصدق ولو باليسير، بإرسال طبق من الطعام  
لأحد الجيران، أو ضع ماءً قرب النافذة  
لتشربه الطيور، كن مُخلص النية لله ولتكن  
نيتك الصدقة.

### أهداف اليوم:

.....

.....

.....

## حديث نبوي:

من سلك طريقاً يطلب فيه علماً، سلك الله به طريقاً من طرق الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، والحيتان في جوف الماء، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر. صحيح أبي داود.

## شرح الحديث الرابع:

العلم نور للعقول وضيء للحضارات، وقد حث الإسلام على طلب العلم النافع بكل فروعِهِ؛ لما فيه من إعمار للأرض وإقامة الدين الحق على الهدى والنور والبيّنات، وجعل لطلاب العلم وللعلماء منزلة رفيعة بين الناس.

وفي هذا الحديث قصة، حيث يقول كثير بن قيس- ويقال: قيس بن كثير كما في رواية الترمذي-: «كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أبا الدَّرْدَاءِ، أَتَيْتَكَ مِنَ الْمَدِينَةِ- مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؛ لِحَدِيثِ بَلْغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَمَا جَاءَ بِكَ تِجَارَةً؟»، قَالَ الرَّجُلُ: «لا»، قَالَ الرَّجُلُ: «لا»، وَهَذَا الاسْتِفْهَامُ لِلإيضاحِ عَنِ سَبَبِ المَجِيءِ، وَأَنَّهُ لَمْ يَأْتِ لِطَلْبِ تِجَارَةٍ أَوْ عَرَضٍ مِنْ أَعْرَاضِ الدُّنْيَا، وَأَنَّهُ مَا جَاءَ بِهِ غَيْرُ طَلْبِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَمَا عَرَفَ نِيَّةَ الرَّجُلِ، وَأَنَّ سَفَرَهُ إِنَّمَا كَانَ لِطَلْبِ الْعِلْمِ: «فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا، وَدَخَلَ فِيهِ أَوْ مَشَى، «يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا»، أَي: يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا نَافِعًا خَالصًا لِلَّهِ تَعَالَى، «سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»، وَذَلِكَ بِالتَّوْفِيقِ إِلَى عَمَلِ الطَّاعَاتِ وَالْخَيْرَاتِ فِي الدُّنْيَا، أَوْ إِدْخَالِهِ الْجَنَّةَ بِلَا تَعَبٍ فِي الْآخِرَةِ، «وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ»، وَهَذَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ عَلَى حَقِيقَتِهِ، أَي: تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا وَإِنْ لَمْ يُشَاهَدَ، فَتَضَعُهَا لِتَكُونَ وَطَاءً لَهُ إِذَا مَشَى، أَوْ تَكْفُ أَجْنِحَتَهَا عَنِ الطَّيْرَانِ وَتَنْزِلُ لِسَمَاعِ الْعِلْمِ.

قال: «وإنَّ العالمَ لِيَسْتَغْفِرُ له مَنْ في السَّمَوَاتِ وَمَنْ في الأَرْضِ، والحِيتَانُ في جَوْفِ المَاءِ»، أي: تَطْلُبُ له المَغْفِرَةُ من الله إذا لَحِقَهُ ذَنْبٌ، أو تَسْتَغْفِرُ له مُجَازَةً على حُسْنِ صَنِيعِهِ؛ وذلك لِعُمُومِ نَفْعِ العِلْمِ؛ فَإِنَّ مَصَالِحَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَنَافِعَهُ مَنُوطَةٌ بِهِ.

ثم قال مُبَيِّنًا فَضْلَ العَالِمِ على العَابِدِ: «وإنَّ فَضْلَ العَالِمِ»، وهو المُشْتَغِلُ بِالعِلْمِ النَّافِعِ بِأَصُولِهِ وَقَوَاعِدِهِ الصَّحِيحَةِ، «على العَابِدِ»، وهو من غَلَبَ عَلَيْهِ العِبَادَةُ مع اِطِّلَاعِهِ على العِلْمِ الضَّرُورِيِّ، «كَفَضْلِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ على سَائِرِ الكَوَاكِبِ»؛ لِأَنَّهُ يَعْصِمُ بِنُورِهِ الأَرْضَ، على عَكْسِ الكَوَاكِبِ التي لا تُنِيرُ مع وجودِهَا في الكَوْنِ، وفيه تَنْبِيهُ على أَنَّ كَمَالَ العِلْمِ ليس للعَالِمِ من ذَاتِهِ، بل بما تَلَقَّاهُ عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَنُورِ القَمَرِ؛ فَإِنَّهُ مُسْتَفَادٌ من نُورِ الشَّمْسِ، «وإنَّ العُلَمَاءَ هُمُ وِرَثَةُ الأنْبِيَاءِ، وإنَّ الأنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا»؛ فليس من شَأْنِهِم تَوْرِيثُ المَالِ، «وَرَثُوا العِلْمَ؛ فَمَنْ أَخَذَهُ» أي: بِحَقِّهِ، وَحَافِظًا عَلَيْهِ، وَعَمَلًا بِهِ، وَعَلَّمَهُ لِلنَّاسِ، «أَخَذَ بِحِظِّ وَاْفِرِ»، أي: بَنَصِيبٍ تَامٍ وَكَامِلٍ. والعُلَمَاءُ مَنُوطٌ بِهِم تَعْلِيمُ طُلَّابِ العِلْمِ؛ فَيَنْبَغِي عَلَيْهِمُ أَنْ يُرَاعُوا حُقُوقَهُمْ في التَّعَلُّمِ وَالتَّعْلِيمِ، وَنَقْلِ أَمَانَةِ العِلْمِ إِلَيْهِمُ، وَهَذَا يَسْتَلْزِمُ مِنَ الطُّلَّابِ إِكْرَامَ العُلَمَاءِ أَيْضًا وَتَبْجِيلَهُم.

وفي الحديث: الحَتُّ على السَّعْيِ في طَلْبِ العِلْمِ.

وفيه: أَنَّ اللهَ سَبَّحَانَهُ جَعَلَ العُلَمَاءَ حَامِلِينَ لِعِلْمِ الأنْبِيَاءِ، لِتَكْتَمِلُ المَسِيرَةُ إِلَى أَنْ يَشَاءَ اللهُ رَفَعَ العِلْمَ.<sup>3</sup>

<sup>3</sup> موقع الدرر السنية.

اليوم:..... التاريخ:..... بماذا تشعر؟.....

**حكمة اليوم:** "من دلائل رقة قلب المؤمن؛ أن يتوجع لعثرة أخيه المؤمن إذا عثر، حتى كأنه هو الذي عثر بها، ولا يشمت به". - ابن القيم.

## مهامي اليومية:

### القراءة

قراءة كتاب:.....
تمت القراءة من الصفحة ( ) حتى الصفحة ( ).

### القرآن

قراءة الجزء ....
الاستماع لسورة الملك قبل النوم

### الذِكر

- حوقلة.
- استغفار.
- الباقيات الصالحات.
- صلاة على النبي.
- أذكار بعد الصلوات.
- أذكار الصباح.
- أذكار المساء.

### الصلوات

الفرائض في أوقاتها
قيام الليل
الضحى
الوتر
التراويح

### طلب اليوم:

ابتعد عن الهاتف وتفرغ للعبادة ولتحقيق أهدافك من قراءة القرآن والذكر، والعلم النافع، ومساعدة الأهل، وتربية الأبناء، ابتعد عن هذا الهاتف ولا تجعله يأخذ من وقتك الكثير، فكل دقيقة في رمضان لا تُعوض.

### أهداف اليوم:

.....

.....

.....

## حديث نبوي:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لرجلٍ وهو يَعِظُهُ: اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ. صحيح الترغيب.

## شرح الحديث الخامس:

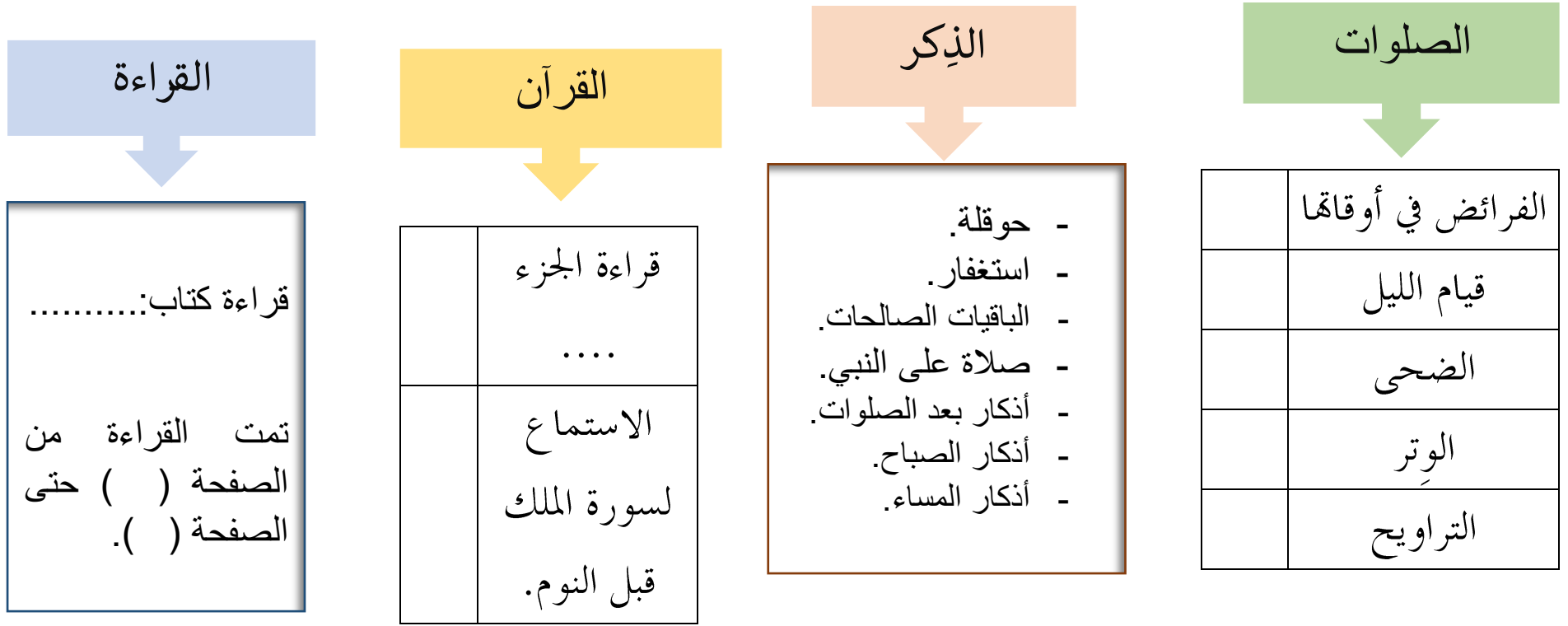
أرشدَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ إِلَى اغْتِنَامِ الْفُرْصِ فِي الْحَيَاةِ؛ لِلْعَمَلِ لِلْآخِرَةِ بِمَلْءِ الْأَوْقَاتِ بِالطَّاعَاتِ؛ لِأَنَّهَا هِيَ عُمُرُ الْإِنْسَانِ فِي الدُّنْيَا، وَذَخِيرَتُهُ فِي الْآخِرَةِ.

وفي هذا الْحَدِيثِ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اغْتَنِمِ" مِنَ الْإِغْتِنَامِ؛ وَهُوَ أَخْذُ الْغَنِيمَةِ وَالْعَطِيَّةِ، "خَمْسًا"، أَي: خَمْسَةَ أَحْوَالٍ يَكُونُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ، وَالْمَرَادُ: التَّنْبِيهُ وَالتَّعْرِيفُ عَلَى مَوَاطِنِ الْإِسْتِفَادَةِ فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ، "قَبْلَ خَمْسٍ"، أَي: قَبْلَ خَمْسِ مِنَ الْعَوَارِضِ الْمُتَوَقَّعَةِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ: "شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ"، أَي: اغْتَنِمِ زَمَانَ قُوَّتِكَ فِي الشَّبَابِ عَلَى الْعِبَادَةِ، وَغَيْرِهَا مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ قَبْلَ كِبَرِكَ وَضَعْفِكَ عَنِ الطَّاعَةِ، "وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ"، يَعْنِي: اغْتَنِمِ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ فِي الصِّحَّةِ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا السَّقَمُ وَالْمَرَضُ، وَاشْتِغَلَ فِي الصِّحَّةِ بِالطَّاعَةِ بِحَيْثُ لَوْ حَصَلَ تَقْصِيرٌ فِي الْمَرَضِ أَنْجَبَرَ بِذَلِكَ؛ فَيَسْتَفِيدُ الْإِنْسَانُ مِنْ صِحَّتِهِ مَا قَدْ يُضَعِّفُهُ الْمَرَضُ عَنْهُ يَوْمًا مَّا، "وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ"، أَي: اغْتَنِمِ قُدْرَتَكَ عَلَى الْعِبَادَاتِ الْمَالِيَّةِ وَالْخَيْرَاتِ وَالْمَبْرَّاتِ الْآخِرِيَّةِ فِي مُطْلَقِ الْأَحْوَالِ، مِثْلُ التَّصَدُّقِ بِفَضْلِ مَالِكَ وَنَحْوِهِ، قَبْلَ فَقْدِكَ الْمَالِ فِي حَيَاتِكَ، أَوْ قَبْلَ الْمَمَاتِ، وَفَقْدِكَ الْمَالِ الَّذِي تُعْطِي مِنْهُ فِي وُجُوهِ الْخَيْرِ، فَتَصِيرُ فَقِيرًا فِي الدَّارَيْنِ، "وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ"، أَي: عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَسْتَعِزَّ أَوْقَاتَ فَرَاغِهِ وَيَعْمَلَ فِيهَا بِالْخَيْرِ قَبْلَ أَنْ تَشْغَلَهُ الشَّوَاغِلُ؛ كَالزَّوْاجِ، وَالْأَوْلَادِ، وَطَلَبِ الرِّزْقِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، "وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ"، أَي: اغْتَنِمِ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ فِي الْحَيَاةِ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا الْمَوْتُ، وَهَذِهِ الْخَمْسَةُ لَا يُعْرَفُ قَدْرُهَا إِلَّا بَعْدَ زَوَالِهَا.

اليوم:..... التاريخ:..... بماذا تشعر؟.....

**حكمة اليوم:** ثمّة مرحلة من النُّضج النفسي، عندما يبلغها الإنسان يُصبح أقلّ رغبة في خَوْض الجِدال، والقيل والقال، وأكثر ترفُّعًا عن ساحات المعارك الجَوِّفاء، يبدأ فيها بالاهتمام بالمكاسب الثمينة، ويبلغ فيها من الرُّقيِّ ما يجعله يُحَلِّق في آفاق الحياة بسلامٍ وسرورٍ وهناء.

## مهامي اليومية:



### طلب اليوم:

### أهداف اليوم:

يوم دون غضب، دون كلام سيء، دون  
مُشاحنة، حاول أن تكون هادئًا ولطيفًا مع  
كل من حولك، اضبط نفسك فأنت  
تستطيع، وكن ذكري لطيفة تمر ولا تضر.

.....  
.....  
.....

## حديث نبوي:

قال صلى الله عليه وسلم: ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. صحيح البخاري.

## شرح الحديث السادس:

الغضب غريزة ركبها الله في طبيعة الإنسان، وهو: تغير يحصل عند فوران دم القلب؛ ليحصل عنه التشنج في الصدر، والناس متفاوتون في مبدئه وأثره؛ ومن ثم كان منه ما هو محمود، وما هو مذموم؛ فمن كان غضبه في الحق، ولا يجره لما يفسد عليه دينه ودنياه؛ فهو غضب محمود. ومن كان غضوباً في الباطل، أو لا يستطيع التحكم في غضبه إذا غضب، ويجره الغضب لتجاوز الحد، وإفساد دينه ودنياه؛ فهذا غضب مذموم.

وفي هذا الحديث يروي أبو هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ليس الشديد بالصرعة»، أي: لا تظنوا أن الرجل القوي هو ذلك الرجل الذي يتمتع بقوة بدنية يستطيع بها أن يصرع الآخرين، وإنما الرجل القوي حقاً الكامل في قوته، هو الرجل القوي في إرادته، الذي يستطيع أن يتحكم في نفسه عند الغضب، ويكظم غيظه ويتحلم، ويمنع نفسه عن تنفيذ ما تدعوه إليه من إيذاء الناس بالشتيم والضرب والعدوان، وغير ذلك من أنواع الإيذاء.

وهذا يدل على أن مجاهدة النفس أشد من مجاهدة العدو؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم جعل للذي يملك نفسه عند الغضب من القوة والشدة ما ليس للذي يغلب الناس ويصرعهم.

وفي الحديث: أن من أعظم الأدلة على قوة الشخصية: الحلم، وضبط النفس عند الغضب.

وفيه: أن الغضب وإن كان غريزة نفسية جبارة، فإنه يمكن مقاومته بعد وقوعه.

وفيه: أن مقاومة الغضب وامتلاك النفس عند وقوعه، من أفضل الأعمال الصالحة التي يُثاب عليها.

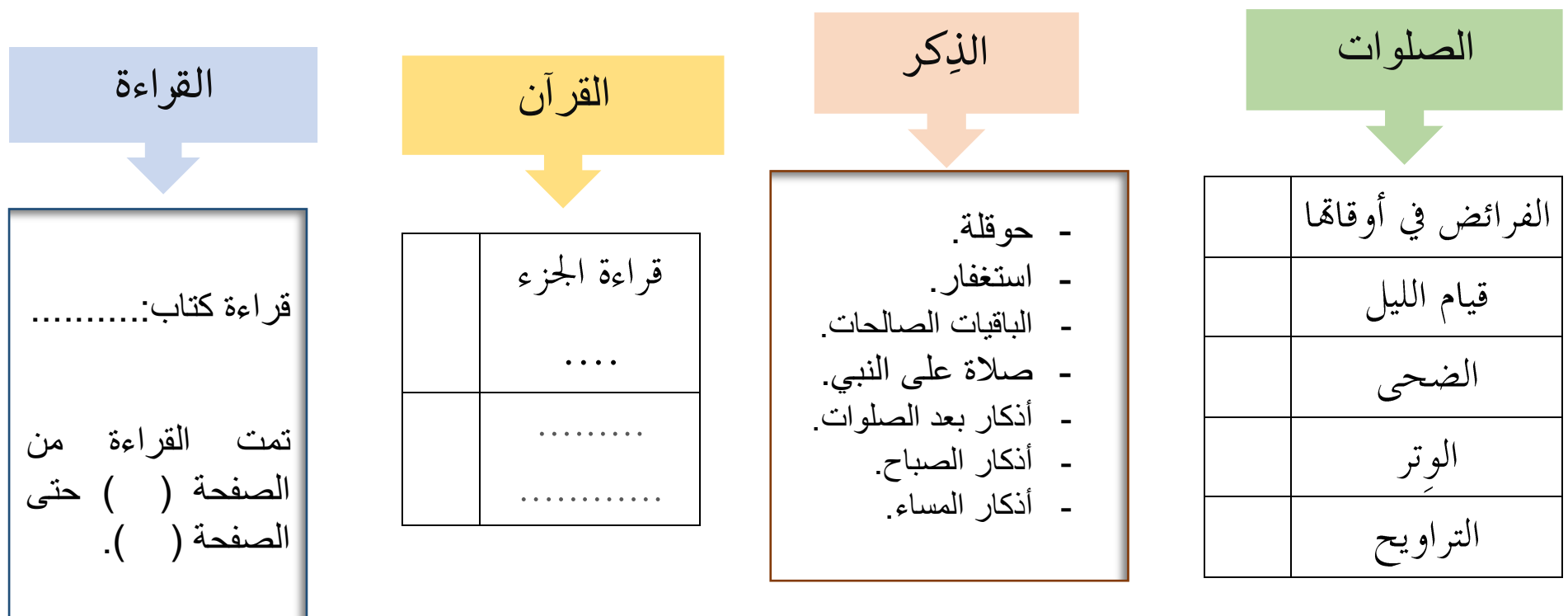
وفيه: فصيح كلام النبي صلى الله عليه وسلم، وتصويبه للمفاهيم الخاطئة؛ لأنه لما كان الغضبان في حالة شديدة من الغيظ، وقد ثارت عليه شهوة الغضب، فقهرها بحلمه، وصرعها بنباته - كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه.

اليوم:..... التاريخ:..... بماذا تشعر؟.....

٧ | رمضان

**حكمة اليوم:** وكما نخطط للدنيا وهي زائلة فالأولى أن نخطط للجنة لأنها باقية.

## مهامي اليومية:



### طلب اليوم:

اكتب 10 نعم رزقك الله إياها، وكن مُمتنًا لله عليها، اشكره من قلبك، فإن جزاء الشكر هو الزيادة. قال تعالى: ( لئن شكرتم لأزيدنكم ).

### أهداف اليوم:

.....  
.....  
.....



## حديث نبوي:

قال صلى الله عليه وسلم: إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ، وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ. صحيح البخاري.  
وفي رواية مسلم: إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَغَارُ، وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ.

## شرح الحديث السابع:

الله سبحانه وتعالى متَّصِفٌ بصفاتِ الجلالِ والكمالِ، وقد حدَّ حدودًا وشرائعَ، وأمر الأنبياء والمرسلين بتبليغها؛ فأقام الحُجَّةَ على النَّاسِ وأعلَّمهم بالحلالِ والحرامِ.

وفي هذا الحديثِ يُخبرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَغَارُ، وَأَنَّ غَيْرَتَهُ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَمَعْنَاهُ: أَنَّ غَيْرَتَهُ ثَابِتَةٌ لِأَجْلِ الْأَيَّامِ الْمُؤْمِنِ مَحَارِمَهُ، وَخَصَّ الْمُؤْمِنَ دُونَ غَيْرِهِ؛ لِأَنَّ انتهاكَ المحارِمِ مِنَ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ مِنْ وَقُوعِهِ مِنْ غَيْرِهِ.

وغيرةُ الله تعالى من جنسِ صفاته التي يختصُّ بها؛ فهي ليست ممثلةً لغيره المخلوق، بل هي صفةٌ تليقُ بعظمتِهِ دونَ تشبيهٍ أو تعطيلٍ.

وفي الحديثِ: إثباتُ صفةِ الغيرةِ لله سبحانه وتعالى.

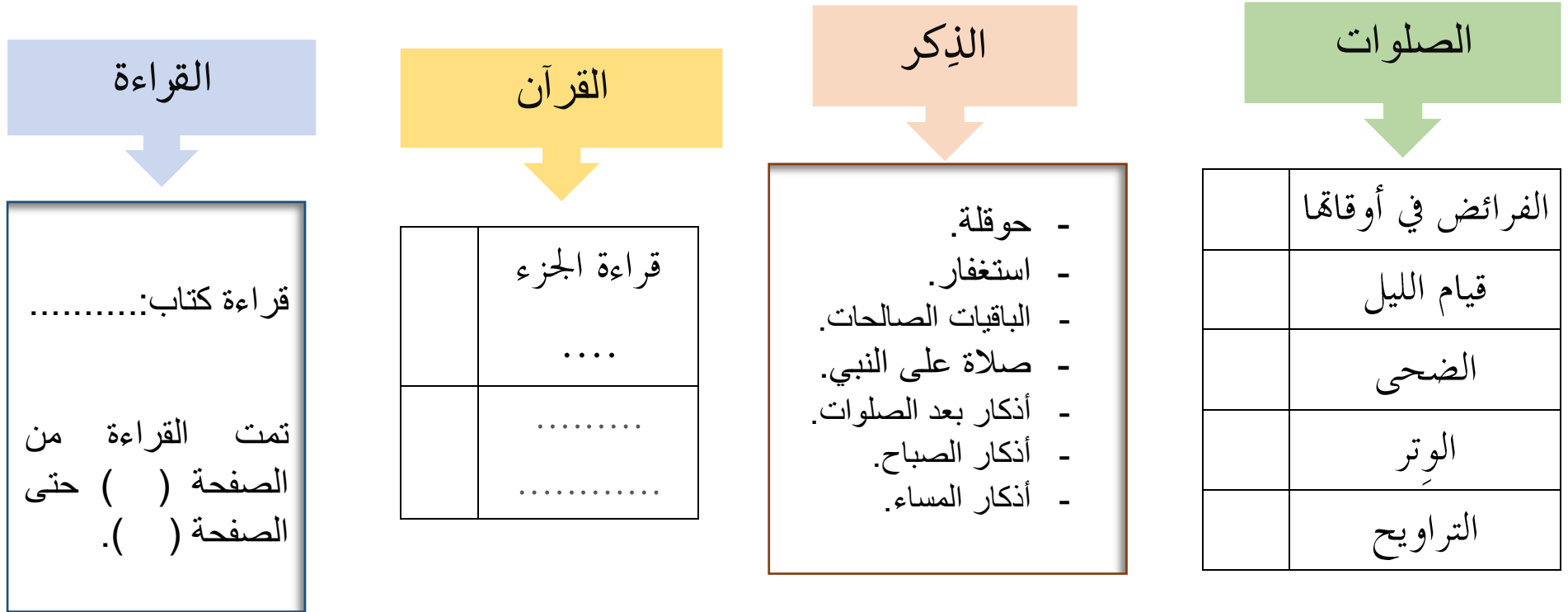
وفيه: التحذيرُ من اقترافِ المحرِّماتِ.

بماذا تشعر؟ .....

اليوم: ..... التاريخ: .....

**حكمة اليوم:** ليس الفوز أن تفوز بشيء من الدنيا بل الفوز أن ترحزح عن النار وتدخل الجنة. -الشيخ ابن عثيمين رحمه الله.

## مهامي اليومية:



### طلب اليوم:

اهدي أحد الأشخاص مصحفًا، فكلما قرأ منه  
كان لك مثل أجره.

### أهداف اليوم:

.....  
.....  
.....

## حديث نبوي:

قال صلى الله عليه وسلم: لا حسدَ إلا في اثنتين: رجلٌ علّمه الله القرآن، فهو يتلّوه آناءَ الليلِ، وآناءَ النهارِ، فسَمِعَهُ جارٌ له، فقال: لَيْتَنِي أُوتِيْتُ مِثْلَ ما أُوتِيَ فلانٌ، فَعَمِلْتُ مِثْلَ ما يَعْمَلُ، وَرَجُلٌ آتاهُ اللهُ مالًا فهو يُهْلِكُهُ في الحَقِّ، فقالَ رَجُلٌ: لَيْتَنِي أُوتِيْتُ مِثْلَ ما أُوتِيَ فلانٌ، فَعَمِلْتُ مِثْلَ ما يَعْمَلُ. صحيح البخاري.

## شرح الحديث الثامن:

الحَسَدُ أنواعٌ مختلفة: فمنه: حَسَدٌ مَذْمُومٌ محرّمٌ شرعًا، وهو أن يتمنى المرءُ زوالَ النعمةِ عن أخيه. ومنه: حَسَدٌ محمودٌ مُستحبٌ شرعًا، وهو أن يرى نعمةً دينيةً عند غيره، فيتَمَنّاها لنفسه من غير تمَنّي زوالها عن صاحبها، ويُسمّى الغِبْطَةَ، وهو ما عناه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بقوله: «لا حسدَ إلا في اثنتين»، أي: إن الحسدَ لا يكون محمودًا إلا في أمرين؛ فالأوّل: «رجلٌ علّمه الله القرآن، فهو يتلّوه آناءَ الليلِ وآناءَ النهارِ»، أي: يتلّوه على الدوام ويستمرُّ على ذلك في ساعاتِ الليل والنهار، «فسَمِعَهُ جارٌ له، فقال: لَيْتَنِي أُوتِيْتُ مِثْلَ ما أُوتِيَ فلانٌ، فَعَمِلْتُ مِثْلَ ما يَعْمَلُ»، يعني: فرَتَّلْتُهُ وقرأته مثلَ جاري، «ورجلٌ آتاهُ اللهُ مالًا» حلالًا، «فهو يُهْلِكُهُ في الحَقِّ» فيُنْفِقُهُ كلّه في الطاعاتِ والبرِّ، فيما يَنْفَعُهُ وينفَعُ غيره، ويُرضي ربّه، «فقالَ رَجُلٌ: لَيْتَنِي أُوتِيْتُ مِثْلَ ما أُوتِيَ فلانٌ، فَعَمِلْتُ مِثْلَ ما يَعْمَلُ»، أي: يتمنى الفقيرُ أن يكونَ مثلَ الرَّجُلِ الغنيِّ، ويَغِيبُطُهُ على هذه النعمةِ، فهذا ليس مَذْمُومًا شرعًا، بل هو ممّا يَنْبَغِي للمُسلِمِينَ التَّسارُعُ فيه؛ لِيُحْصِلُوا الأجرَ والثَّوابَ.

وفي الحديث: توجيهٌ ونهيٌ عن الحسدِ المذمومِ.

وفيه: أن الغنيَّ إذا قام بشرطِ المالِ، وفعل فيه ما يُرضي الله، كان أفضلَ من الفقيرِ.

وفيه: المنافسةُ في الخيرِ، والحضُّ عليه.

اليوم:..... التاريخ:..... بماذا تشعر؟.....

٩ | رمضان

**حكمة اليوم:** تدابير الله هي المُنجية والمُرضية والصائبة والصالحة وإن أحزنتك.

## مهامي اليومية:

القراءة

قراءة كتاب:.....  
تمت القراءة من  
الصفحة ( ) حتى  
الصفحة ( ).

القرآن

قراءة الجزء	.....
.....	.....

الذِكر

- حوقلة.
- استغفار.
- الباقيات الصالحات.
- صلاة على النبي.
- أذكار بعد الصلوات.
- أذكار الصباح.
- أذكار المساء.

الصلوات

الفرائض في أوقاتها	
قيام الليل	
الضحى	
الوتر	
التراويح	

طلب اليوم:

أهداف اليوم:

شاهد مقطعًا يتحدث عن الجنة ونعيمها.

.....  
.....  
.....

## حديث نبوي:

قال صلى الله عليه وسلم: مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لَا يَبْأَسُ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ. صحيح مسلم.

## شرح الحديث التاسع:

الجنة هي جزاء الله سبحانه الذي أعدّه لعباده الطائعين المؤمنين به وبرُسُلِهِ، ونعيم الجنة أفضل النعيم وأدومّه، وقد ذكرَ اللهُ عزَّ وجلَّ في كتابه، ورسوله صلى الله عليه وسلم في سنته؛ أن نعيم أهل الجنة دائم لا ينقطع أبدًا، ولا هم بمنقطعين عنه بموتٍ أو خروجٍ منه؛ وفي ذلك حثٌّ عظيمٌ على أن يجتهد المجتهدون في عبادة ربهم، ولا يكلّ العاملون عن طاعة مولاهم.

وفي هذا الحديث يُخبرُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فِي الْآخِرَةِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، يَعِيشُ فِي نِعْمَةٍ دَائِمَةٍ وَيَتَجَدَّدُ نَعِيمُهُ، وَلَا يَرَى فِيهَا بُؤْسًا أَبَدًا، وَالْبَأْسُ وَالْبُؤْسُ وَالْبِأْسَاءُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُوَ شِدَّةُ الْحَالِ، فَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَا يَأْخُذُهُ الْبَأْسُ وَالشِّدَّةُ وَالْجُوعُ وَالْعَطَشُ، وَلَا يَفْقِرُ وَلَا يَهْتَمُّ؛ لِأَنَّ الْجَنَّةَ دَارُ الثَّبَاتِ وَالْقَرَارِ وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ.

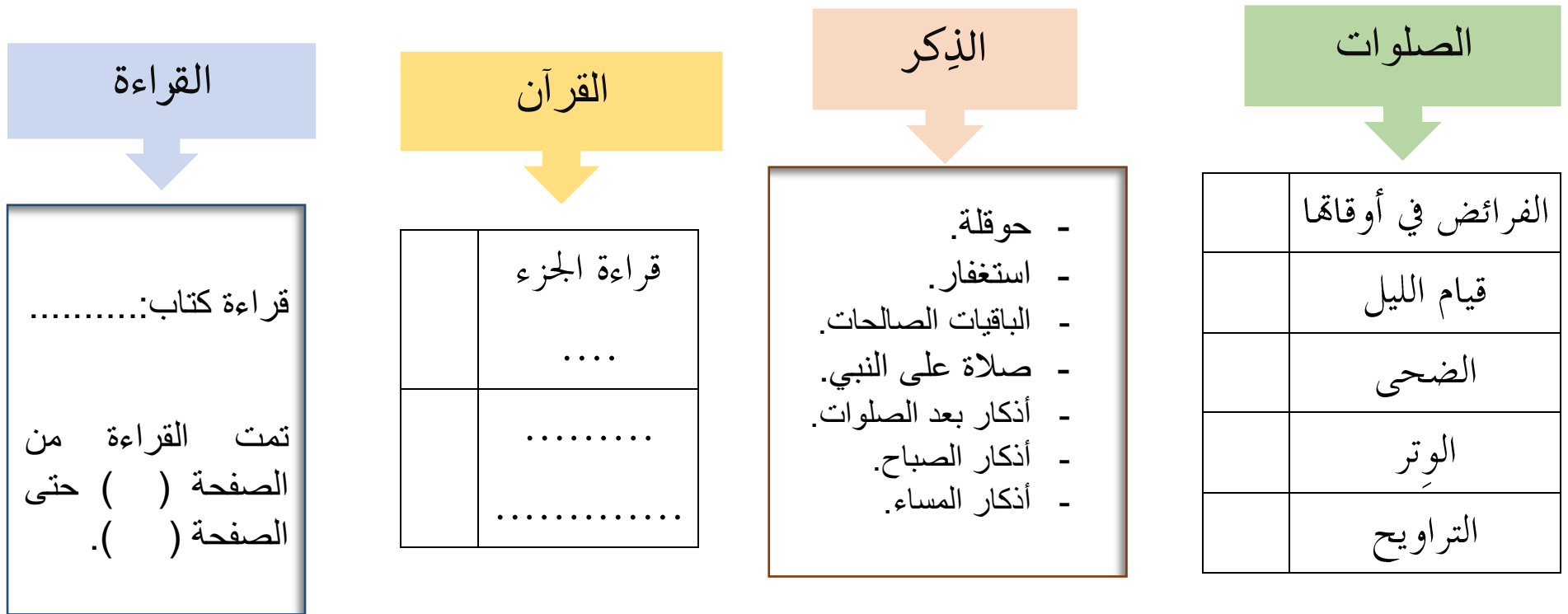
ثُمَّ بَيَّنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ النَّعِيمِ بِقَوْلِهِ: «لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ»، وَهَذَا إِخْبَارٌ بِأَنَّ ثِيَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَا تَزَالُ جَدِيدَةً، لَا يُؤَثِّرُ فِيهَا اللَّبْسُ كَثِيَابِ الدُّنْيَا، وَلَا يَهْرَمُ مَنْ يَدْخُلُهَا وَلَا يَشِيخُ وَلَا يَعَجُزُ، بَلْ يَظَلُّ شَابًا؛ لِأَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ عَلَى سِنِّ وَاحِدَةٍ سِنِّ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، كَمَا فِي التِّرْمِذِيِّ وَمُسْنَدِ أَحْمَدَ، فَهُمْ فِي نَعِيمٍ دَائِمٍ، لَا يَخَافُونَ الْمَوْتَ، فَهِيَ جَنَّةُ الْخُلْدِ، وَلَا يَخَافُونَ الضَّعْفَ وَالْهَرَمَ، وَلَا السَّقَمَ وَلَا انْقِطَاعًا لِمَا هُمْ فِيهِ مِنَ النَّعِيمِ.

وفي هذا ما يُشَوِّقُ النُّفُوسَ إِلَى الْجَنَّةِ وَيُرْغِبُهَا فِيهَا، وَيَشْحَذُ الْهَمَمَ لِلْعَمَلِ لَهَا.

اليوم:..... التاريخ:..... بماذا تشعر؟.....

**حكمة اليوم:** لا تحفظوا القرآن للدنيا، ولا للمسابقات، والجوائز، ولا للاكتساب به في دنيا الناس الفانية، فإنه أرقى ولا يليق إلا بالأبقي، احفظوه لله، احفظوه للأخرة، احفظوه حفظاً من يطلب أنسه في القبر ونوره في الحشر، احفظوه حفظاً من يطلب الارتقاء في درجات الجنان.

## مهامي اليومية:



### طلب اليوم:

خصص هذا اليوم للدعاء، في كل الأيام انت تدعو، واليوم أكثر، ادع لوالديك، لأصدقائك، لإخوتك، وأتمنى أن تذكرني بدعوة.

### أهداف اليوم:

.....  
.....  
.....

## حديث نبوي:

قال صلى الله عليه وسلم: **إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِييَ مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا صِفْرًا** أو قال خَائِبَتَيْنِ. صحيح ابن ماجه.

## شرح الحديث العاشر:

فَضَّلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ كَثِيرًا، وَهُوَ حَيٌّ كَرِيمٌ وَبَرٌّ رَحِيمٌ سُبْحَانَهُ، وَمِنْ كَرَمِهِ أَلَّا يَرُدَّ دُعَاءَ عَبْدِهِ، وَخَاصَّةً إِذَا كَانَ الدُّعَاءُ بِخُشُوعٍ وَخُضُوعٍ، وَاشْتَمَلَ عَلَى التَّوَسُّلِ إِلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَالسُّؤَالِ بِأَسْمَائِهِ الْحَسَنَى الْجَلِيلَةِ الدَّالَّةِ عَلَى كَمَالِ صِفَاتِهِ الْعَظِيمَةِ، وَبَيَّنَّ أَنَّ اللهَ يَقْبَلُ دَعْوَةَ عِبَادِهِ.

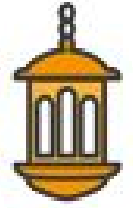
وفي هذا الحديث يُخْبِرُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **"إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِييَ مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ"**، أي: بالدُّعَاءِ، **"فَيَرُدَّهُمَا صِفْرًا"**، أي: فَارِغَتَيْنِ مِنْ قَبُولِ الإِجَابَةِ، **"أَوْ قَالَ خَائِبَتَيْنِ"**، لَا تَتَأَلَّ مَا دَعَتْ بِهِ. وقوله: **"حَيٌّ"** فِيهِ تَسْمِيئَةٌ سُبْحَانَهُ بِهَذَا الْاسْمِ، وَوَصْفُهُ جَلٌّ وَعِلَاءٌ بِمُقْتَضَاهُ، وَهُوَ ثَابِتٌ عَلَى وَجْهِهِ لَا نَقْصَ فِيهِ؛ بَلْ عَلَى الْوَجْهِ اللَّائِقِ مِنْ غَيْرِ تَكْيِيفٍ وَلَا تَعْطِيلٍ، وَلَا تَحْرِيفٍ وَلَا تَمَثِيلٍ، وَلَا يَجُوزُ تَأْوِيلُهُمَا بِغَيْرِ مَعْنَاهُمَا الظَّاهِرِ مِنْ لَوَازِمِهِمَا وَغَيْرِ ذَلِكَ؛ فَوَصَفُ اللهِ سُبْحَانَهُ بِالْحَيَاءِ وَالِاسْتِحْيَاءِ مِنَ الصِّفَاتِ الْخَبْرِيَّةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ كَمَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى: **{إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا}** [البقرة: 26]، وَقَالَ تَعَالَى: **{وَاللهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنْ أَحَقِّ}** [الأحزاب: 53]، وَحَيَاؤُهُ تَعَالَى عَلَى الْوَصْفِ الَّذِي يَلِيقُ بِكَمَالِهِ وَجَلَالِهِ؛ فَلَيْسَ كَحَيَاءِ الْمَخْلُوقِينَ، الَّذِي هُوَ تَغْيِيرٌ وَانْكِسَارٌ يَعْتَرِي الشَّخْصَ عِنْدَ خَوْفِ مَا يُعَابُ أَوْ يُذَمُّ، بَلْ هُوَ تَرْكُ مَا لَا يَتَنَاسَبُ مَعَ سَعَةِ رَحْمَتِهِ وَكَمَالِ جُودِهِ وَكَرَمِهِ وَعَظِيمِ عَفْوِهِ وَحِلْمِهِ؛ فَالْعَبْدُ يُجَاهِرُهُ بِالْمَعْصِيَةِ مَعَ أَنَّهُ أَفْقَرُ شَيْءٍ إِلَيْهِ وَأَضْعَفُهُ لَدَيْهِ، وَيَسْتَعِينُ بِنِعْمِهِ عَلَى مَعْصِيَتِهِ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ سُبْحَانَهُ مَعَ كَمَالِ غِنَاهُ وَتَمَامِ قُدْرَتِهِ عَلَيْهِ يَسْتَحْيِي مِنْ هُنَاكَ سِتْرَهُ وَفَضِيحَتَهُ، فَيَسْتُرُهُ بِمَا يَهَيِّؤُهُ لَهُ مِنْ أَسْبَابِ السِّتْرِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَعْفُو عَنْهُ وَيَغْفِرُ. وَالْكَرِيمُ هُوَ الْمُتَحَقِّقُ بِأَوْصَافِ الْكَرَمِ وَالتَّفَضُّلِ، الَّذِي يَتَرَفَّعُ عَنِ صِفَةِ الْحِرْمَانِ لِمَنْ سَأَلَهُ، فَإِذَا رَفَعَ إِلَيْهِ الْعَبْدُ يَدَيْهِ سَائِلًا مِنْهُ فَإِنَّهُ يَتَكَرَّمُ عَنْ أَنْ يَحْرِمَهُ، وَيَتَعَالَى عَنْ أَنْ يَرُدَّهُ، وَإِنْ كَانَ الْعَبْدُ لَا يَسْتَوْجِبُ الْعَطَاءَ، وَلَا يَسْتَأْهِلُ الْعَفْوَ؛ فَهُوَ تَعَالَى يَتَفَضَّلُ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ جَلٌّ وَعَزٌّ لَا يَرْضَى حِرْمَانَ عَبْدِهِ وَقَدْ مَدَّ إِلَيْهِ يَدَهُ سَائِلًا مِنْهُ مُفْتَقِرًا إِلَيْهِ مُتَعَرِّضًا لِفَضْلِهِ، وَهُوَ جَلٌّ وَعَزٌّ يُجِلُّ قَدْرَ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَرُدَّ يَدَيْهِ صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ وَقَدْ رَفَعَهُمَا إِلَيْهِ.

وفي الحديث: بيانُ سَعَةِ كَرَمِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ بِعِبَادِهِ.  
وفيه: الحثُّ والتَّوَجُّبُ فِي الدُّعَاءِ لِلَّهِ وَرَفْعِ اليَدَيْنِ فِيهِ.  
وفيه: إثباتُ صِفَةِ الحَيَاءِ وَالكَرَمِ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

يصنع الدعاء مالا تصنعه الكفوف الموسمية.

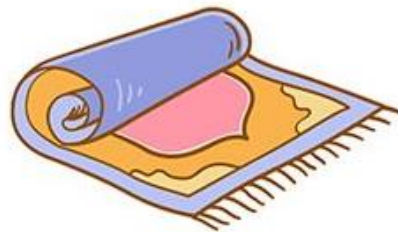






شأن الدعاء في الليل عظيم، "وفي الليل ساعة لا يُوافقها عبدٌ مسلمٌ يسألُ اللهَ خيرًا إلا أعطاه الله إياه". رواه مسلم.

وفي الثلث الأخير من الليل ينزلُ ربُّنا إلى السماء الدنيا فيقول: "من يدعوني فأستجيب له؟! من يسألني فأعطيه؟! من يستغفِرني فأغفر له؟!". متفق عليه.







بدأت العشر الوسطى من  
رمضان



بالأمس استبشرنا بهلال شهر رمضان واليوم ودعنا ثلث الشهر، عشرة أيام مرت كطرفه عين وستمر بقية الأيام وربما بسرعة أكبر ونفاجأ بأن الشهر الكريم قد ودع ولن يعود إلا بعد عام وقد ندركه عندما يعود وقد لا ندركه فربما يكون هذا العام آخر عهدنا بـرمضان والأعمار بيد الله، أفليس من المناسب أن نقف مع أنفسنا في لحظة صدق ونفكر ماذا قدمنا من أعمال فيما مضى من أيام، كم قرأنا من القرآن حتى الآن؟ كيف كانت محافظتنا على صلاة الجماعة؟ كيف كانت محافظتنا على صلاة التراويح؟ بر الوالدين؟ صلة الرحم؟ الصدقة؟ غض البصر؟ حفظ السمع؟ إفطار صائم؟ مساعدة المحتاجين؟ الدعاء للمجاهدين؟ إلى آخره من أعمال البر والخير التي تضاعف أجورها في رمضان؟

فمن وجد في نفسه خيراً فليحمد الله وليستزيد، ومن وجد غير ذلك فليتدارك نفسه ويلحق بالركب فما زال في الزمن بقية والفرصة قائمة، فليشمر وليعزم وليتقوى بالصبر والاحتساب حتى لا يندم إذا ما رحل رمضان وهو مازال مقيم على الكسل والتقصير! \*مقتبس.

كتب د. خالد أبو شادي عشر وصايا للمشغولين ومن ضاقت أوقاتهم، في رمضان:

1. اتق المحارم تكن أعبد الناس:

إن أردت أن تسبق القائم الصائم، فاحترز من الذنوب، ويشمل هذا: صيانة لسانك عن ذكر الناس، وصيانة بصرك عن النظر إلى المحرمات على الشاشات وفي الطرقات وفي الخلوات.

2. المشغول أحرص على وقته:

ويدرك قيمة الدقيقة أيها المشغول، فيكون أشد حرصا عليها من الفارغ كي لا تضيع.

3. احرص على الفرائض:

صلاة الفجر في جماعة خير من قيام الليل كله، والتورع عن جنبيه رشوة خير من التصدق بآلاف الجنيهات، وأحب ما تقرب به العبد إلى ربه ما افترضه الله عليه.

4. واظب على القليل يكثر:

لمن شكا إليّ عدم انتظامه في قراءة القرآن: اقرأ بعد كل صلاة فريضة ربعا أو ربعين من القرآن، فلا تفارق مصلاك حتى تقرأه، وستختم القرآن بسهولة، وتحافظ على ذلك في رمضان وبعد رمضان.

5. تحرر من هاتفك:

لو جعلت بدلا من مطالعتك لصفحتك وهاتفك كل خمس دقائق، نظرا في مصحف إلكتروني على هاتفك، لختمت القرآن عدة مرات في رمضان، وتحررت من إدمان الهاتف المحمول.

6. النية الصادقة كثر ثمين:

انو صادقا أن لو كان لديك متسع من الوقت، لبادرت بقيام أطول وذكر أعظم، وختمات القرآن أكثر، فهذه النية الصادقة ترفعك إلى مقام العابدين المجتهدين ولو لم تعمل مثل عملهم.

## 7. اغتنم أهم ساعتين في رمضان:

- قبل الفجر بساعة: اغتنمها في عبادتين:

الساعة الأولى: السحور، فإن الله وملائكته يصلون على المتسحّرين، وصلاة الله رحمة، وصلاة الملائكة: دعاء بالمغفرة والرحمة.

الساعة الثانية: الدعاء والاستغفار، فأقرب ما يكون الرب من عبده في هذه الساعة.

- قبل الإفطار: فللصائم عند فطره دعوة مستجابة.

## 8. جدّد نيتك:

في دراستك و عملك بخدمة الناس و نفع الخلق، فالنيتات تحوّل العادات إلى عبادات، فكيف لو كانت في رمضان؟!

## 9. يوم أجازتك أعظم ثوابا وأكثر إفادة:

لا تضيع يوم الجمعة في رمضان، فهو أعظم أيام الأسبوع، فكيف به في رمضان؟

وإن كنت مشغولا خلال الأسبوع في العمل، فلا تضيع الاعتكاف يوم الجمعة في المسجد بعد الفجر وحتى الشروق، ولا التبكير إلى صلاة الجمعة، فتوابها مضاعف، والحرص عليها أسهل.

10. ليس كل العبادات تحتاج إلى أوقات، فبعضها يحتاج سماحة نفس كالعفو عن المسيء و صلة الرحم المقطوعة، وبعضها يحتاج إلى إيثار و زهد كالصدقات.

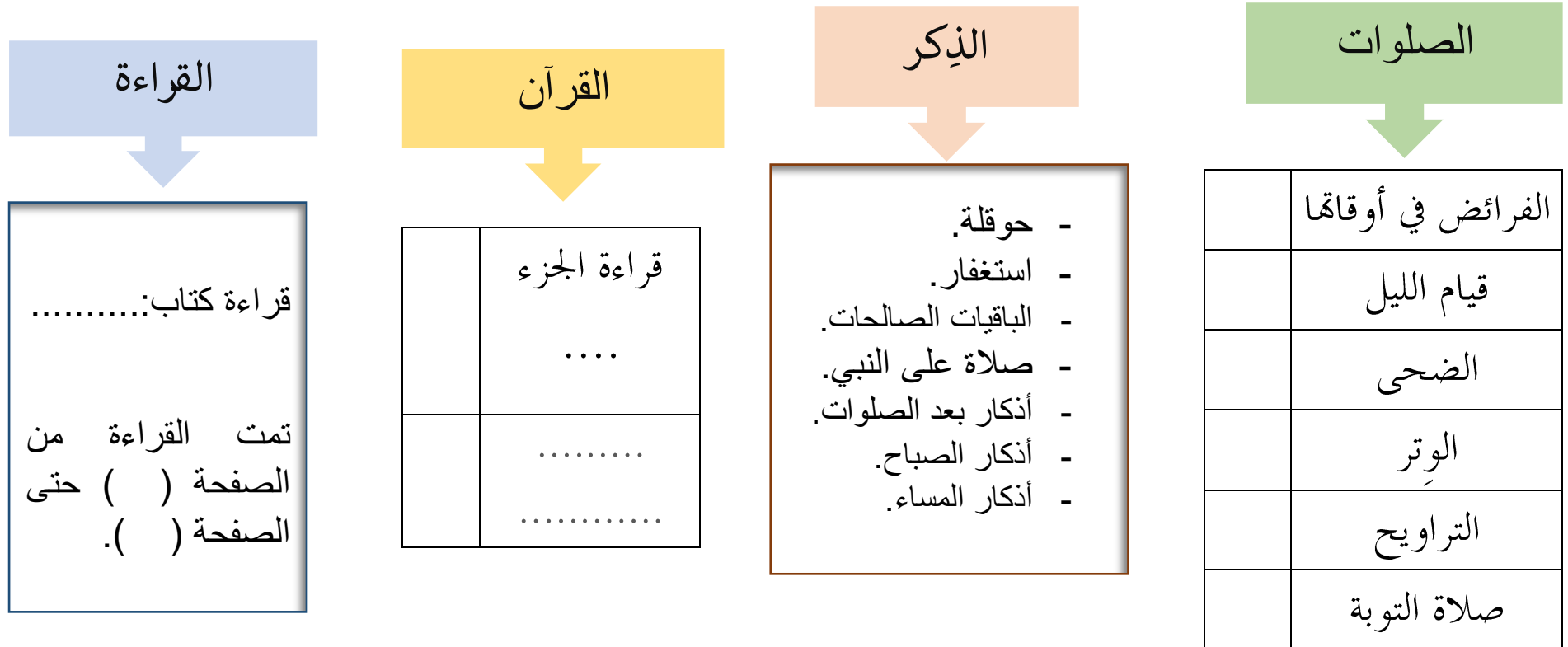


بماذا تشعر؟ .....

اليوم: التاريخ: .....

**حكمة اليوم:** احرص على ثواني عُمرِكَ جيداً، فهو رأس مالك الذي تُبني عليه تجارتك، فكيف إذا ضاع؟ وتذكر بأنك ستُسأل عن عُمرِكَ فيما أفنيتَه! فهل أعددت الزاد أم أنك تتخبط بين وسائل التواصل بلا هدف ويذهب عُمرِكَ يا مسكين سُدى!

## مهامي اليومية:



### طلب اليوم:

### أهداف اليوم:

صلي صلاة توبة، جميعنا لدينا ذنوب، ولهذه الصلاة فضل عظيم.  
سيكون هدف صلاة التوبة موجود بشكل يومي، لتعتاد عليها وتُصليها يومياً.

.....  
.....

## حديث نبوي:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من عبد يُذنبُ ذنبًا ثم يتطهرُ فيحسنُ الطهورَ، ثم يصلي ركعتين ثم يتوبُ لله من ذنبه، إلا تاب الله عليه. أخرجه أبو داود والترمذي.

## شرح الحديث الحادي عشر:

معنى إحسان الطهور هو: أن يتوضأ وضوءًا مستوفيًا لشروطه وأركانه غير مخل بشيء من فروضه.

يرشد الحديث المسلم إلى المسارعة في الاستغفار عند الوقوع في الذنب؛ رغبة بعفو الله - سبحانه وتعالى - ، كما ويبيشر هذا الحديث المسلم التائب بأن الله - سبحانه وتعالى - يقبل توبته إذا توافرت فيها عدة شروط:

الشرط الأول: إسباغ الوضوء وهو أن يتوضأ وضوءً صحيحاً تاماً كما كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يتوضأ، وقد فصل عثمان بن عفان -رضي الله عنه- في حديثه كيفية هذا الوضوء.

الشرط الثاني: أن يصلي ركعتين نافلتين يخشع فيهما فيتفكر في الآيات التي يقرأها، مع استحضار عظمة الله -تعالى- ووقوفه بين يديه، وهذا المقصود من قوله -صلى الله عليه وسلم-: (لا يحدث فيهما نفسه)، فلا يفكر بأمور الدنيا وهو يصلي؛ وأنه لا يسترسل في الخواطر التي لا علاقة لها بالصلاة، فإذا هجمت عليه هذه الخواطر فدفعها فهذا معفو عنه.

الشرط الثالث: الاستغفار وهو طلب العفو من الله -سبحانه وتعالى- على الذنب الذي وقع فيه. فوائد الحديث استدلل العلماء بهذا الحديث على مشروعية صلاة التوبة، وهي الركعتان المذكورتان بهذا التفصيل؛ والتي ذكرها حديث أبي بكر وحديث عثمان -رضي الله عنه-، أما الشروط والتفاصيل التي يذكرها بعض الناس في صلاة التوبة؛ مثل تعيين تلاوة بعض السور القرآنية، وتعيين بعض الهيئات، والأحوال والشروط؛ فلا أصل لها.

شروط التوبة مما له تعلق مباشر بهذا الحديث ما ذكره العلماء من شروط صحة التوبة؛ التي يرجى لمن حققها أن يقبل الله -سبحانه وتعالى- توبته، وهي: الإقلاع عن الذنب. الندم على فعله. العزم على عدم العودة إليه. رد الحقوق، إذا ترتب على الذنب كفارة، أو قضاء، أو رد الحق إلى صاحبه، أو المسامحة فيه؛ فلا تصح التوبة إلا بذلك.

## حكمة اليوم: "إِنَّ لِلَّهِ عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ رَحْمَةً."

### مهامي اليومية:

#### القراءة

قراءة كتاب: .....

تمت القراءة من  
الصفحة ( ) حتى  
الصفحة ( ).

#### القرآن

قراءة الجزء	.....
	.....
	.....

#### الذكر

- حوقلة.
- استغفار.
- الباقيات الصالحات.
- صلاة على النبي.
- أذكار بعد الصلوات.
- أذكار الصباح.
- أذكار المساء.

#### الصلوات

	الفرائض في أوقاتها
	قيام الليل
	الضحى
	الوتر
	التراويح
	صلاة التوبة

### طلب اليوم:

اجلس جلسة ذكر، أنت وسجadtك  
ومسبحتك فقط، اكتب على ورقة الاذكار  
التي ستقرأها، استغفار، حوقلة، صلاة على  
النبي، تسبيح، الباقيات الصالحات، والأذكار  
كثيرة يا صاحبي، وهي حصن حصين لقلبك  
وروحك فلا تتركها.

### أهداف اليوم:

.....

.....

.....



## حديث نبوي:

قال صلى الله عليه وسلم: ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورق، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟ قالوا: بلى. قال: ذكر الله تعالى. قال معاذ بن جبل: ما شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله. صحيح الترمذي.

## شرح الحديث الثاني عشر:

لذكر الله تعالى فوائد كثيرة؛ فهو يُطمئن القلب، ويرفع الدرجات، ويمحو الله تعالى به السيئات، وقد حثنا النبي صلى الله عليه وسلم على الإكثار من الذكر، وبين لنا أنه يكون في كل الأوقات؛ كما في هذا الحديث، حيث يقول صلى الله عليه وسلم لأصحابه: "ألا"، أي: هل، "أنبئكم بخير أعمالكم"، أي: أخبركم وأعلمكم بأفضل أعمالكم وأشرفها، "وأزكاها"، أي: أنماها وأطهرها وأنقاها، عند "مليكم"، المليك بمعنى المالك، وهو الله عز وجل؛ فهو الملك والمالك سبحانه وتعالى، "وأرفعها في درجاتكم"، أي: منازلكم في الجنة يوم القيامة، "وخير لكم من إنفاق"، أي: التصدق وبذل أموالكم من "الذهب"، وهو المعدن المعروف، "والورق"، أي: الفضة، "وخير لكم من أن تلقوا عدوكم" من الكفار للقتال، "فتضربوا أعناقهم"؛ وذلك بأن تقتلوه، "ويضربوا أعناقكم؟" بأن يقتلوكم، وهذا بيان لبذل النفوس، "قالوا"، أي: صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الحاضرون معه: "بلى"، أي: أخبرنا بهذا العمل الذي له هذا الثواب العظيم، "قال" رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ذكر الله تعالى"، في كل الأوقات وعلى جميع الهيئات والحالات، "قال معاذ بن جبل"، ابن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه: "ما شيء أنجى"، أي: أعظم الأشياء التي ينجو بها العبد يوم القيامة، "من عذاب الله" وعقابه وسخطه وناره، "من ذكر الله" تعالى في جميع الأوقات وعلى جميع الهيئات.

وهذا من فضل الله على عباده وتكرمه عليهم؛ فإن إدامة الذكر تنوب عن التطوعات، وتقوم مقامها، سواء كانت بدنية أو مالية، وقد جاء ذلك صريحاً في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أفلا أعلمكم شيئاً تدركون به من سبقكم، وتسبقون به من بعدكم، ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة"، الحديث، فجعل الذكر عوضاً لهم عما فاتهم من الحج والعمرة والجهاد، وأخبر أنهم يسبقونهم

## المفكرة الرمضانية، مديحة عليان

بهذا الذِّكْر، فَلَمَّا سَمِعَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِذَلِكَ عَمِلُوا بِهِ فَجَمَعُوا إِلَى صَدَقَاتِهِمْ وَعِبَادَتِهِمْ بِمَالِهِمُ التَّعَبُّدَ بِهَذَا الذِّكْرِ، فَحَازُوا الْفَضِيلَتَيْنِ.

وفي الحديث: فَضْلُ الذِّكْرِ وَالْحَثُّ عَلَى الْإِكْتِرَارِ مِنْهُ، وَتَفَاوُثُ الْأَعْمَالِ فِي الشَّرْفِ.

وفيه: أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَفَضَّلُ بِالنُّوَابِ الْكَبِيرِ عَلَى الْعَمَلِ الْيَسِيرِ.



بماذا تشعر؟ .....

اليوم: ..... التاريخ: .....

**حكمة اليوم:** إذا غيرت طريقته في التفكير فربما لن يتغير العالم كله، ولكن الذي سيتغير بالتأكيد هو عالمك أنت، التفكير الإيجابي سيجعلك تنظر بطريقة مختلفة للأمور من زوايا أخرى سترى الفرص أمامك وسترضى بما لديك وبما أنت فيه.

## مهامي اليومية:

القراءة	القرآن	الذكر	الصلوات												
قراءة كتاب: .....	قراءة الجزء .....	<ul style="list-style-type: none"> <li>- حوقلة.</li> <li>- استغفار.</li> <li>- الباقيات الصالحات.</li> <li>- صلاة على النبي.</li> <li>- أذكار بعد الصلوات.</li> <li>- أذكار الصباح.</li> <li>- أذكار المساء.</li> </ul>	<table border="1"> <tr><td></td><td>الفرائض في أوقاتها</td></tr> <tr><td></td><td>قيام الليل</td></tr> <tr><td></td><td>الضحى</td></tr> <tr><td></td><td>الوتر</td></tr> <tr><td></td><td>التراويح</td></tr> <tr><td></td><td>صلاة التوبة</td></tr> </table>		الفرائض في أوقاتها		قيام الليل		الضحى		الوتر		التراويح		صلاة التوبة
	الفرائض في أوقاتها														
	قيام الليل														
	الضحى														
	الوتر														
	التراويح														
	صلاة التوبة														
تمت القراءة من الصفحة ( ) حتى الصفحة ( ).															

طلب اليوم:

أهداف اليوم:

علق ذكراً في مكان عام.

.....

.....

.....

## حديث نبوي:

قال صلى الله عليه وسلم: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟ قالوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ. [وفي رواية]: وَكَانَ مُتَكِنًا فَجَلَسَ، فَقَالَ: أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، فَمَا زَالَ يُكْرِرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ. صحيح البخاري.

## شرح الحديث الثالث عشر:

ذُنُوبُ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا الْمُؤْمِنُ مِنْهَا الصَّغَائِرُ وَمِنْهَا الْكَبَائِرُ، وَالْكَبَائِرُ هِيَ الذُّنُوبُ الْعِظَامُ الَّتِي تَعَلَّقَ بِهَا وَعِيدُ فِي الْآخِرَةِ، أَوْ حَدٌّ وَعُقُوبَةٌ فِي الدُّنْيَا، كَالْقَتْلِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَالزِّنَا، وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا بَيَّنَّهُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ وَالسُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ.

وفي هذا الحديث يُخْبِرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَكْبَرِ هَذِهِ الْكَبَائِرِ وَأَعْظَمِهَا، وَهِيَ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَهُوَ نَوْعَانِ؛ أَحَدُهُمَا: أَنْ يَجْعَلَ الْعَبْدُ لِلَّهِ نِدًّا وَيَعْبُدُ غَيْرَهُ؛ مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَالثَّانِي: هُوَ الشِّرْكَ الحَفِيّ، وَهُوَ الرِّيَاءُ، وَهُوَ: مَا يَتَسَرَّبُ إِلَى أَعْمَالِ الْقُلُوبِ وَحَفَايَا النُّفُوسِ، وَهَذَا لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ إِلَّا عَلَامُ الْغُيُوبِ.

«وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ» وَهُوَ الْإِسَاءَةُ إِلَيْهِمَا وَعَدَمُ الْوَفَاءِ بِحَقِّهِمَا، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَكِنًا، فَاعْتَدَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جِلْسَتِهِ لِلتَّنْبِيهِ عَلَى أَهْمِيَّةِ مَا يَقُولُ وَالتَّحْذِيرِ مِنْهُ، وَقَالَ: «أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ»، وَالزُّورُ: هُوَ الْبَاطِلُ، وَيَشْمَلُ الْكَذِبَ فِي الْقَوْلِ وَالشَّهَادَاتِ وَغَيْرِهَا، وَظَلَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْرِرُهَا حَتَّى قَالَ أَصْحَابُهُ فِي أَنْفُسِهِمْ: «لَيْتَهُ سَكَتَ»؛ لِمَا حَصَلَ لَهُمْ مِنَ الْخَوْفِ، أَوْ شَفَقَةٍ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَرَاهِيَّةً لِمَا يُزَعِّجُهُ.

وَقَدْ كَرَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّحْذِيرَ مِنْ قَوْلِ الزُّورِ تَنْبِيْهًا عَلَى اسْتِقْبَاحِهِ، وَكَرَّرَهُ دُونَ الْأَوَّلِينَ؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَهُونُ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُ، فَيُظَنُّونَ أَنَّهُ أَقَلُّ مِنْ سَابِقِهِ، فَهَوَّلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَهُ وَنَفَّرَ عَنْهُ حِينَ كَرَّرَهُ، وَقَدْ حَصَلَ فِي مَبَالِغَةِ النَّهْيِ عَنْهُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: الْجُلُوسُ وَكَانَ مُتَكِنًا، وَاسْتِفْتَاخُهُ بِ«أَلَا» الَّتِي تَفِيدُ تَنْبِيْهَ الْمُخَاطَبِ وَإِقْبَالَهِ عَلَى سَمَاعِهِ، وَتَكَرُّرُ ذِكْرِهِ.

وفي الحديث: التحذير من هذه الكبائر التي تُورِدُ صاحبها المهالك.

اليوم:..... التاريخ:..... بماذا تشعر؟.....

١٤ | رمضان

**حكمة اليوم:** وعندما تقولُ له يا الله دبّر لي أمري فإني لا أحسن التدبير أتظنّه يتركك؟

## مهامي اليومية:

### القراءة

قراءة كتاب:.....

تمت القراءة من  
الصفحة ( ) حتى  
الصفحة ( ).

### القرآن

قراءة الجزء	.....
.....	.....

### الذكر

- حوقلة.
- استغفار.
- الباقيات الصالحات.
- صلاة على النبي.
- أذكار بعد الصلوات.
- أذكار الصباح.
- أذكار المساء.

### الصلوات

الفرائض في أوقاتها	
قيام الليل	
الضحى	
الوتر	
التراويح	
صلاة التوبة	

### طلب اليوم:

المسامحة والعفو .. سامح لوجه الله كل من  
أساء إليك، هذا شيء صعب ولذلك فضله  
كبير عند الله، فسامح لوجه الله واعفُ،  
حتى إن كانوا لا يستحقون فتذكر أن الله  
يحب المحسنين.

### أهداف اليوم:

.....

.....

.....

## حديث نبوي:

قال صلى الله عليه وسلم: ما نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وما زادَ اللهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وما تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ. صحيح مسلم.

### شرح الحديث الرابع عشر:

صَدَقَةُ الْمَالِ تُطَهِّرُهُ وَتَزِيدُ الْبَرَكَةَ فِيهِ؛ فَإِنَّهَا تَكُونُ طَاعَةً لِلَّهِ، وَإِغْنَاءً لِلْفُقَرَاءِ، وَبِهَا يَقْطَعُ الْمُتَصَدِّقُ أَسْبَابَ الشَّرِّ فِي النُّفُوسِ.

وفي هذا الحديثِ يُبَيِّنُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ الصَّدَقَةُ لَا تَكُونُ سَبَبًا فِي نَقْصِ الْمَالِ، بَلْ تَزِيدُ أضعافَ ما يُعْطَى مِنْهُ بِأَنْ يَنْجَبِرَ بِالْبَرَكَةِ، وَالَّتِي تَتَعَدَّدُ صُورُهَا فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ، وَفِي الْمَالِ ذَاتِهِ، وَأَنَّهُ وَإِنْ نَقَصَتْ صُورَتُهُ كَانَ فِي الثَّوَابِ الْمَرْتَّبِ عَلَيْهَا جَبْرًا لِنَقْصِهِ وَزِيادَةً إِلَى أضعافٍ كَثِيرَةٍ.

وَأَنَّهُ مَا زَادَ اللهُ عَبْدًا بِسَبَبِ عَفْوِهِ عَنْ شَيْءٍ مَعَ قُدْرَتِهِ عَلَى الْإِنْتِقَامِ إِلَّا عِزًّا وَسَيَادَةً وَعَظْمَةً فِي الْقُلُوبِ فِي الدُّنْيَا، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ أَنْ أَجْرَهُ يَكُونُ فِي الْآخِرَةِ عِزَّةً عِنْدَ اللهِ.

وَأَنَّهُ مَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ؛ بِأَنْ أَنْزَلَ نَفْسَهُ عَنْ مَرْتَبَةٍ يَسْتَحَقُّهَا؛ لِرَجَاءِ التَّقَرُّبِ إِلَى اللهِ دُونَ غَرَضٍ غَيْرِهِ، بَلْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رِقًّا وَعُبوديَّةً فِي انْتِمَارِ أَمْرِهِ، وَالْإِنْتِهَاءِ عَنْ نَهْيِهِ، وَمُشَاهَدَتِهِ لِحَقَارَةِ النَّفْسِ، وَنَفْيِ الْعُجْبِ عَنْهَا؛ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا، أَوْ رَفَعَهُ فِي الْآخِرَةِ، أَوْ فِيهِمَا مَعًا. وَالتَّوَاضُّعُ هُوَ الْإِنْكَسَارُ وَالتَّذَلُّلُ، وَنَقِيضُهُ: التَّكَبُّرُ وَالتَّرَفُّعُ.

وفي الحديثِ: بيانُ فَضْلِ الصَّدَقَةِ.

وفيه: بيانُ فَضْلِ العَفْوِ وَالصَّفْحِ، وَأَنَّ مَنْ عُرِفَ بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ سَادَ وَعَظُمَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ.

وفيه: بيانُ فَضْلِ التَّوَاضُّعِ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

اليوم:..... التاريخ:..... بماذا تشعر؟.....

١٥ | رمضان

**حكمة اليوم:** لا تُرهق نفسك بكثرة التفكير، ووَكل جميع امورك لله وامض حياتك مُطمئن متيقن بأن جميع ما يحدث لك خيرة.

## مهامي اليومية:

القراءة

قراءة كتاب:.....  
تمت القراءة من  
الصفحة ( ) حتى  
الصفحة ( ).

القرآن

قراءة الجزء	.....
.....	.....

الذكر

- حوقلة.
- استغفار.
- الباقيات الصالحات.
- صلاة على النبي.
- أذكار بعد الصلوات.
- أذكار الصباح.
- أذكار المساء.

الصلوات

الفرائض في أوقاتها	
قيام الليل	
الضحى	
الوتر	
التراويح	
صلاة التوبة	

طلب اليوم:

أهداف اليوم:

شاهد برنامجًا هادفًا.

.....  
.....  
.....

## حديث نبوي:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صل الله عليه وسلم قال: «تَدْرُونَ مَا الْغَيْبَةُ؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ. قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبتته، وإن لم يكن فيه فقد بهتته. رواه مسلم.

## شرح الحديث الخامس عشر:

نهانا الإسلام عن مساوي الأخلاق، وحرّم الغيبة تحريماً مغلظاً، فجعلها من كبائر الذنوب، وهي من أكثرها انتشاراً بين الناس، حتى إنه لا يكاد يسلم منها إلا القليل من الناس.

وفي هذا الحديث يسأل النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه: «تَدْرُونَ؟»، أي: أتعلمون «مَا الْغَيْبَةُ؟» فأجابوا: «الله ورسوله أعلم»، وهذا من الأدب مع الله سبحانه ومع النبي صلى الله عليه وسلم، فردّوا العلم لهما، فأجاب صلى الله عليه وسلم أن الغيبة «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ» والمعنى: أن يتناول المسلم أخاه المسلم في غيابة بكلام وأوصاف مذمومة، لو كان حاضراً أو وصلت له لكرهها، سواء كان ذلك في بدن الشخص، أو دينه أو دنياه، أو نفسه، أو خلقه أو خلقه، أو غير ذلك مما يتعلق به، سواء ذكرته باللفظ أو بالإشارة والرمز، وقد حذر الله تعالى منها في كتابه الكريم، فقال: ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ [الحجرات: 12].

فسأل بعض الصحابة عما إذا كانت هذه الأوصاف أو بعضها متحققة في صاحبها، أيعدّ هذا من الغيبة المنهي عنها؟ فأجاب صلى الله عليه وسلم أنه إن كان فيه ما تقول من العيب والمنقصة، فقد اغتبتته، أي: لا معنى للغيبة إلا هذا، وهو أن تكون المنقصة فيه، وإن لم يكن فيه ما تقول، فقد «بهتته»، أي: قلت عليه البهتان، وهو الكذب العظيم يبهت فيه من يقال في حقه، وذنبه أعظم من الغيبة.

والغيبة وإن كانت محرمة فإنها تُباح في بعض الأحوال للمصلحة؛ ومن ذلك: دفع الظلم، بحيث يذكر المظلوم من ظلمه، فيقول: ظلمني فلان، أو فعل بي كذا. ومنها: التحذير من شر من عرف بالسوء ونصيحة من يتعامل معه. ومنها: المشاورة في أمر الزواج أو المشاركة أو المجاورة، ونحو ذلك. ومنها: غيبة المجاهر بفسقه أو بدعته، كالخمر؛ فيجوز ذكره بما يجاهر به فقط.



بماذا تشعر؟ .....

اليوم: ..... التاريخ: .....

**حكمة اليوم:** كل شيء يسير لصالحك مهما بدا سلبياً، فالله يدبر الأمور بحكمة تتخطى فهمك.

## مهامي اليومية:

### القراءة

قراءة كتاب: .....

تمت القراءة من  
الصفحة ( ) حتى  
الصفحة ( ).

### القرآن

قراءة الجزء	.....
.....	.....

### الذِّكر

- حوقلة.
- استغفار.
- الباقيات الصالحات.
- صلاة على النبي.
- أذكار بعد الصلوات.
- أذكار الصباح.
- أذكار المساء.

### الصلوات

الفرائض في أوقاتها	
قيام الليل	
الضحى	
الوتر	
التراويح	
صلاة التوبة	

### طلب اليوم:

تعليم طفل سورة قرآنية، تخيل كمية  
الثواب الذي ستحصل عليه!

### أهداف اليوم:

.....

.....

.....

## حديث نبوي:

قال صلى الله عليه وسلم: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، مُكْفَرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ. صحيح مسلم.

## شرح الحديث السادس عشر:

خُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا، يُخْطِئُ وَيُذْنِبُ، وَيَغْلِبُهُ الشَّيْطَانُ وَالنَّفْسُ، وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ أُمُورًا تُكْفِرُ السَّيِّئَاتِ إِذَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ، وَمِنْهَا أَدَاءُ الْعِبَادَاتِ بِشُرُوطِهَا.

وفي هذا الحديث يُخْبِرُنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَدَاءَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ الْمَفْرُوضَاتِ فِي كُلِّ يَوْمٍ، وَأَدَاءَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا، وَصِيَامَ رَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ الَّذِي يَلِيهِ، أَنَّ أَدَاءَ كُلِّ هَذِهِ الْعِبَادَاتِ بِشُرُوطِهَا وَأَرْكَانِهَا يَكُونُ مُكْفِرَاتٍ لَصَغَائِرِ الذُّنُوبِ وَالْآثَامِ، أَمَّا الْكَبَائِرُ فَفِي تَكْفِيرِهَا شَأْنٌ آخَرُ، أَلَّا وَهُوَ التَّوْبَةُ، وَالْكَبَائِرُ الْمَقْصُودُ بِهَا الذُّنُوبُ الْعَظِيمَةُ، وَهِيَ كُلُّ ذَنْبٍ أُطْلِقَ عَلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ، أَوِ السُّنَّةِ الصَّحِيحَةِ، أَوِ الْإِجْمَاعِ- أَنَّهُ كَبِيرَةٌ، أَوْ أَنَّهُ ذَنْبٌ عَظِيمٌ، أَوْ أُخْبِرَ فِيهِ بِشِدَّةِ الْعِقَابِ، أَوْ كَانَ فِيهِ حَدٌّ، أَوْ شُدِّدَ النَّكِيرُ عَلَى فَاعِلِهِ، أَوْ وَرَدَ فِيهِ لَعْنُ فَاعِلِهِ.

وفي الحديث: بَيَانٌ لِسَعَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَفَضُّلِهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَإِعْطَاءِ الْأَجْرِ الْعَظِيمِ عَلَى الْعَمَلِ الْقَلِيلِ. وفيه: بَيَانٌ فَضْلِ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ فِي تَكْفِيرِ الذُّنُوبِ.

اليوم:..... التاريخ:..... بماذا تشعر؟.....

١٧ | رمضان

**حكمة اليوم:** "كيف تخاف من قادم أيامك، وما عهدت من الله إلا الخير في سالفها؟"

## مهامي اليومية:

### القراءة

قراءة كتاب:.....

تمت القراءة من  
الصفحة ( ) حتى  
الصفحة ( ).

### القرآن

قراءة الجزء	.....
.....	.....

### الذكر

- حوقلة.
- استغفار.
- الباقيات الصالحات.
- صلاة على النبي.
- أذكار بعد الصلوات.
- أذكار الصباح.
- أذكار المساء.

### الصلوات

الفرائض في أوقاتها	
قيام الليل	
الضحى	
الوتر	
التراويح	
صلاة التوبة	

### طلب اليوم:

راجع الأحاديث النبوية التي حفظتها، وتدبرها جيداً.

### أهداف اليوم:

.....

.....

.....

## حديث نبوي:

قال صلى الله عليه وسلم: إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ مِنْ أَبْغَضِكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدِكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّرَثَارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ وَالْمُتَفِيهِقُونَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا الثَّرَثَارِينَ وَالْمُتَشَدِّقِينَ فَمَا الْمُتَفِيهِقُونَ؟ قَالَ: الْمُتَكَبِّرُونَ. صحيح الترمذي.

## شرح الحديث السابع عشر:

كان النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا، وَقَدْ أَمَرَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ، وَبَيَّنَّ أَنَّ صَاحِبَ الْخُلُقِ الْحَسَنِ لَهُ فَضْلٌ كَبِيرٌ، وَأَجْرٌ عَظِيمٌ، وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ وَالْأُمَّتِ: "إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ"، أَي: مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ حُبًّا أَوْ أَحَبِّ الْمَحْبُوبِينَ، "إِلَيَّ" فِي الدُّنْيَا، "وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا"، أَي: مَنْزِلَةً، يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ" جَمْعُ أَحْسَنَ، أَي: أَفْضَلُكُمْ وَأَجْمَلُكُمْ "أَخْلَاقًا"، أَي: أَصْحَابَ الْخُلُقِ الْحَسَنِ الْجَامِعِينَ لِلْأَخْلَاقِ الْجَمِيلَةِ الْحَسَنَةِ بِأَنْوَاعِهَا، "وَإِنَّ مِنْ أَبْغَضِكُمْ إِلَيَّ"، أَي: أَكْثَرَ مَنْ أكرَهُمْ مِنَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا، "وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي" مَجْلِسًا وَمَنْزِلَةً، "يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّرَثَارُونَ"، الَّذِينَ يُكْثِرُونَ الْكَلَامَ وَيَتَكَلَّفُونَ فِيهِ بغيرِ حَقِّ بِالسَّجْعِ وَالْحَشْوِ وَغَيْرِهِ، وَيُرِدُّونَهُ كَثِيرًا، "وَالْمُتَشَدِّقُونَ" الَّذِينَ يَتَوَسَّعُونَ فِي الْكَلَامِ، وَيَلْوُونَ أَسْنَتَهُمْ بِهِ، وَيَفْتَخِرُونَ بِهِ بغيرِ حَقِّ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: الَّذِينَ يَسْتَهْزِئُونَ بِالنَّاسِ بِلَيِّ أَشْدَاقِهِمْ، وَالشَّدَقُ هُوَ جَانِبُ الْفَمِ، "وَالْمُتَفِيهِقُونَ"، مِنَ الْفَهْقِ وَهُوَ الْإِمْتِلَاءُ وَالِاتِّسَاعُ، أَي: الَّذِينَ يَتَوَسَّعُونَ فِي الْكَلَامِ وَيَفْتَحُونَ بِهِ أَفْوَاهَهُمْ وَهَذَا لِكِبْرِهِمْ وَرُعُونَتِهِمْ، "قَالُوا"، أَي: الْحَاضِرُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا" وَفَهَمْنَا مَعْنَى الثَّرَثَارِينَ وَأَنَّ هُمْ الَّذِينَ يُكْثِرُونَ الْكَلَامَ وَيَتَكَلَّفُونَ فِيهِ، وَمَعْنَى الْمُتَشَدِّقِينَ وَأَنَّ هُمْ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِمِلْءِ أَشْدَاقِهِمْ تَفَاصُحًا وَاسْتِعْظَامًا لِكَلَامِهِ، "فَمَا" مَعْنَى "الْمُتَفِيهِقُونَ؟" قَالَ "رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْمُتَكَبِّرُونَ" الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ عَلَى النَّاسِ بِكَلَامِهِمْ وَبِالِاسْتِعْلَاءِ عَلَيْهِمْ بِفَصَاحَتِهِمْ فِي أَقْوَالِهِمْ وَبِبَيَانِ عَظَمَتِهِمْ فِي أفعالِهِمْ.

وفي الحديث: بيانُ فضلِ الخُلُقِ الحَسَنِ.

وفيه: التَّحذِيرُ مِنَ التَّكَلُّفِ فِي الْكَلَامِ أَوْ تَرْدِيدِهِ وَالتَّفَاخِرِ بِهِ؛ لِيَمِيلَ بِقُلُوبِ النَّاسِ وَأَسْمَاعِهِمْ إِلَيْهِ.

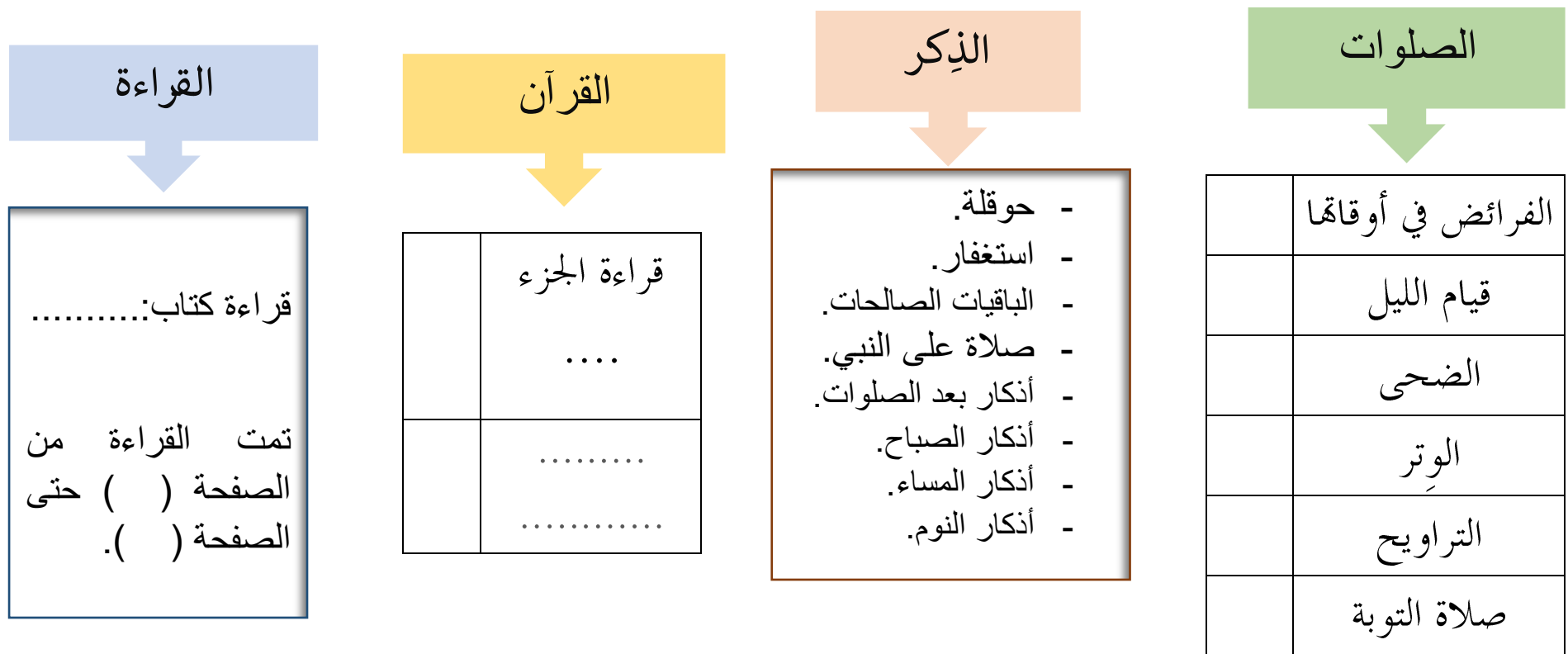
وفيه: أَنَّ الشَّخْصَ الْوَاحِدَ قَدْ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَحَبَّةُ وَالْبُغْضُ؛ فَيَكُونُ مَحْبُوبًا مِنْ وَجْهِ، مَبْغُوضًا مِنْ وَجْهِ آخَرَ.

اليوم:..... التاريخ:..... بماذا تشعر؟.....

١٨ | رمضان

**حكمة اليوم:** كل يوم أنت شخص جديد، لا تحكم على قدراتك من محاولتك السابقة كل يوم ابدأ من جديد ولا تفكر في أي إحباط، حياتك وسعادتك مسؤوليتك أنت.

## مهامي اليومية:



## طلب اليوم:

اسقي طائر، نبتة، قطة، أي حيوان أليف،  
ولك أجرًا عند الله.

## أهداف اليوم:

.....

.....

.....

## حديث نبوي:

قال صلى الله عليه وسلم: كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبِي، قالوا: يا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَا أَبِي؟ قال: مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبِي. صحيح البخاري.

## شرح الحديث الثامن عشر:

الشَّهَادَةُ بِأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَتَضَمَّنُ طَاعَتَهُ فِي كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ، وَاجْتِنَابَ كُلِّ مَا نَهَى عَنْهُ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ} [النساء: 59].

وفي هذا الحديث يُخْبِرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ أُمَّتَهُ سَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ عَصَاهُ وَلَمْ يَمْتَثِلْ أَمْرَهُ، وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ: مَنْ أَطَاعَنِي وَتَمَسَّكَ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ وَزَلَّ عَنِ الصَّوَابِ، وَضَلَّ عَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ قَدْ رَفُضَ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ.

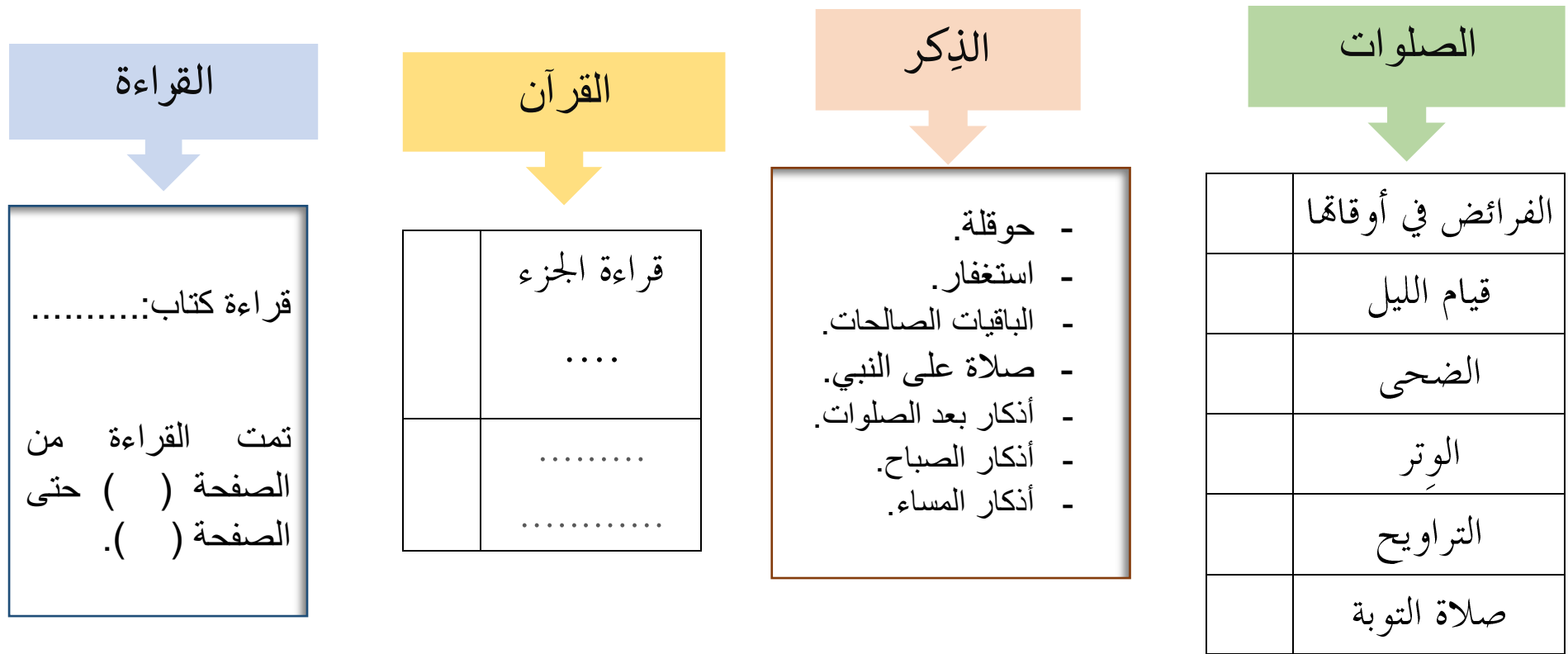
والمُرَادُ بِالْأُمَّةِ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ أُمَّتِي»: أُمَّةُ الدَّعْوَةِ؛ وَهِيَ النَّاسُ كَافَّةً، وَعَلَيْهِ فَالْأَبِي هُوَ الْكَافِرُ بِامْتِنَاعِهِ عَنِ قَبُولِ الدَّعْوَةِ. وَقِيلَ: أُمَّةُ الإِجَابَةِ؛ وَهِيَ الَّتِي آمَنَتْ بِمَا جَاءَ بِهِ وَأَقْرَتْ بِرِسَالَتِهِ، وَعَلَيْهِ فَالْأَبِي هُوَ الْعَاصِي مِنْهُمْ، اسْتِثْنَاهُمْ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ تَغْلِيظًا وَزَجْرًا عَنِ الْمَعَاصِي؛ فَإِنْ أُرِيدَ بِهِ عُصَاةُ الْمُؤْمِنِينَ، فَالْمَقْصُودُ اسْتِثْنَاؤُهُمْ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ، وَإِلَّا فَمَأْلَهُمُ الْجَنَّةَ، كَمَا هِيَ عَقِيدَةُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، وَإِنْ أُرِيدَ بِهِ الْكُفَّارُ فَهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَصَلًا.

وفي الحديث: أَنَّ طَاعَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوجِبُ الْجَنَّةَ، وَمَعْصِيَتُهُ تُوجِبُ النَّارَ.

اليوم:..... التاريخ:..... بماذا تشعر؟.....

**حكمة اليوم:** تذكر دائماً أن الخيارات لا متناهية وأنت لست محدوداً بفرصة واحدة أو بمستقبل معين تذكر دائماً أن في الحياة رحابة وأن الآفاق واسعة وأن الدنيا أكبر من أن تتركك بشيء ظناً منك أنه قد لا يتكرر.

## مهامي اليومية:



### طلب اليوم:

وزع بعض الأذكار على أصدقائك وتشاركوا الأجر، وتذكر ألا تخصص عدد معين لكل ذكر، اقرأ بالقدر الذي تستطيعه.

### أهداف اليوم:

.....

.....

.....

## حديث نبوي:

قال صلى الله عليه وسلم: آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان. صحيح البخاري.

## شرح الحديث التاسع عشر:

النِّفَاقُ نَوْعَانِ: نِفَاقٌ اعْتِقَادِيٌّ يُخْرِجُ صَاحِبَهُ عَنِ الْإِيمَانِ، وَهُوَ إِظْهَارُ الْإِسْلَامِ وَإِخْفَاءُ الْكُفْرِ، وَنِفَاقٌ عَمَلِيٌّ، وَهُوَ التَّشْبُهُ بِالْمُنَافِقِينَ فِي أَخْلَاقِهِمْ، وَهَذَا لَا يُخْرِجُ صَاحِبَهُ عَنِ الْإِيمَانِ، إِلَّا أَنَّهُ كَبِيرَةٌ مِنَ الْكَبَائِرِ. وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ بَيَّنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النِّفَاقَ الْعَمَلِيَّ، وَذَكَرَ فِيهِ الْعَلَامَاتِ الْمُمَيِّزَةَ لَهُ، فَقَالَ: آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ، أَيُّ: مِنْ عَلَامَاتِ النِّفَاقِ الْعَمَلِيِّ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَنَّ صَاحِبَهَا يُشْبِهُ الْمُنَافِقِينَ فِي أَعْمَالِهِمْ وَأَخْلَاقِهِمْ أَنْ تُوجَدَ فِي الْمَرْءِ هَذِهِ الْخِصَالُ الثَّلَاثُ أَوْ بَعْضُهَا؛ فَالْعَلَامَةُ الْأُولَى: إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا؛ وَذَلِكَ بِأَنْ يَشْتَهَرَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ بِالْكَذِبِ فِي الْحَدِيثِ. وَالْعَلَامَةُ الثَّانِيَّةُ: إِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَذَلِكَ بِأَنْ يَشْتَهَرَ بِخُلْفِ الْوَعْدِ، بِحَيْثُ إِذَا وَعَدَ بِشَيْءٍ تَعَمَّدَ الْخُلْفَ. وَالْعَلَامَةُ الثَّلَاثَةُ: إِذَا اتُّمِّنَ خَانَ، وَذَلِكَ بِأَنْ يَشْتَهَرَ بِالْخِيَانَةِ بَيْنَ النَّاسِ. وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ الْمَذْكُورَةُ تَرْجِعُ إِلَى أَصْلِ وَاحِدٍ؛ وَهُوَ النِّفَاقُ الَّذِي يُبَايِنُهُ الصِّدْقُ، وَيُزَايِلُهُ الْوَفَاءُ، وَتُنَافِيهِ الْأَمَانَةُ، وَالْمَقْصُودُ مِنَ الْحَدِيثِ: أَنَّ هَذِهِ الْخِصَالَ خِصَالُ نِفَاقٍ، وَصَاحِبُهَا شَبِيهُ بِالْمُنَافِقِينَ فِي هَذِهِ الْخِصَالِ، وَمُتَخَلِّقٌ بِأَخْلَاقِهِمْ، لَا أَنَّهُ مُنَافِقٌ يُظْهِرُ الْإِسْلَامَ وَهُوَ يُبْطِنُ الْكُفْرَ، وَلَمْ يُرِدِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا أَنَّهُ مُنَافِقٌ نِفَاقَ الْكُفَّارِ الْمُخْلَدِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ. وَفِي الْحَدِيثِ: تَنْبِيهُ عَلَى صِفَاتِ النِّفَاقِ الْمَذْمُومَةِ لِلتَّخْوِيفِ وَالتَّحْذِيرِ مِنَ الْوُقُوعِ فِيهَا.



اليوم:..... التاريخ:..... بماذا تشعر؟.....

٢٠ | رمضان

**حكمة اليوم:** الله سيُرتب أحداث الكون بأكمله لأجل دعوتك.

## مهامي اليومية:

### القراءة

قراءة كتاب:.....

تمت القراءة من  
الصفحة ( ) حتى  
الصفحة ( ).

### القرآن

قراءة الجزء	.....
	.....
	.....

### الذِكر

- حوقلة.
- استغفار.
- الباقيات الصالحات.
- صلاة على النبي.
- أذكار بعد الصلوات.
- أذكار الصباح.
- أذكار المساء.

### الصلوات

الفرائض في أوقاتها	
قيام الليل	
الضحى	
الوتر	
التراويح	
صلاة التوبة	

### طلب اليوم:

شارك عائلتك بمعلومة نبوية انتفعت بها.

### أهداف اليوم:

.....

.....

.....

## حديث نبوي:

قال صلى الله عليه وسلم: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ. أخرجه البخاري.

## شرح الحديث العشرون:

هذا الحديث من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم، وفيه يرشدنا النبي صلى الله عليه وسلم إلى التحلي بالآداب والأخلاق الإسلامية، التي تزيد الألفة والموودة بين المسلمين. ومعناه: أن المسلم الكامل الجامع لخصال الإسلام: هو من لم يؤذ مسلماً بقول ولا فعل، وخص اللسان واليد؛ لكثرة أخطائهما وأضرارهما؛ فإن معظم الشرور تصدر عنهما؛ فاللسان يكذب، ويغتاب، ويسب، ويشهد بالزور، واليد تضرب، وتقتل، وتسرق، إلى غير ذلك، وقدم اللسان؛ لأن الإيذاء به أكثر وأسهل، وأشد نكايَةً، ويعم الأحياء والأموات جميعاً. وبين أن المهاجر الكامل هو من هجر ما نهى الله عنه؛ فالمهاجر الممدوح هو الذي جمع إلى هجران وطنه وعشيرته هجران ما حرم الله تعالى عليه؛ فمجرد هجرة بلد الشرك مع الإصرار على المعاصي ليست بهجرة تامة كاملة؛ فالمهاجر بحق هو الذي لم يقف عند الهجرة الظاهرة، من ترك دار الحرب إلى دار الأمن، بل هو من هجر كل ما نهى الله عنه. وفي الحديث: الحث على ترك أذى المسلمين بكل ما يؤذي. وفيه: أن الظواهر لا يعبأ الله تعالى بها إذا لم تؤيذها الأعمال الدالة على صدقها.



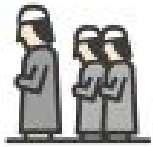
## بدأت العشر الأواخر



السباق لم ينته بعد، بل ان المرحلة المتبقية هي الأهم؛ فأما العشر الأواخر، وهي أفضل ليالي الشهر بل أفضل ليالي العام كله، وكان من هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أنه " إذا دخل العشر الأواخر من رمضان أحيا الليل كله، وأيقظ أهله، وجد وشد المؤزر " متفق عليه.

ومعنى شد المؤزر أي كناية عن الاجتهاد في العبادة. وعن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيره " رواه مسلم.

كما أن فيها ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، العبادة فيها أفضل من عبادة ثلاثة وثمانين عاماً يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم: " من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه " متفق عليه.



كيف أتعبد في العشر الأواخر؟



ج/ صلّ .. فإن تعبت فاقرأ القرآن ..

فإن أُجهدت فسبح .. فإن فرغت فادع ..

فإن قرب الفجر فاستغفر الله إنه كان غفورًا رحيمًا.

العشر الأواخر سُوقٌ عَظِيمٌ يَتَنَافَسُ فِيهِ الصَّالِحُونَ وَيَجْتَهِدُ فِيهَا الْعَابِدُونَ.

استبشروا بها واحمدوا الله أن بلغكم إياها فهذا بحد ذاته نعمة

اللهم اجعلنا فيها من الفائزين المغفور لهم..

والمستجاب كل أمانتهم يا رب العالمين..



## اكتب لنفسك بعض الحوافز للمضي بهمة عالية

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



.....

اليوم: ..... التاريخ: ..... بماذا تشعر؟ .....

**حكمة اليوم:** الله كريم وأعمالنا مهما بلغت قاصرة ولا تبلغ شكر نعمة واحدة من نعمه، ادخل الله في آخر الأيام من باب التذلل إنه يقبل منك الأعمال ولو قلت ويفتح لك باب العفو من غير يأس في رحمته.

## مهامي اليومية:

### القراءة

قراءة كتاب: .....

تمت القراءة من  
الصفحة ( ) حتى  
الصفحة ( ).

### القرآن

قراءة الجزء	.....
.....	.....

### الذِكر

- حوقلة.
- استغفار.
- الباقيات الصالحات.
- صلاة على النبي.
- أذكار بعد الصلوات.
- أذكار الصباح.
- أذكار المساء.

### الصلوات

الفرائض في أوقاتها	
قيام الليل	
الضحى	
الوتر	
التراويح	
صلاة التوبة	

### طلب اليوم:

الدعاء للمسلمين والمسلمات عند الإفطار.

### أهداف اليوم:

.....

.....

.....

## حديث نبوي:

قال صلى الله عليه وسلم: عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ، صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ. صحيح مسلم.

## شرح الحديث الواحد والعشرون:

الصَّبْرُ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ وَالْخِصَالِ النَّبِيلَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا، وَرَغَبَ فِيهَا وَبَيَّنَّ فَضْلَهَا.

وفي هذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ»؛ فَأَظْهَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَجَبَ عَلَى وَجْهِ الْإِسْتِحْسَانِ لِشَأْنِ الْمُؤْمِنِ وَأَحْوَالِهِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ أَحْوَالَ الْمُؤْمِنِ كُلَّهَا فِيهَا خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا الْمُؤْمِنُ، فَكُلُّ إِنْسَانٍ فِي قَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ بَيْنَ أَمْرَيْنِ: مُؤْمِنٍ وَغَيْرِ مُؤْمِنٍ، فَالْمُؤْمِنُ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ مِنْ نِعْمَةٍ دِينِيَّةٍ؛ كَالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَنِعْمَةٍ دُنْيَوِيَّةٍ؛ كَالْمَالِ وَالْبَنِينَ وَالْأَهْلِ، شَكَرَ اللَّهَ، فَهُوَ يَعْرِفُ حَقَّ اللَّهِ فِي تِلْكَ النِّعْمَةِ وَمَا قُدِّرَ لَهُ مِنْهَا، فَيَقُومُ بِالطَّاعَةِ وَالْعِبَادَةِ وَالْقُرْبِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ امْتِنَانًا وَشُكْرًا لَهُ سُبْحَانَهُ، فَيَحْصُلُ لَهُ الْأَجْرُ فِي الْآخِرَةِ، وَيُضَافُ لِهَذَا الشُّكْرِ فَرَحُهُ الَّذِي يَشْمَلُهُ بِتِلْكَ النِّعْمَةِ، وَكَذَلِكَ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَتْهُ الضَّرَّاءُ مِنْ فَقْرٍ، أَوْ مَرَضٍ، أَوْ بَلِيَّةٍ، أَوْ ضَرَرٍ؛ صَبَرَ عَلَى أَقْدَارِ اللَّهِ، وَانْتَظَرَ الْفَرَجَ مِنَ اللَّهِ، وَاحْتَسَبَ الْأَجْرَ عَلَى اللَّهِ، وَلَجَأَ إِلَيْهِ تَعَالَى فِي كَشْفِهَا، فَكَانَ الصَّبْرُ خَيْرًا لَهُ؛ لِأَنَّهُ يُثَابُ عَلَى صَبْرِهِ، وَيَحُوزُ أَجْرَ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ يُوقَفُونَ أَجُورَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ؛ فَكَانَ أَمْرُهُ كُلُّهُ خَيْرًا، فَكَانَ ذَلِكَ خَيْرًا لَهُ.

فَالْإِيمَانُ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ يَجْعَلُ الْمُؤْمِنَ فِي رِضًا كَامِلٍ عَلَى كُلِّ أَحْوَالِهِ، بِخِلَافِ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَكُونُ فِي سَخَطٍ دَائِمٍ عِنْدَ وَقُوعِ ضَرَرٍ عَلَيْهِ، وَإِذَا مَا حَازَ نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ انشَغَلَ بِهَا عَنِ طَاعَتِهِ، فَضَلَّ عَنْ صَرَفِهَا فِي مَعْصِيَةٍ.

الموفق من يجتهد في ليالي العشر كلها؛ فمن قام ليالي العشر كلها إيمانًا واحتسابًا أدرك ليلة  
القدر بلا شك، وقيامها يكون بالصلاة والذكر والدعاء وقراءة القرآن وغير ذلك من وجوه  
الخير..

بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فِي هَذِهِ اللَّيَالِي الْعَظِيمَةِ؛ فَقَدْ تَعْتَقُ بِهَا مِنَ النَّيْرَانِ، وَيَكْتُبُ اسْمُكَ مِنْ  
أَهْلِ الْجَنَانِ، وَتُجَابُ لَكَ الدَّعَوَاتُ، وَيَرْتَفِعُ عَنْكَ الْبَلَاءُ، وَتَغْمُرُكَ الْأَرْزَاقُ، وَيُسَاقُ لَكَ الْفَرْجُ،  
وَتُنَالُ بِهَا أَجْرَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَيَصْطَفِيكَ اللَّهُ بِالْعَفْوِ وَالرَّحْمَاتِ وَالْبَرَكَاتِ  
شَمَرُوا إِنَّهَا أَيَّامٌ مَعْدُودَاتٌ..

اللهم إنك عفوٌ تحب العفو فاعف عنا

"اللَّهُمَّ إِنَّهَا أَيَّامًا تَمْضِي بِسُرْعَةٍ فَاجْعَلْ لَنَا فِيهَا نَصِيبًا مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْعَتَقِ مِنَ النَّارِ،  
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا بِهَا مِنَ الْمَقْبُولِينَ الَّذِينَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ وَبَشَّرْتَهُمْ."





اليوم:..... التاريخ:..... بماذا تشعر؟.....

٢٢ | رمضان

**حكمة اليوم:** لا تقلق، فكل التحديات التي تواجهك اليوم ستجعلك أكثر قوة غدًا.

## مهامي اليومية:

### القراءة

قراءة كتاب:.....

تمت القراءة من  
الصفحة ( ) حتى  
الصفحة ( ).

### القرآن

قراءة الجزء	.....
	.....
	.....

### الذكر

- حوقلة.
- استغفار.
- الباقيات الصالحات.
- صلاة على النبي.
- أذكار بعد الصلوات.
- أذكار الصباح.
- أذكار المساء.

### الصلوات

الفرائض في أوقاتها	
قيام الليل	
الضحى	
الوتر	
التراويح	
صلاة التوبة	

### طلب اليوم:

تعليم أحد الأشخاص دُعاء نبوي. زوجك/  
زوجتك، صديقك، أختك...

### أهداف اليوم:

.....

.....

.....

## حديث نبوي:

قال صلى الله عليه وسلم: من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه. صحيح الترمذي.

## شرح الحديث الثاني والعشرون:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يهتم اهتمامًا بالغًا بالأخلاق، وكثيرًا ما كان يحث على فضائل الأخلاق ويمدحها، ويحذر من مساوي الأخلاق ويذمها، وفي هذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه"، والمقصود أن من كمال محاسن إسلام المسلم وتمايم إيمانه، ابتعاده عما لا يخصه ولا يهيمه وما لا يفيد من الأقوال والأفعال، وعدم تدخله في شؤون غيره، وعدم تطفله على غيره فيما لا ينفعه ولا يفيد، ويدخل أيضًا في عموم المعنى: الابتعاد عما لا يعني مما حرم الله عز وجل وما كرهه النبي صلى الله عليه وسلم، وكذلك ما لا يحتاج إليه من فضول المباحات من الكلام والأفعال والأحوال؛ فمما لا يعني الإنسان ليس محصورًا في الأمور الدنيوية؛ بل إن مما لا يعنيه أيضًا ما هو متعلق بأمور أخروية كحقائق الغيب وتفصيل الحكم في الخلق والأمر، ومنها السؤال والبحث عن مسائل مقدرة ومفترضة لم تقع، أو لا تكاد تقع، أو لا يتصور وقوعها.

وفي الحديث: الحث على الانشغال بما ينفع ويفيد في الدين والدنيا.

يقول أحد السابقين:

"لو قيل لي:

(ليلة القدر قد تكون في أي ليلة من ليالي السنة)

ولم أكن أعلم أي ليلة هي!

لقمت السنة كلها في سبيل إدراك ليلة القدر.. فكيف وأنا أعلم أنها فقط في عشر ليالٍ؟!"

أتدري من هو الوحيد الذي يضمن أنه قام ليلة القدر؟

إنه الذي قام العشر الأواخر كلها.

استيقظ!



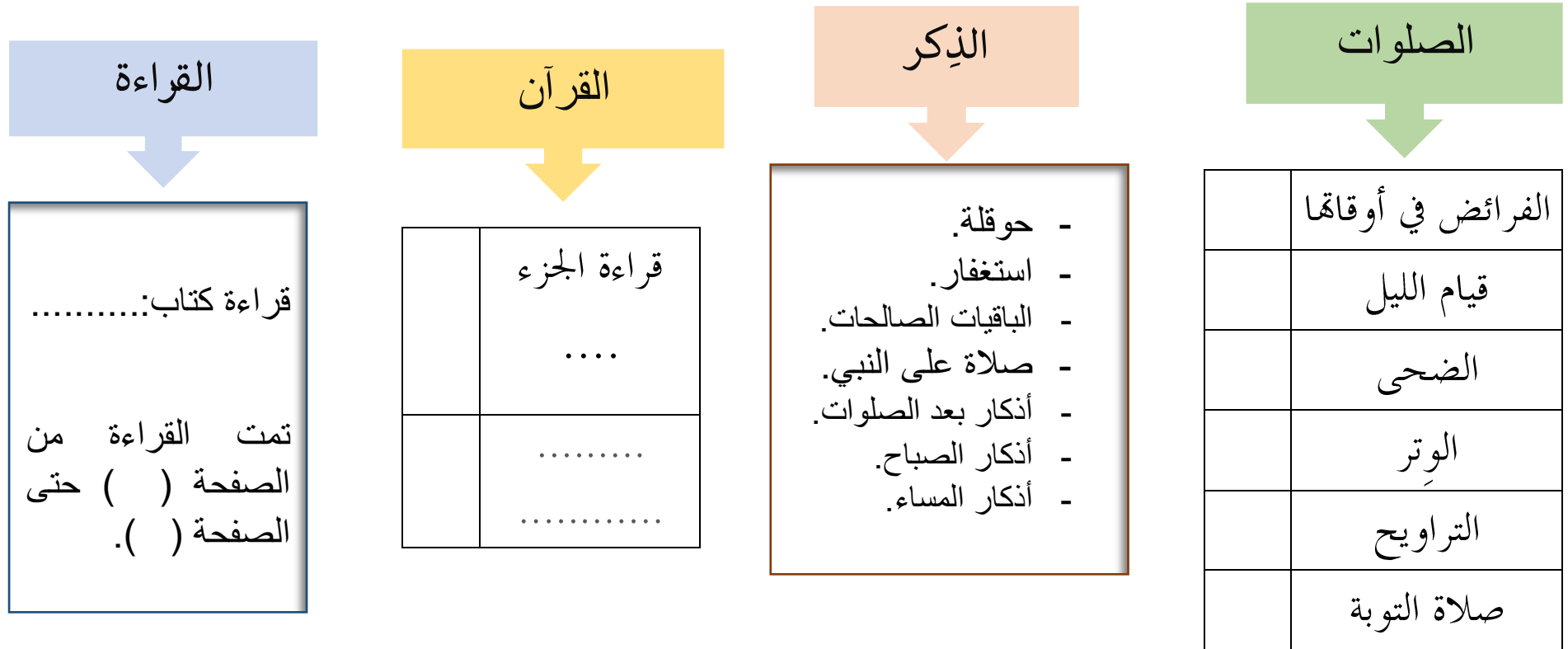
اللهم اجعلنا من المداومين على الطاعات الموفقين لليلة القدر، اللهم أعتق رقابنا ورقاب آبائنا وأمهاتنا وإخواننا وأزواجنا وذرياتنا من النار واجعلنا في هذا الشهر من المقبولين الفائزين برحمتك يا أرحم الراحمين.

اليوم:..... التاريخ:..... بماذا تشعر؟.....

٢٣ | رمضان

**حكمة اليوم:** أستشعرُ معنى (لا حول ولا قوة إلا بالله) أي لا تحول لك من حالٍ إلى حال، ولا فرج لك من الهم، ولا يسر بعد العسر، ولا سعة بعد ضيق، إلا بالله.. ومن الله، وبقوة الله؛ هذه الكلمة، جمعت معاهد السعادة كلها" من لزم الحوقلة: فُرِّجَ همه وتيسر أمره، ما زاحمت الحوقلة همًا إلا بدّته.

## مهامي اليومية:



طلب اليوم:

أهداف اليوم:

أكثر من الحوقلة واقراً عن فضلها.

الحوقلة هي:

- لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

.....  
.....  
.....

## حديث نبوي:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى البردين دخل الجنة. متفق عليه.

### شرح الحديث الثالث والعشرون:

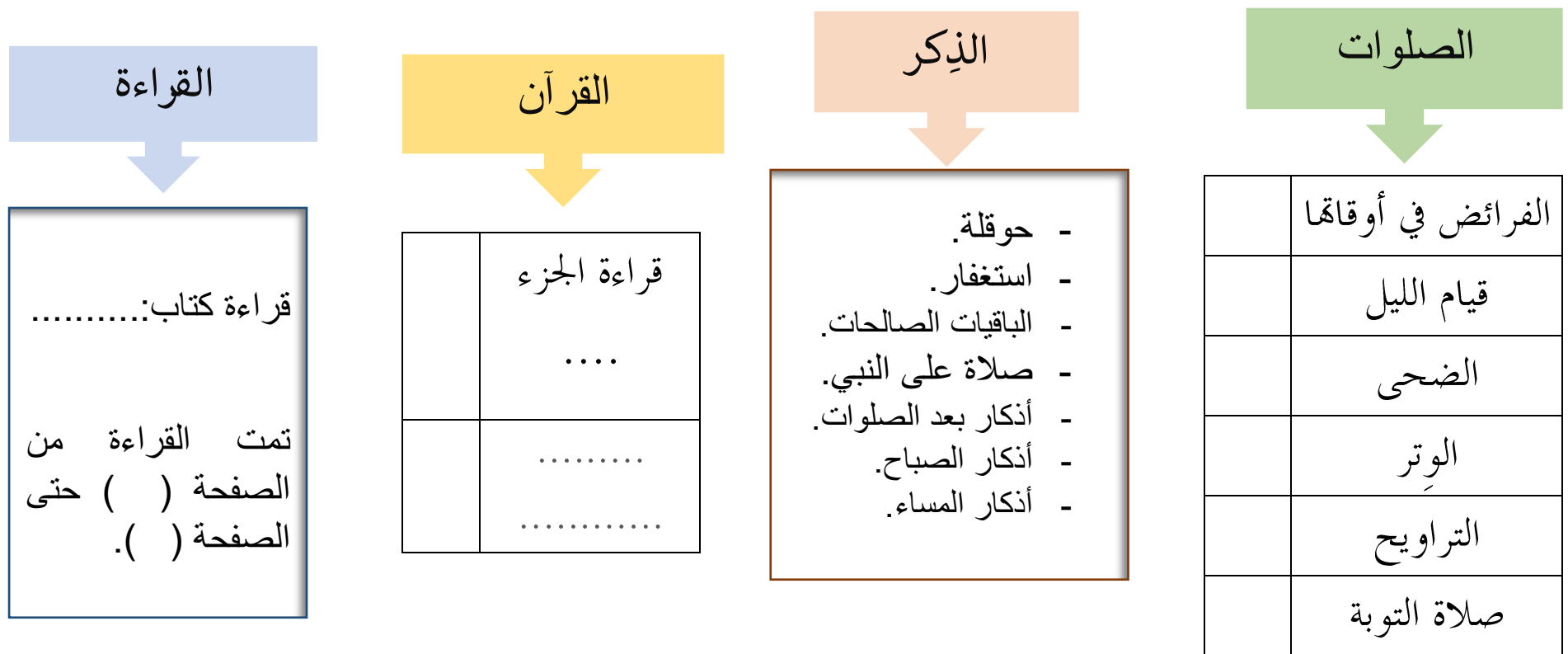
فضَّلَ اللهُ عزَّ وجلَّ بحِكمته بعضَ العباداتِ على بعضٍ؛ لِما تميَّزُ به، وجعلها سببًا لدُخولِ الجنَّةِ، ومن تلك الأعمالِ ما ذكَّره النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ في هذا الحديثِ عن فَضلِ صَلَّاتَيِ البرِّدَيْنِ، وهُمَا الفَجْرُ والعَصْرُ، وسُمِّيَتَا بهذا الاسمِ؛ لأنَّهُما يَقَعانِ في وقتِ إِبْرادِ الجَوِّ وتَلطُّفه في الصَّبَّاحِ حيثُ تَظْهَرُ رُطوبَةُ الهَوَاءِ وبُرودُته، وعندَ العَصْرِ حيثُ يَظْهَرُ انكِسارُ حرارةِ النَّهارِ والدُّخولُ في وقتِ اعتدالِ الجَوِّ، حيثُ بيَّنَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ أنَّ مَنْ صَلَّى هاتينِ الصَّلَّاتينِ بحَقِّهما دَخَلَ الجنَّةَ. وخصَّ هنا الفَجْرَ والعَصْرَ؛ لأنَّ الفَجْرَ يكونُ عندَ لَذَّةِ النَّوْمِ، والعَصْرَ يكونُ عندَ اشتغالِ الإنسانِ بِعَمَلِهِ، فَمَنْ حَافَظَ عليهما كانَ من بابِ أُولَى أَنْ يُحَافِظَ على بَقِيَّةِ الصَّلَّواتِ. وقيل: إِنَّمَا حُصِّنَا بِالذِّكْرِ والتَّأكِيدِ؛ لِفَضْلِهِمَا باجتماعِ مَلَائِكَةِ اللَّيْلِ ومَلَائِكَةِ النَّهارِ فيهما، وتعاقُبِهِم وصُعودِهِم إلى السَّمَاءِ فيُخْبِرُونَ اللهُ بأحوالِ العِبَادِ وهو أَعْلَمُ بِهِم؛ فالأُولَى أَنْ يَكُونَ العَبْدُ على طاعةٍ في هَديِنِ الوَقْتينِ لِيَفوزَ بالجنَّةِ، وقد قال تعالى مُصَدِّقًا لَذَلِكَ: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ} [ق: 39]. وفي الحديثِ: فَضْلُ المَحَافِظَةِ على صَلَّاتَيِ الفَجْرِ والعَصْرِ. وفيه: عِظْمُ أَجْرِ العِبَادَةِ وَقَتِ التَّشَاغُلِ وَالغَفْلَةِ.

اليوم:..... التاريخ:..... بماذا تشعر؟.....

٢٤ | رمضان

**حكمة اليوم:** أمنيتك إن كان بينك وبينها بحور ثم صدقت في لجؤك لله فيها ساقها اليك في أجمل ما يكون وأحسن ما يكون وأنسب ما يكون وفي الوقت الذي يكون صالحًا لك.

## مهامي اليومية:



### طلب اليوم:

عش مع سورة قرآنية، اسمعها، احضر درس في تفسيرها، تدبرها.

### أهداف اليوم:

.....  
.....  
.....

## حديث نبوي:

قال صلى الله عليه وسلم: - إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ. صحيح الجامع.

### شرح الحديث الرابع والعشرون:

عَلَّمَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّاسَ لَا تَتَفَاوَضُ بِحُسْنِ الْمَظَاهِرِ أَوْ كَثْرَةِ الْأَمْوَالِ، وَإِنَّمَا تَتَفَاوَضُ بِطَهَارَةِ الْقُلُوبِ، وَالْحَشْيَةِ مِنَ اللَّهِ، وَالسَّعْيِ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، كَمَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، حَيْثُ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ، وَأَمْوَالِكُمْ"، أَي: إِنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِ الْعِبَادِ؛ هَلْ هِيَ كَبِيرَةٌ أَوْ صَغِيرَةٌ، أَوْ صَاحِحَةٌ أَوْ سَقِيمَةٌ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَى الصُّورِ؛ هَلْ هِيَ جَمِيلَةٌ أَوْ ذَمِيمَةٌ؛ وَلَا يَنْظُرُ إِلَى الْأَمْوَالِ كَثِيرَةٍ أَوْ قَلِيلَةٍ؛ فَلَا يُؤَاخِذُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِبَادَهُ، وَلَا يُحَاسِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ وَتَفَاوُتِهِمْ فِيهَا، "وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ"، أَي: إِلَى مَا فِيهَا مِنَ النَّقْوَى وَالْيَقِينِ، وَالصَّدَقِ وَالْإِخْلَاصِ، وَقَصْدِ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ، وَسَائِرِ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ وَالْقَبِيحَةِ، "وَأَعْمَالِكُمْ"، أَي: وَيَنْظُرُ إِلَى أَعْمَالِكُمْ مِنْ حَيْثُ صَاحِبُهَا وَفَسَادُهَا؛ فَيُثِيبُ وَيُجَازِي عَلَيْهَا؛ فَلَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ صِلَةٌ إِلَّا بِالنَّقْوَى؛ فَمَنْ كَانَ اللَّهُ أَنْقَى كَانَ مِنَ اللَّهِ أَقْرَبَ، وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ أَكْرَمَ؛ إِذَنْ فَعَلَى الْمَرْءِ أَلَّا يَفْخَرَ بِمَالِهِ وَلَا بِجَمَالِهِ وَلَا بِبَدَنِهِ وَلَا بِأَوْلَادِهِ وَلَا بِقُصُورِهِ، وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا أَبَدًا، إِنَّمَا إِذَا وَقَّعَهُ اللَّهُ لِلنَّقْوَى؛ فَهَذَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْهِ؛ فَلْيُحْمَدِ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ خُذِلَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ.

وفي الحديث: الحثُّ على الاعتمادِ على النيةِ وحسنِ القصدِ، والتَّحذيرُ من الركونِ إلى الظاهرِ دونَ إصلاحِ الباطنِ.

وفي الحديث: بيانُ أثرِ القلبِ في صلاحِ الجوارحِ وفسادِها.

سوف يقولون لك أنّها كانت ليلة القدر .. ليلة هادئة، شعروا فيها بسكينةٍ لا مثيلَ لها .. هاك صور الشمس .. تمعن لقد أشرقت دون شعاعٍ ... !

- أكمل طريقك يا صديقي و لا تلتفت .. فالله قد أخفى هذه الليلة من أجلك .. من أجل أن يبقى قلبك متلهّفا، و أن تبقى قريبا فهو يحبّ قربك ..

لا ترهق نفسك بتخمينات الناس، و انشغل عنها بعبادتك و صدقك لله عزّ وجل..

فإنه والله إن رأى منك صدقا جعل كلّ لياليك ليال قدر

- و اعلموا أنّ المحبّ الحقيقي لا تكفيه ليلة واحدة .. و لا لقاء واحد .. فلا تفتروا همّة أحدكم اعتقادًا منه أنه فوّت ليلة القدر .. ليلة عتقك من النار هي ليلة قدرك...!

- تلك الليلة التي تبكيك فيها ندمًا على ما مضى، و تعاهد فيها الله ببدايةٍ جديدة، ستكون حتمًا ليلة العطايا و النّفحات ...<sup>4</sup>

رحمة الله تشمل قلبك فلا تحزن.. رحمة الله باقية.



<sup>4</sup> مُقتبس، مجهول.

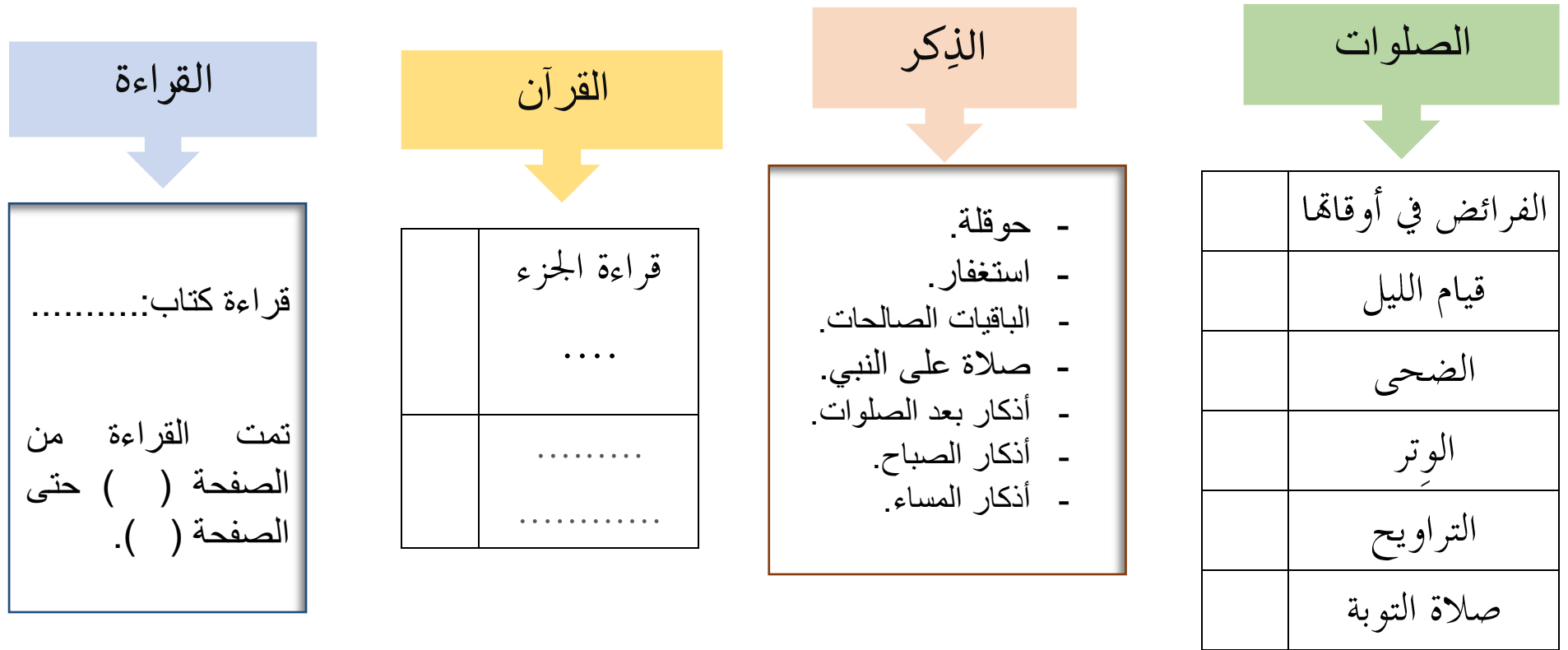


اليوم:..... التاريخ:..... بماذا تشعر؟.....

٢٥ | رمضان

**حكمة اليوم:** لا يُلقى الله أمنية في قلبك عبثًا، لا يجعلك تتمنى شيئًا لتظل الحسرة في قلبك، بل يُعطيك! فثق بالله.

## مهامي اليومية:



طلب اليوم:

أهداف اليوم:

شاهد مُحاضرة تتحدث عن يوم القيامة.

.....

.....

.....

## حديث نبوي:

قال صلى الله عليه وسلم: يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ. صحيح مسلم.

## شرح الحديث الخامس والعشرون:

حُسْنُ الْخَاتِمَةِ مِنْ تَوْفِيقِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِلْعَبْدِ، وَهِيَ ثَمَرَةُ لِحْجَادِ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَسُوءُ الْخَاتِمَةِ مِنْ خِذْلَانِ اللَّهِ لِلْعَبْدِ، وَهِيَ ثَمَرَةُ التَّفْرِيطِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، وَتَرْكِ إِخْضَاعِ الْقُلُوبِ وَالْجَوَارِحِ لَهُ سُبْحَانَهُ.

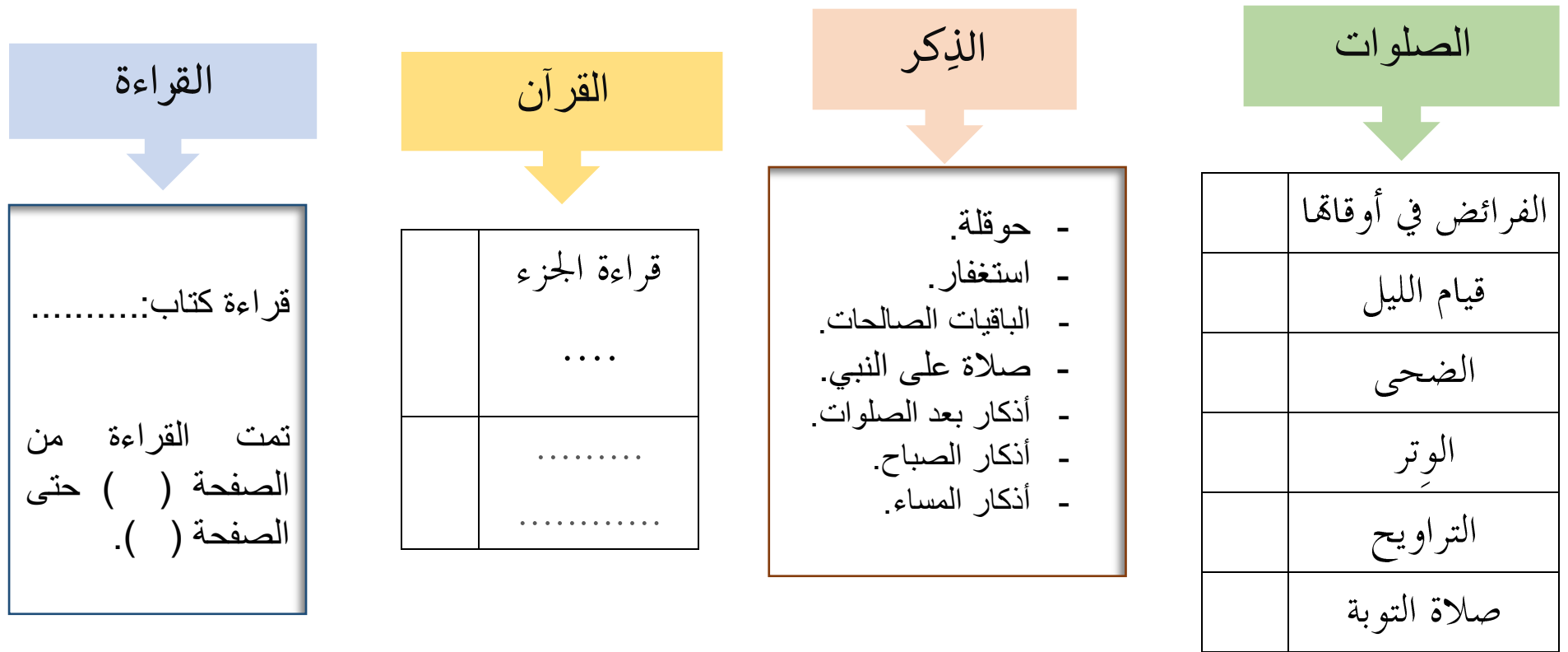
وفي هذا الحديث يُخْبِرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ مِنْ ذِكْرِ أَوْ أَنْتَى عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ، مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، مِنْ اعْتِقَادٍ وَعَمَلٍ فَيُجَازِيهِ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَيُرَاعَى فِي ذَلِكَ حَالُ قَلْبِهِ لَا حَالُ شَخْصِهِ؛ فَمِنْ صِفَاتِ الْقُلُوبِ تُصَاغُ الصُّورُ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ، وَلَا يَنْجُو فِيهَا إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ؛ فَعَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي فِعْلِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ؛ لِأَجْلِ أَنْ يَبْعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْإِسْلَامِ فِي حَيَاتِهِ؛ لِيَمُوتَ عَلَيْهِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [آل عمران: 102]، أَي: اتَّقُوا اللَّهَ بِفِعْلِ أَوْامِرِهِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ، وَحَافِظُوا عَلَى الْإِسْلَامِ فِي حَالِ صِحَّتِكُمْ وَسَلَامَتِكُمْ؛ لِتَمُوتُوا عَلَيْهِ؛ فَإِنَّ الْكَرِيمَ قَدْ أَجْرَى سُنَّتَهُ بِكَرَمِهِ أَنَّهُ مَنْ عَاشَ عَلَى شَيْءٍ مَاتَ عَلَيْهِ، وَمَنْ مَاتَ عَلَى شَيْءٍ بُعِثَ عَلَيْهِ، فَمَنْ مَاتَ عَلَى الصَّلَاةِ بُعِثَ عَلَى الصَّلَاةِ، وَمَنْ مَاتَ عَلَى الْحَجِّ بُعِثَ عَلَى الْحَجِّ، وَمَنْ مَاتَ عَلَى الْجِهَادِ بُعِثَ عَلَى الْجِهَادِ، وَمَنْ مَاتَ عَلَى الْفِسْقِ وَالْفُجُورِ وَالْعِصْيَانِ بُعِثَ عَلَيْهَا، وَهَذَا عَامٌّ فِي كُلِّ صُورَةٍ وَمَعْنَى؛ فَعَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يَحْرِصَ عَلَى أَنْ يَمُوتَ عَلَى خَيْرِ الْأَحْوَالِ، وَفِي هَذَا حَتُّ عَلَى دَوَامِ عَمَلِ الصَّالِحَاتِ وَالْخَيْرَاتِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَحَدٌ مَتَى يَمُوتُ.

اليوم:..... التاريخ:..... بماذا تشعر؟.....

٢٦ | رمضان

**حكمة اليوم:** "ويزرع الله في طريقك الورود حتى وإن كان طريقك جافاً، فقط ثق بالله فالله بصير بحالك".

## مهامي اليومية:



### طلب اليوم:

### أهداف اليوم:

احفظ دُعاء جديد.  
ستجد في الصفحة (92) بعض الأدعية.

.....  
.....  
.....

## حديث نبوي:

قال صلى الله عليه وسلم: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ. صحيح البخاري.

## شرح الحديث السادس والعشرون:

يُرْشِدُنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ إِلَى التَّحَلِّيِ بِالْأَدَابِ وَالْأَخْلَاقِ الْإِسْلَامِيَّةِ، الَّتِي تَزِيدُ الْأُلْفَةَ وَالْمَوَدَّةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، فَيُخْبِرُ أَنَّ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الَّذِي خَلَقَهُ إِيْمَانًا كَامِلًا، وَيُؤْمِنُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ الَّذِي إِلَيْهِ مَعَادُهُ وَفِيهِ مُجَازَاتُهُ بِعَمَلِهِ؛ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، بَلْ يُكْرِمُهُ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ وَاللُّطْفِ فِي مَعَامَلَتِهِ.

وَأَنَّ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَإِكْرَامُ الضَّيْفِ يَكُونُ بِطَلَاقَةِ الْوَجْهِ، وَطِيبِ الْكَلَامِ، وَالْإِطْعَامِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، بِمَا حَضَرَهُ مِنْ غَيْرِ تَكْلُفٍ؛ لِئَلَّا يُثْقَلَ عَلَيْهِ وَعَلَى نَفْسِهِ، وَبَعْدَ الثَّلَاثَةِ يُعَدُّ مِنَ الصَّدَقَةِ، وَمِنَ الضُّيُوفِ مَنْ يَكُونُ حَقُّهُ أَوْلَى، كَالضَّيْفِ الْمُسَافِرِ، وَهُوَ الْقَادِمُ مِنْ بَلَدٍ آخَرَ، فَحَقُّهُ وَإِكْرَامُهُ أَوْلَى مِنَ الزَّائِرِ مِنَ الْبَلَدِ نَفْسِهِ، وَلَيْسَ قَادِمًا مِنَ السَّفَرِ.

وَأَنَّ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصْمُتْ، أَي: يَلْتَزِمِ السُّكُوتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ قَوْلَ الْخَيْرِ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ فِي الْأَصْلِ مَأْمُورٌ بِقَوْلِ الْخَيْرِ دَوْمًا، وَإِنَّمَا نَبَّهَ وَشَدَّدَ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ أَفَاتِ اللِّسَانِ كَثِيرَةٌ، فَإِنَّ الْمَرْءَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَلْيَتَفَكَّرْ قَبْلَ كَلَامِهِ؛ فَإِنْ عَلِمَ أَنَّهُ لَا يَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ مَفْسَدَةٌ وَلَا يَجُرُّ إِلَى مُحَرَّمَ وَلَا مَكْرُوهٍ، فَلْيَتَكَلَّمْ، وَإِنْ كَانَ مُبَاحًا فَالسَّلَامَةُ فِي السُّكُوتِ؛ لِئَلَّا يَجُرَّ الْمُبَاحُ إِلَى مُحَرَّمَ أَوْ مَكْرُوهٍ.

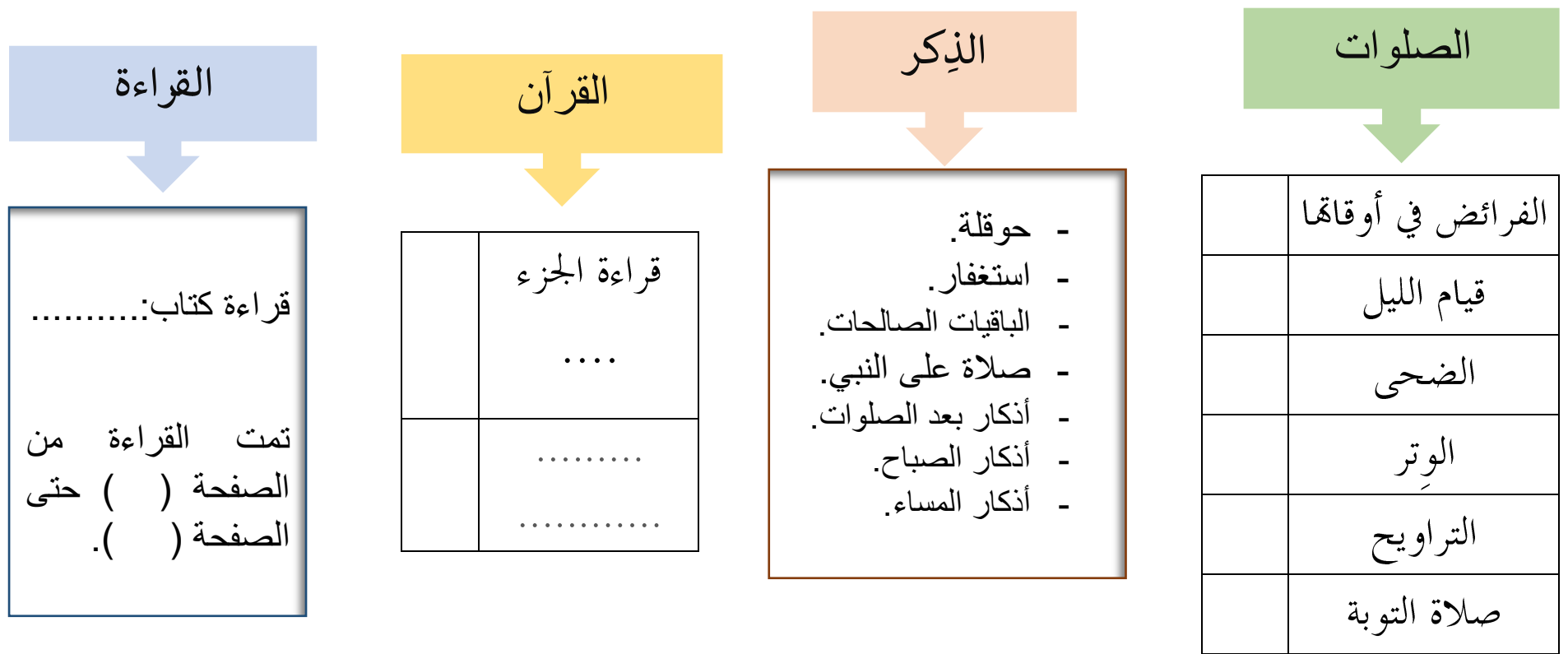
وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْيَوْمَ الْآخِرَ مَعَ الْإِيْمَانِ بِاللَّهِ؛ لِتَرْغِيبِ فِي تَحْصِيلِ الثَّوَابِ وَالنَّجَاةِ فِيهِ مِنَ الْعِقَابِ.

اليوم: ..... التاريخ: ..... بماذا تشعر؟ .....

٢٧ | رمضان 🌙 ✨

**حكمة اليوم:** قال الفضيل بن عياض رحمه الله: " بقدر ما يصغر الذنب عندك يعظم عند الله، وبقدر ما يعظم عندك يصغر عند الله "

## مهامي اليومية:



### طلب اليوم:

اجعل أحدهم سعيد، برسالة لطيفة، بكلمة طيبة، بدعوة.

### أهداف اليوم:

.....

.....

.....

## حديث نبوي:

قال صلى الله عليه وسلم: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ. قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي قَاطِعَ رَحِمٍ. صحيح البخاري.

## شرح الحديث السابع والعشرون:

الأرحام: هم أقارب الإنسان، وكلُّ مَنْ يَرِبُّهُمْ رَابِطٌ نَسَبٍ، سواءً أكان وارثًا لهم أو غير وارثٍ، وتَتَأَكَّدُ الصِّلَةُ بِهِ كُلَّمَا كَانَ أَقْرَبَ إِلَيْهِ نَسَبًا. وَصِلَةُ الرَّحِمِ مِنْ أَفْضَلِ الطَّاعَاتِ الَّتِي يَتَقَرَّبُ بِهَا الْعَبْدُ إِلَى رَبِّهِ، وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا، وَبَيَّنَّ أَنَّ وَصْلَهَا مُوجِبٌ لِلْمَثُوبَةِ.

وفي هذا الحديث يُخْبِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ، وَهُوَ الَّذِي يَقْطَعُ رَحِمَهُ بِالْهَجْرِ لَهُمْ وَالْمَعَادَاةِ، مَعَ مَنْعِهِ إِيَّاهُمْ مَعْرُوفَهُ وَمَعُونَتَهُ، وَلَعَلَّ الْمُرَادَ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُهَا فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ مَعَ السَّابِقِينَ، بَلْ يُعَاقَبُ بِتَأَخُّرِهِ الْقَدْرَ الَّذِي يَرِيدُهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وقد وردَ الحثُّ فيما لا يُحصى مِنَ النُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ عَلَى صِلَةِ الرَّحِمِ، وَلَمْ يَرِدْ لَهَا ضَابِطٌ؛ فَالْمُعَوَّلُ عَلَى الْعُرْفِ، وَهُوَ يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْأَشْخَاصِ وَالْأَحْوَالِ وَالْأَزْمِنَةِ، وَالْوَاجِبُ مِنْهَا مَا يُعَدُّ بِهِ فِي الْعُرْفِ وَاصِلًا، وَمَا زَادَ فَهُوَ تَفَضُّلٌ وَمَكْرَمَةٌ، وَأَظْهَرُهَا: مُعَاوَدَتُهُمْ، وَبَدْلُ الصَّدَقَاتِ فِي فُقْرَائِهِمْ، وَالْهَدَايَا لِأَغْنِيَائِهِمْ.

وفي الحديث: الحثُّ على التراحم بين الناس وصلة الأرحام بينهم.

وفيه: التحذير الشديد من قطع الأرحام بين الناس.

**شرح آخر:** فالواجب على جميع المسلمين العناية بالرحم، من الآباء، والأمهات، والأجداد، والجدات، والأولاد، والإخوة وأولادهم، والأعمام، والعَمَّات، والأخوال، كل هؤلاء رحم، وكل مَنْ كان أقرب كان أشدَّ في إثم قطيعة الرحم، وكان أعظم في الأجر في وصله، قال رجل: يا رسول الله، مَنْ أبرُّ؟ قال: أمك، قال: ثم مَنْ؟ قال: أمك، قال: ثم مَنْ؟ قال: أمك، قال: ثم مَنْ؟ قال: أباك، ثم الأقرب فالأقرب، فبعد الأب والأجداد والأولاد يأتي الإخوة وبنوهم، والأعمام وبنوهم، ثم الأخوال، هؤلاء هم الأرحام.

اليوم:..... التاريخ:..... بماذا تشعر؟.....

٢٨ | رمضان

حكمة اليوم: عِشْ ببساطة وتفاؤل ولا تَسْمَحْ لأحد أن يدمر أُمْنِيَاتِكَ.

## مهامي اليومية:

### القراءة

قراءة كتاب:.....

تمت القراءة من  
الصفحة ( ) حتى  
الصفحة ( ).

### القرآن

قراءة الجزء	....
	.....
	.....

### الذِّكْر

- حوقلة.
- استغفار.
- الباقيات الصالحات.
- صلاة على النبي.
- أذكار بعد الصلوات.
- أذكار الصباح.
- أذكار المساء.
- أذكار النوم.

### الصلوات

	الفرائض في أوقاتها
	قيام الليل
	الضحى
	الوتر
	التراويح
	صلاة التوبة

### طلب اليوم:

خصص جلسة دُعاء وأذكار، تكون فيها  
وحدك.

### أهداف اليوم:

.....

.....

.....

**حديث نبوي:** عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله أرأيت إن علمتُ أيَّ ليلةِ القدرِ ما أقولُ فيها؟ قال: قولي: اللهمَّ إنك عفوٌّ تُحبُّ العفوَّ فاعفُ عني. أخرجه الترمذي.

### شرح الحديث الثامن والعشرون:

من عظيم منن الله تعالى على أمّة محمدٍ صلى الله عليه وسلّم أن جعلَ لها في أيّامِ دهرِها نَفحاتٍ؛ لِيَتعرَّضوا لها، وليفوزوا فيها بعطايا من الله؛ لأنّ الأمّة أعمارُها قصيرةٌ، وأجالُها محدودةٌ، ومن تلك النّفحاتِ الجليلاتِ ليلةُ القدرِ التي هي خيرٌ من ألفِ شهرٍ، كما أخبرَ اللهُ تعالى في كتابه.

وفي هذا الحديثِ أنّ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها سألتْ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلّمَ عن ليلةِ القدرِ، فقالت: "إنّ وافقُها"، أي: إنّ أدركتْ ليلةُ القدرِ، كما في روايةِ الترمذيِّ وابنِ ماجه، وليلةُ القدرِ في العشرِ الأواخرِ من شهرِ رمضانَ، وتكونُ في اللياليِ الوتريةِ، وتُعرفُ لمن أحيائها وأقامها بعلاماتها؛ ومنها: أنّها ليلةٌ صافيةٌ، لا حارّةٌ ولا باردةٌ، وتطلُعُ الشَّمسُ عقبها لا شعاعَ لها مُنتشرَ في الأفاقِ، وسُمّيتَ بذلك؛ لعظمِ قدرِها؛ لنزولِ القرآنِ والملائكةِ فيها، وقيل: لأنّ الذي يُحييها يكونُ له قدرٌ بذلك، وقيل: القدرُ مأخوذٌ من التّضييقِ، والذي يُرادُ هنا إخفاءُ يومها عن الناسِ، وقيل: لتقديرِ أفعالِ السنّةِ بها؛ فتُكتبُ فيها أقدارُ تلك السنّةِ، ويَحتمِلُ أن يكونَ اللفظُ مأخوذًا من بعضِ تلك المعاني أو كليها، "فبِمَ أدعو؟" أي: ما يَفْضَلُ من الدُّعاءِ في تلك اللّيلةِ؟ فأرشدَها النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلّمَ إلى أفضلِ أنواعِ الدُّعاءِ في تلك اللّيلةِ، وهو: "اللَّهُمَّ إنَّكَ عَفُوٌّ"، والعفوُّ هو التّجاوزُ عن السيّئاتِ، "تُحِبُّ العفوَّ"، أي: تُحِبُّ ظُهورَ هذه الصّفةِ، "فاعفُ عني"، أي: تجاوزُ عني واصفُحْ عن زلّلي؛ فإنّي كثيرُ التّقصيرِ، وأنتِ أولى بالعفوِّ الكثيرِ، وعفوُّ اللهُ تعالى يكونُ في الدُّنيا والآخرةِ، وهذا من آدابِ الدُّعاءِ؛ أن يُثنيَ العبدُ على ربِّه سبحانه بصِفَةٍ تُناسبُ طلبه، وهذا الدُّعاءُ من جوامعِ الكليمِ، ومن دعا به حاز خيري الدُّنيا والآخرةِ.

وفي الحديثِ: إثباتُ صِفَةِ العفوِّ والمحبّةِ لله تعالى كما يليقُ بجلاله.

وفيه: الحثُّ على الدَّعواتِ المباركاتِ لا سيّما في الأوقاتِ الفاضلاتِ.

وفيه: بيانُ حرصِ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها على التّعلُّمِ من هُديِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلّمَ، وعلى معرفةِ أبوابِ الخيرِ.

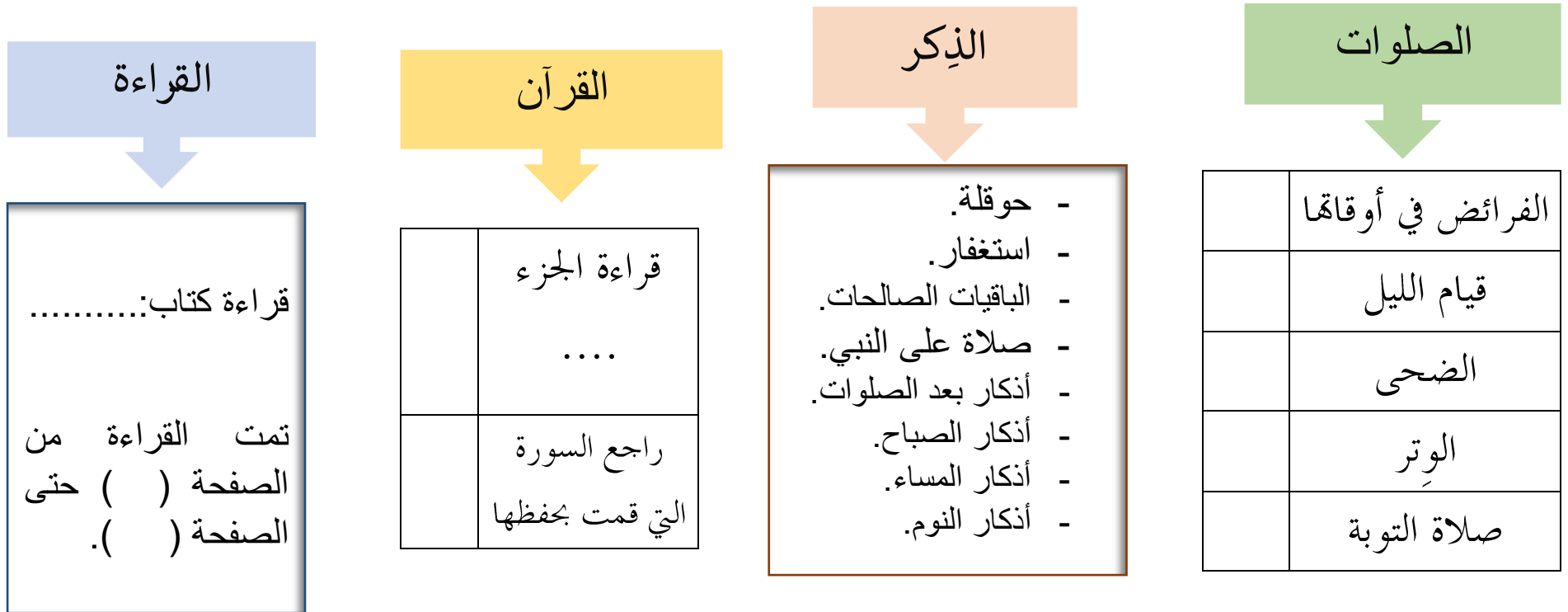


اليوم:..... التاريخ:..... بماذا تشعر؟.....

٢٩ | رمضان

**حكمة اليوم:** «إنا لله» هذا هو المعنى الأهم.. الذي يجب أن يرسخ في العقل والقلب والوجدان، أننا ملك لله يفعل بنا ما شاء بحكمته وعدله، ولطفه الخفي، وجميل تدبيره الذي يدق عن فهم الذكي، ولا يفهمه إلا صاحب البصائر الحية، نحن عباده، لا نملك من أمر أنفسنا شيئاً، والأمر كله لله.. إنا إلى الله راجعون، إنا إلى الله راغبون.

## مهامي اليومية:



طلب اليوم:

أهداف اليوم:

شارك أصدقائك بمعلومة نبوية.

.....  
.....  
.....

## حديث نبوي:

قال صلى الله عليه وسلم: يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا، وَلَا تُنْفِرُوا. صحيح البخاري.

### شرح الحديث التاسع والعشرون:

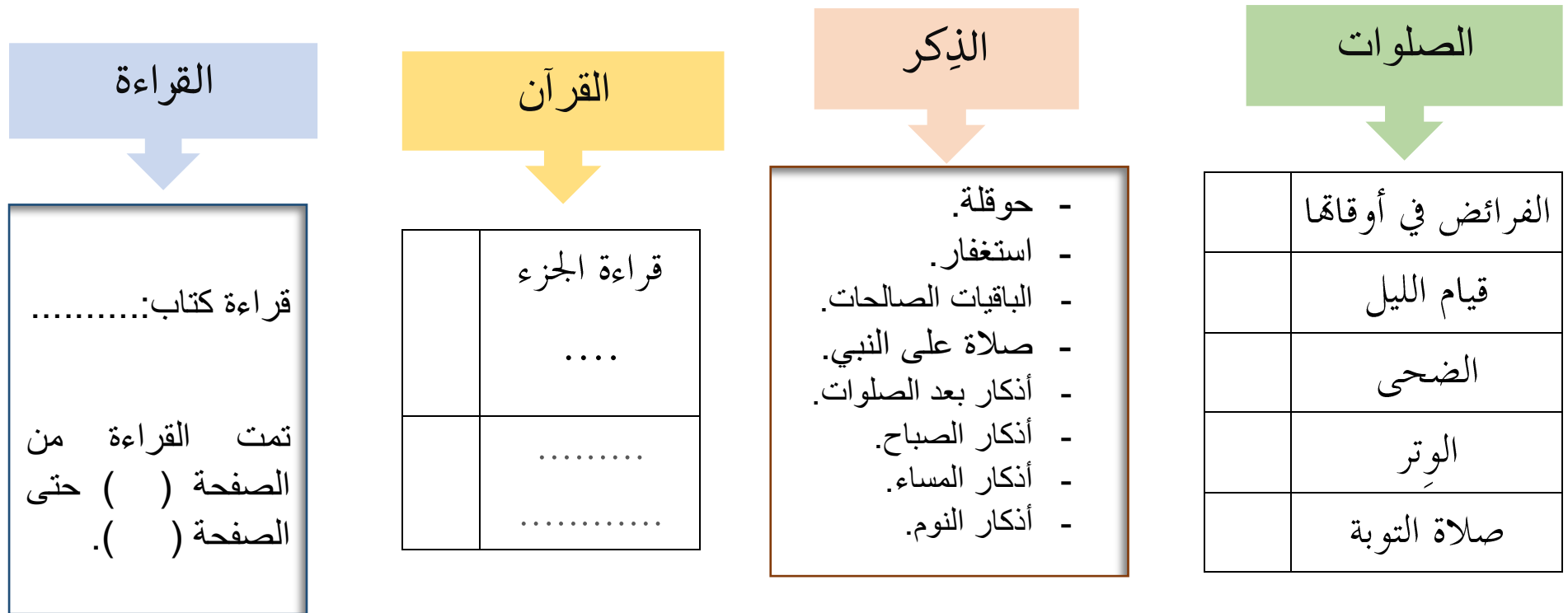
الإسلام دين الوُسْطِيَّة؛ فقد جاء بالتيسير على العباد، ولم يُحْمَلْهم ما لا يُطِيقون ولا يَسْتَطِيعون، وحذَّر من التَّكْلُفِ والتَّشَدُّدِ. وفي هذا الحديث أمر النبي صلى الله عليه وسلم بأمرين ونهى عن ضدهما؛ فأمر بالتيسير، ونهى عن ضده وهو التعسير، فمن يسر على مسلم في أي شيء من أمور الدنيا كالمعاملات، أو في أمور الدين كالعبادات، أو في أي شيء ما دام في نطاق الحق ولم يخرج عنه؛ يسر الله تعالى عليه. ويكفي في هذا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الخلق وأقدرهم على طاعة الله؛ ما خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما، ما لم يكن حراماً. والأمر الثاني: التبشير والإخبار بالخير، وهو عكس النذارة، وهي الإخبار بالشر والمبالغة في الترهيب والتخويف المؤدي إلى النفور؛ فمعنى: «بشروا، ولا تنفروا» بشروا الناس -أو المؤمنين- بفضل الله تعالى، وثوابه، وجزيل عطائه، وسعة رحمته، ولا تنفروا بذكر التخويف، وأنواع الوعيد، فيتألف من قرب إسلامه بترك التشديد عليهم، وكذلك من قارب البلوغ من الصبيان، ومن بلغ وتاب من المعاصي؛ يتلطف بجميعهم بأنواع الطاعة قليلاً قليلاً، كما كانت أمور الإسلام على التدرج في التكليف شيئاً بعد شيء؛ لأنه متى يسر على الداخل في الطاعة، أو المرید للدخول فيها؛ سهلت عليه، وتزايد فيها غالباً، ومتى عسر عليه أوشك ألا يدخل فيها، وإن دخل أوشك ألا يدوم، أو لا يستحملها. وفي هذا توجيه للدعاة ومن يقومون على أمور الدين بأن يقدموا ما فيه التيسير والتبشير والترغيب، سواء ما في الإسلام من محاسن ومُرغبات، وما عند الله عز وجل في الآخرة من جنات ونعيم. وقد جمع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بين خيرَي الدنيا والآخرة؛ لأن الدنيا دار الأعمال، والآخرة دار الجزاء، فأمر فيما يتعلق بالدنيا بالتسهيل، وفيما يتعلق بالآخرة بالوعد بالخير والإخبار بالسرور؛ تحقيقاً لكونه رحمةً للعالمين في الدارين.

اليوم:..... التاريخ:..... بماذا تشعر؟.....

## ٢٠ | رمضان

**حكمة اليوم:** لا أقول هذا مجرد مواساة.. أشهد أن توقيت الله مثالي في كل شيء! كل شيء سيأتي لك في وقته المناسب، الله وحده من يحسن التدبير، وحده من يعلم بما يصلح لك، يغلق عليك بابًا ليفتح لك بابًا أعظم، يمنعك عنك شيئًا تمنيته طويلاً ليدهشك بعطائه ويغمرك بخيراته ويعوّضك بأجمل مما بكيت على فواته!

### مهامي اليومية:



### طلب اليوم:

أكثر من شكر الله والامتنان له على فضله بأن  
أعطاك العمر لتصل لنهاية رمضان.

### أهداف اليوم:

.....  
.....

## حديث نبوي:

قال صلى الله عليه وسلم: ما من مسلم يغرس غرسًا، أو يزرع زرعًا، فيأكل منه طيرٌ أو إنسانٌ أو بهيمةٌ؛ إلا كان له به صدقةٌ. أخرجه البخاري.

## شرح الحديث الثالثون:

ما من عبدٍ مسلمٍ يقومُ بعملٍ نافعٍ إلا كتَبَ اللهُ به الأجرَ والثَّوابَ.

وفي هذا الحديثِ يُنبِّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَضْلِ الْغَرَسِ وَالزَّرْعِ، وَأَنَّهُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ أَوْ يَزْرَعُ شَيْئًا، فَيَتَعَدَّى نَفْعُ هَذَا الزَّرْعِ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ الْإِنْسَانُ أَوْ الطَّيْرُ أَوْ الْبَهِيمَةُ، وَكُلُّ ذَاتِ رُوحٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ، وَكُلُّ حَيْوَانٍ لَا يُمَيِّزُ فَهُوَ بِهَيْمَةٌ؛ إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرٌ بِذَلِكَ، وَإِنَّمَا خَصَّ الْمُسْلِمَ بِالذِّكْرِ؛ لِأَنَّهُ يَنْوِي عِنْدَ الْغَرَسِ -غَالِبًا- أَنْ يَتَقَوَّى الْمُسْلِمُونَ بِثَمَرِ ذَلِكَ الْغَرَسِ عَلَى عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلِأَنَّ الْمُسْلِمَ هُوَ الَّذِي يَحْصُلُ لَهُ ثَوَابٌ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَلَا يَحْصُلُ لَهُ بِمَا يَفْعَلُهُ مِنَ الْخَيْرَاتِ ثَوَابٌ، وَغَايَتُهُ أَنْ يُخَفَّفَ الْعَذَابُ عَنْهُ، وَقَدْ يُطْعَمُ فِي الدُّنْيَا، وَيُعْطَى بِذَلِكَ.

وفي الحديث: بيان فضل الزراعة، والعمل بالحرث.

وفيه: الحضُّ على عمارة الأرض ليعيش الإنسان بنفسه، أو من يأتي بعده ممن يُوجرُ فيه.

(وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)

اكتملت العدة فلك الحمد يا الله، الله أكبر الله أكبر والله الحمد، كل عام وأنتم بخير يا أصحاب



صُحبة المفكرة الرمضانية الرائعون.



” افرحوا بالعيد ولا تُلَقُوا السمع لمن يقول:5

عيدٌ ميّت، لا يوجد حماس، ولا كأنه عيد، وتذكروا قول الله سبحانه وتعالى: "ومن يُعْظَم شعائر

الله فإنها من تقوى القلوب"



لنعظم شعائرننا واعيادنا ونعتزّ بديننا، انشروا السعادة، املؤوا قلوب غيركم بالأمل والتفاؤل،

اجعلوا العيد فيّ روح من حولكم كل يوم

ادعوا لبعضكم البعض بالخير في ظهر الغيب ولا تنسوني من خالص دعائكم.



ولا تنسوا أن تملؤوا سماؤكم بالاستغفار والتكبيرات..



لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ، وَالنِّعْمَةَ، لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ.





أذكار الصباح والمساء



(وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ)  
(وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا)

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم (أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (285) لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)

بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾. 3 مرات

بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ \* مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ \* وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ \* وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ \* وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾. 3 مرات

بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ \* مَلِكِ النَّاسِ \* إِلَهِ النَّاسِ \* مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ \* الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ \* مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾. 3 مرات

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ. مرة واحدة  
وفي المساء: (أَمْسِينَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ)

## المفكرة الرمضانية، مديحة عليان

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتَ، أَبوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. مرة واحدة من قالها موقفا بها حين يمسي ومات من ليلته دخل الجنة وكذلك حين يصبح.
(اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسِينَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ)
(اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ أَشْهَدُكَ، وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدًا وَعَبْدًا لَكَ) 4 مرات
(اللَّهُمَّ مَا أَمْسَى بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَالْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ)
(اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ) 3 مرات
(حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) 7 مرات
(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ: فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي، وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي)
(اللَّهُمَّ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ)
(بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ). 3 مرات
(رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا). 3 مرات
(يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ اصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ).
(أَمْسِينَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ: فَتَحَهَا، وَنَصَرَهَا، وَنَوَّرَهَا، وَبَرَكَتَهَا، وَهُدَاهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا)
(أَمْسِينَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ، حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) وفي الصباح: أصبحنا على فطرة الإسلام....
(سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ). 100 مرة
(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ). مرة او 10 مرات.
(أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ). 100 مرة.
(أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ)
(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ). 10 مرات





## سنن مهجورة

- المشي حافياً.
- الأكل بثلاثة أصابع.
- مسح أثر النوم باليد.
- الصلاة التوبة، ركعتين بعد الذنب.
- الترديد خلف المؤذن.
- تغطية الاناء في الليل.
- الدعاء بعد الأذان.
- الاستئذان قبل الدخول ثلاثاً ولا تتعدى.
- السلام على الصبيان اي الأطفال.
- صلاة ركعتين عند الخروج من المنزل وعند الدخول.
- صلاة الضحى.
- أذكار الصعود " تكبير " ، وأذكار النزول "تسبيح " .
- صلاة الوتر.
- السلام على من عرفت ومن لم تعرف.
- الوضوء عند النوم.
- الشرب ثلاثاً ، والجلوس عند الشراب.
- الإبتسامة في وجه المسلم.
- التفل على اليسار ثلاثاً عند الوسوسة في الصلاة.
- السواك.
- الصلاة في النعال " في الساحات " .
- عدم عيب الطعام.
- الإخلاص والمعوذتين قبل النوم.
- البدء بالوضوء عند الإغتسال.
- دعاء لبس الثوب الجديد.
- قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة.
- الدعاء عند سماع صياح الديك، والإستعاذة عند سماع صوت الحمار.
- تشميت العاطس ، إذا حمد الله تقول "يرحمك الله" .
- تحية المسجد وإن كان الإمام يخطب.
- المحافظة على السنن الرواتب "12 ركعة" .
- قول " سبحانك اللهم وبحمدك أشهد ألا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك " ، بعد القيام من المجلس وبعد قراءة القرآن.

أذكار بعد الصلوات



• قال صلى الله عليه وسلم: من قال دبر كل صلاة: سبحان الله ثلاثا وثلاثين و الحمد لله ثلاثا وثلاثين والله أكبر ثلاث وثلاثين ، هذه مجموعها 99 ، ثم قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، غُفِرَتْ خطاياهُ، وإن كانت مثل زبد البحر.

من قال هذا بعد كل صلاة حطت عنه خطاياه، وكم نحن بحاجة للمواظبة على هذا الذكر.

• أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله ، اللهم أنت السلام ومنك السلام ، تباركت يا ذا الجلال والإكرام.

«كان رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم إذا انصرف من صلاته، استغفر ثلاثًا، وقال: اللهم أنت السلامُ ومنك السلامُ، تباركت يا ذا الجلال والإكرام.»

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾

عن الرسول صلَّى الله عليه وسلم أنه قال: «مَنْ قرأ آيةَ الكُرْسِيِّ دُبَّرَ كلِّ صلاةٍ مكتوبةٍ ، لم يمنعهُ من دُخُولِ الجنةِ إلا أن يمُوتَ.»

• اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: «أخذ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم بيدي يومًا، فقال: يا معاذُ إنِّي والله لأحبُّك. فقال معاذُ: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، وأنا والله لأحبُّك، فقال: أوصيك يا معاذُ لا تدعَنَّ دُبَّرَ كلِّ صلاةٍ مكتوبةٍ أن تقول: اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك.»



## أذكار النوم



كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ : جَمَعَ كَفَّيْهِ ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا : فَقَرَأَ فِيهِمَا : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

### آية الكرسي

فضلها: إِذَا أُوْتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ، لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ ، وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ

بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، فَإِنْ أُمِسَّتْ نَفْسِي فَارْحَمْهَا ، وَإِنْ أُرْسِلَتْهَا فَاخْفِظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا ، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاخْفِظْهَا ، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاعْفِرْ لَهَا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

### العافية

اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ . 3 مرات

بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا ، وَكَفَانَا ، وَأَوَانَا ، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِي

اللَّهُمَّ أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَا

مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أُرْسَلْتَ

اللَّهُمَّ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكِهِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ،

وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أُجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ

رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (285) لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا

لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِيْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ

عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)

## أدعية

### إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ فِي الدُّعَاءِ.

وأخرجني منها بالستر، وحسن الذكر، وأنت راضٍ عني.

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ  
وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ».

اللهم إني استغفرك لذنبي وأسألك رحمتك، اللهم إني  
ظلمت نفسي ظلمًا كثيرًا ولا يغفر الذنوب إلا أنت  
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور  
الرحيم.

اللهم يا هادي اهدنا الصراط المستقيم، ثم  
خذنا إليك لفردوسك حيث النقاء والترف والنعيم.

اللهم إنا نسألك الجنة وما قرب إليها من قولٍ أو عملٍ،  
ونعوذ بك من النار وما قرب إليها من قولٍ أو عملٍ،  
وأكرمنا بمغفرتك وتفضل علينا بعفوك يا عفو يا غفور  
يا ذا الفضل والإحسان.

«اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشُّوقَ إِلَى  
لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ».

«اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا إِلَى  
النَّارِ مَصِيرَتَنَا، نَعُوذُ بِكَ يَا مَوْلَانَا مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا وَطُولِ  
الْأَمَلِ».

اللهم إنا نسألك صحة في الإيمان وإيمانًا في حسن  
خلق ونجاح يتبعه فلاح ورحمة منك وعافية ومغفرة  
منك ورضوانًا اللهم إنا نسألك إيمانًا لا يرتد ونعيمًا لا  
ينفد وقرة عين لا تنقطع ومرافقة نبينا محمد صلى  
الله عليه وسلم في أعلى جنان الخلد.

اللَّهُمَّ اكتب لنا الخير ودلنا للخير ووجه خطواتنا إلى  
الخير واجعلنا خيرًا يا رب.

اللهم قلبًا عفيفًا، نقيًا، تقيًا يخشاك سرًا وعلانية.

اللهم إني أعوذ بك من موت الفجأة في ساعة الغفلة،  
اللهم لا تأخذني من هذه الدنيا إلا وأنت راضٍ عني.

## وصايا للانتظام في ورد القرآن:

- 1- لا تقم من صلاة الفريضة إلا بعد أن تقرأ صفحة أو صفحتين من القرآن، ويا حبذا من (مصحف الجيب) الذي لا يفارقك، يصاحبك في الدنيا لتقرأ منه، وفي الآخرة ليحرسك حتى يوصلك إلى قصرك الذي تنعم به.
- 2- أو اقرأ وِرْدَكَ مجمَّعاً (وهو الأفضل) بأن تجعل لك وقتاً ثابتاً لقراءة وردك من القرآن، فذلك أعون لك في المحافظة عليه..
- 3- أكثر أوقات قراءة القرآن بركة ما كان في جوف الليل، وخاصة الثلث الأخير منه، ثم بعد الفجر، ثم عند ارتفاع الشمس وطلوع النهار.
- فإحالتك قراءة ورد القرآن على وجود الفراغ وهمٌّ من الأوهام وخدعة شيطانية.
- 4- اجعل للقرآن كل يوم جزءاً من أصل وقتك، وإلا فلا أمل في تعافيك من داء هجر كتاب الله.
- 5- اعلم أن أعظم بركات القرآن في البكور! فكلما بكَرْتَ بتلاوة وِرْدِكَ من القرآن كلما حافظت عليه، وحصدت ثمرة ما فيه، ومع التأخير تزداد فرص التقصير،
- فالتأخير يجعل المحافظة عليه أشق! التمس دعوة نبيك: «بُورِكَ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا» (صحيح الجامع [2841]).

فلتجعل من ثوابت يومك: أن تبدأه بالقرآن.

6- إيثارُ بإيثار: من أثر القرآن أثره القرآن! - اقرأ القرآن بتدبُّر، فإنما يؤثرك القرآن بمعانيه بقدر ما تؤثره على مشاغلِكَ لتسرح فيه!

- تقدِّمه على غيره.. تؤثره بوقتكَ، فيؤثرك بالمعاني التي تُسعد قلبك، وتشحنك قوة وصلابة..

■ والقاعدة تقول:

"من أثر القرآن بوقته وقلبه أثره القرآن ببركة وقته وسكينة قلبه وقوة عزمه".

فلا تزاحم مع القرآن غيره، وأثره بوقتكَ يؤثرك بفضله، وقدِّمه في أول اليوم يقدِّمك على سائر القوم.

7- اقرأ القرآن كل يوم بنية: تلقي رسائل الله الخاصة!

قال الحسن بن علي: "إن من كان قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم، فكانوا يتدبَّرونها في الليل، ويتفقدونها في النهار".

8- القرآن رسائل الله للصالحين؛ يستقبلونها ويتدبرونها بالليل ليعملوا بها في النهار! والله ما ضاقت بك الدنيا إلا واتسعت بأية تقرأها في كتاب الله، وكأن الله يواسيك ويناديك: "أنا الأعلم بما يداويك!"

عندك مشكلة؟! تعاني من أزمة؟!

الحل: افتح مصحفك، واستقبل الحل الناجع في وصية قرآنية تجدها في ثنايا ورد قرآنك، وكيف ستستلم رسائل الوحي لو لم تفتح مصحفك؟!

8- اعتذر للأعداء ولا تعتذر للقرآن!

ولتكن عندك عزيمة الرجال الصادقين.

وهذا عروة بن الزبير.. أصابته الأكلة فبتروا ساقه، لكنه مع ذلك لم يترك وردَه من القرآن في تلك الليلة..

وأنت! أي شيء أصابك فمنعك من وردك؟!

■ تصبح جائعا فتأكل، وعطشان فتشرب، وهذا زاد جسدك، فماذا زاد الروح؟!

إن القرآن هو الزاد الذي لو لم تتناوله روحك لماتت.

القرآن أهم زاد، والذي لو لم تأخذه لماتت روحك؟!

ووالله لا يليق أن تقدّم على القرآن غيره من العلوم، فكيف بغيره؟!

دخل أحد فقهاء مصر على الإمام الشافعي في المسجد وبين يديه المصحف، فقال له الشافعي:

"شغلکم الفقه عن القرآن! إني لأصلي العتمة وأضع المصحف في يدي فما أطبّقه حتى الصباح!"

9- اعلم أن سماع الغناء من أسباب الإعراض عن القرآن! إن الكلام الطيب الذي يجري على اللسان يطرد الكلام السيء من على اللسان، فضلا عن أنه يطرد المعاني الخبيثة التي تتولد في القلب، والعكس صحيح، فالخبيث يطرد الطيب.

جرّب مثلا أن تدندن ليل نهار بالأغنيات، وستجد نفسك منصرفا عن الآيات، وستترنم في خلوتك بالألحان بدلا من القرآن،

وصدق ابن تيمية رحمه الله حين قال متحدّثا عن قصائد الزهد:

من أكثر من سماع القصائد لطلب صلاح قلبه تنقص رغبته في سماع القرآن".

(فكيف بسماع الغناء الفاحش؟!)

ومثله تلميذه ابن القيم رحمه الله حين قرّر جازمًا: "ما اجتمع في قلب عبد قط محبة الغناء ومحبة القرآن؛ إلا طردت إحداهما الأخرى".

10- وأخيرًا: عليك بتعظيم كتاب الله فهو تابعٌ من تعظيم الله عز وجل ..

ومن تعظيم القرآن أن لا تقطع قراءتك في المصحف بالكلام مع أحد، وإذا أراد أحدهم الحديث معك فاعتذر له، فإن كنت ولا بد قاطعا تلاوتك فانتظر حتى تقف على رأس الآية، وغير لائق بك أن تقطع كلام ربك لتتابع كلام صحبك على الوتساب والفيسبوك و تويتر وإنستجرام وغيرها من صفحات التواصل. خالد أبو شادي.



## برامج دينية أتابعها خلال شهر رمضان.

اسم البرنامج	للداعية



تم بفضل الله 2024/2/12م

يمكنكم متابعتي على:

Telegram: @madeha\_alyan

Instagram: @madeha\_alyan

X: @madeha\_alyan

Facebook: @madeha\_alyan

معارف قنواتي التليجرام:

<https://t.me/rwayate>

<https://t.me/frindy>

<https://t.me/fazkrony>

<https://t.me/rwayattt>

كُتِبَ صَدَرْتُ لِي:

-بصحبة كوب شاي. - غيمة لطيفة. - زلزال 6 فبراير.

أتمنى أن تنتفعوا بها، وتنظموا أوقاتكم جيدًا، شكرًا يا أصحاب لاهتمامكم بهذه الأشياء المميزة..

## فهرس

6	جدول لختم القرآن خلال شهر رمضان .....	5	المقدمة .....
8	أهداف شهر رمضان .....	7	كتب رمضانة .....
34	فسحة لك .....	9	بداية الأهداف اليومية .....
97	برامج دينية دعوية .....	36	عشر وصايا للمشغولين .....
59	بداية العشر الأواخر .....	35	بداية العشر الوسطى .....
61	اكتب لنفسك بعض الحوافز لتمضي بهمة عالية .....		
89	سنن مهجورة .....	87	أذكار الصباح والمساء .....
91	أذكار النوم .....	90	أذكار بعد الصلوات .....
93	وصايا للانتظام في ورد القرآن الكريم .....	92	أدعية .....

